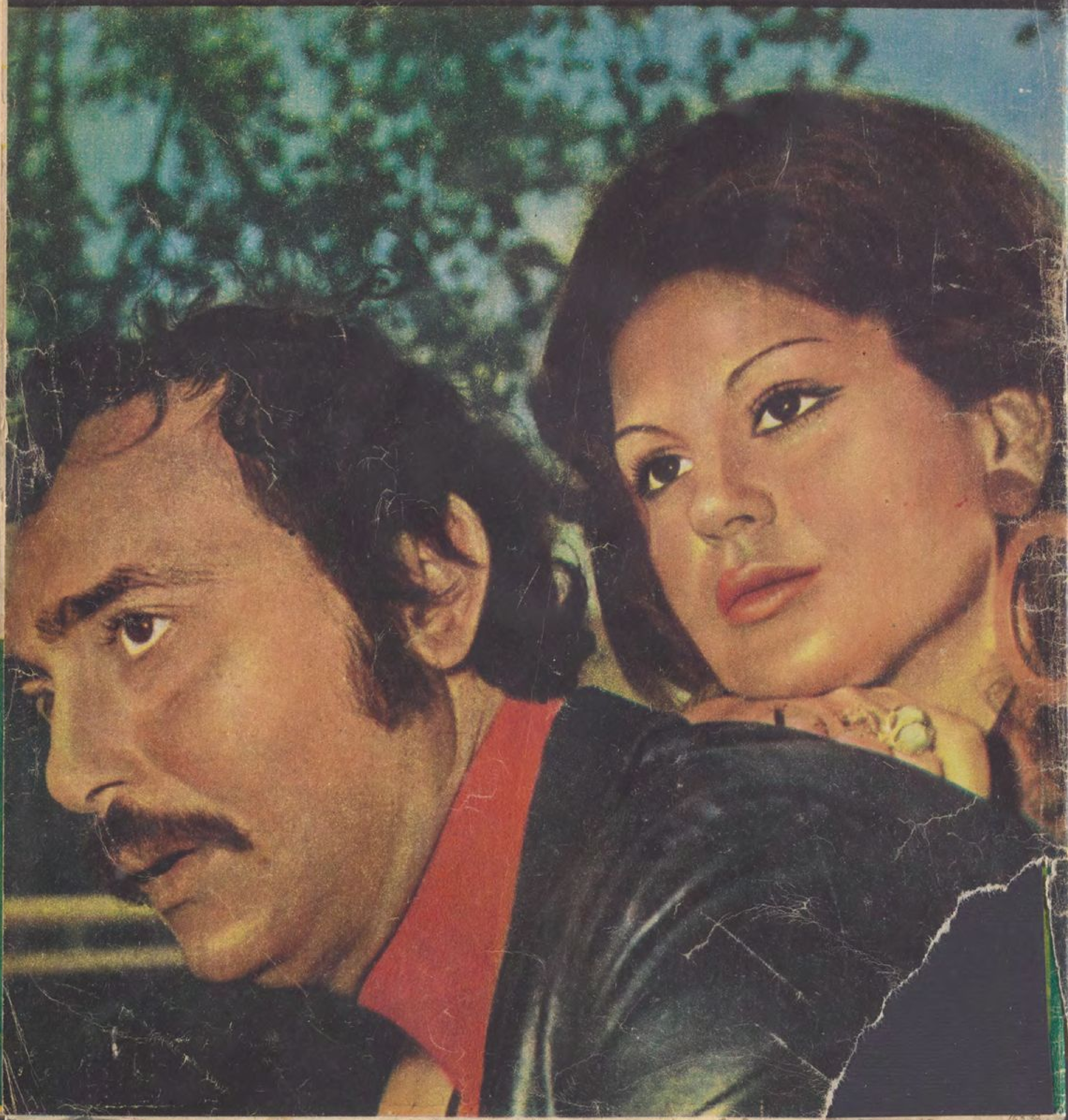
الكواكب

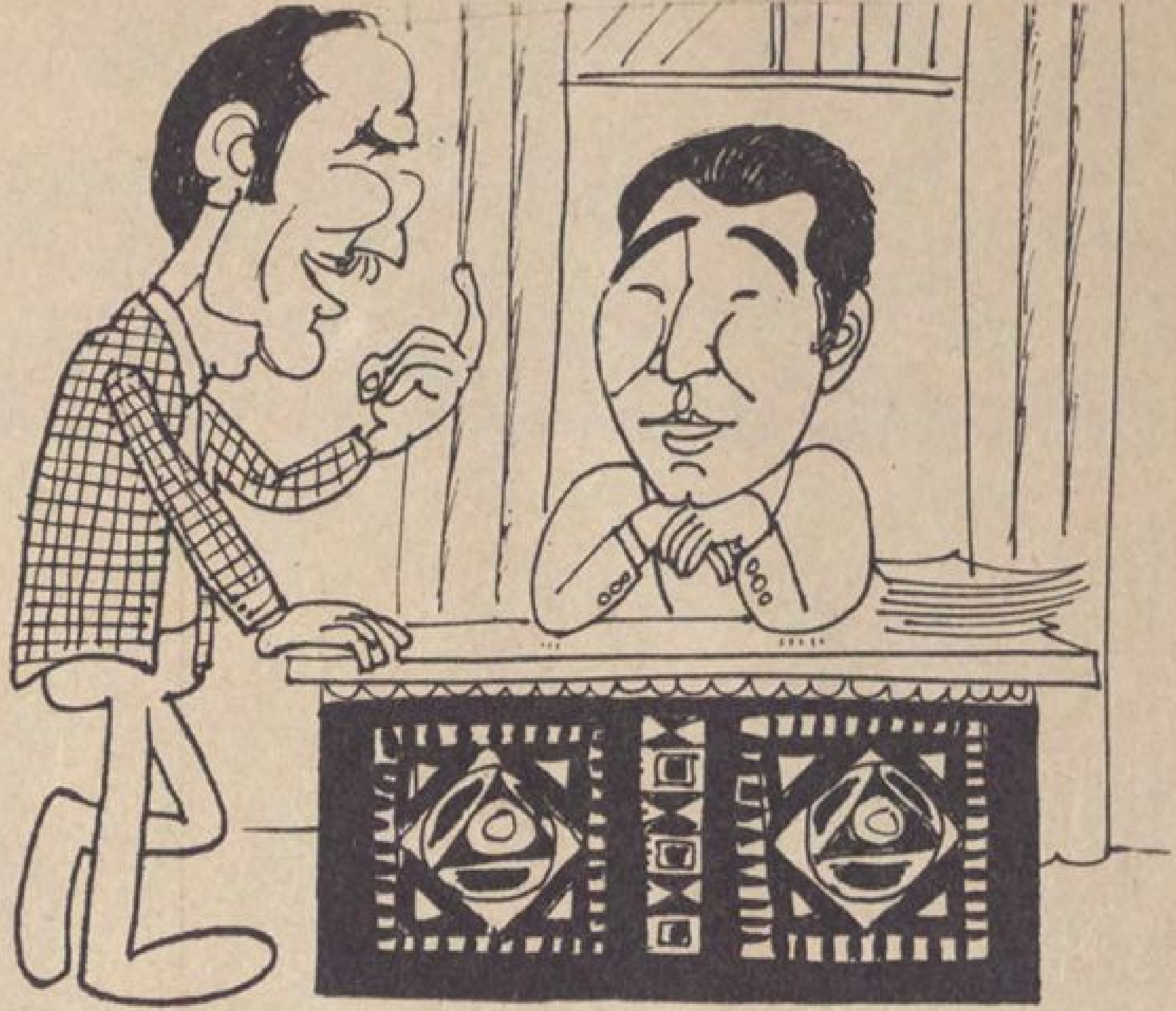
العدد ٩٧٩ - ٥ مايو ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

- الكواكب فى مهرجان دمشق الثانى للمسرح !
- فريد وعبد الحليم : ظلموا الجمهور !
- ناهد جبر .. تمثل فى السينما الفرنسية !
- "سامية" و"على" .. وجهان من تونس للفيلم المصرى !



مفتى الفن

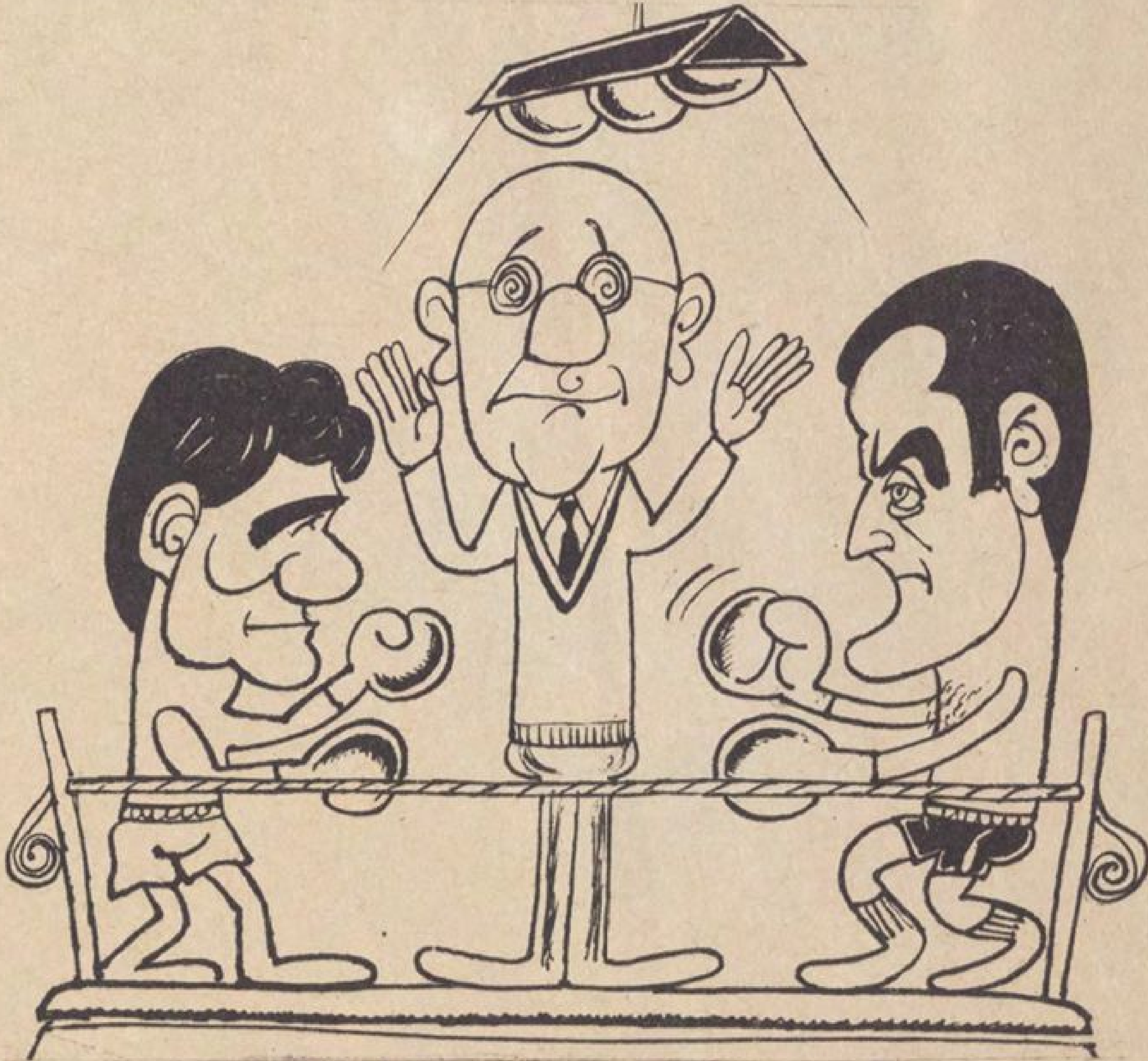
بريشة : عبد السميع



تعيين حمدى غيث مديراً للمسرح القومى
عبد الله غيث : مش ممكن نمشى نظام « البديل » وانت تبقىاسبوع مدير وانا اسبوع ..



محمد عفيفى : لا .. التذاكر مش غاليه
انت ناسى ان كيلو التفاح ب ١٢٠ قرش



الحكم : احنا عايزين المباراه تكون حاميه جداً ..



مهرجان

مغربي

دمشق الثالث للفنون المسرحية

حمدى أحمد .. يكتب للكواكب من دمشق :





- سميحة أيوب سورية .. تمثل «الأم» لبريخت . و« موتى بلا قبور » لسارتر!
- أبرز ممثل فى بعثة الأردن .. يملك صالونا للحلاقة!
- "الجثة المطوقة" أحدث مسرحيات كاتب ياسين تمثل الجزائر!
- "بنت الحتة" و"خيال المآتة" تطاردنا فى تليفزيون دمشق!

« الجثة المطوقة » التى مثلت بالجزائر فى المهرجان ألفها كاتب ياسين



اربطوا الاحزمة وممنوع التدخين، بعدقليل سنهبط مطار دمشق فى مهرجانها الثانى للفنون المسرحية وبعد حوالى ١٥ دقيقة نظرت من نافذة الطائرة فاذا بنا لسنا فى مطار دمشق .. المبانى والشكل مختلف تماما وسألنى الزملاء : وصلنا دمشق ؟ قلت لا ليس هذا مطار دمشق يبدو اننا هبطنا فى مكان ما لسبب ما .. قلت هذا لانى الوحيد الذى حضر مهرجان دمشق الاول عام ١٩٦٩ ولكن خاب ظنى فقد كنا فعلا على ارض مطار دمشق ولكن مطار دمشق الجديد .

وعلى سلم الطائرة السورية الخاصة التى اقلتنا من القاهرة فى الساعة الخامسة صباحا اصطف فنانو نقابة ممثلى دمشق بالورود لاستقبالنا وتعالت اصوات الترحيب **ايش لونك عايدة .. اهلين محسنة اهلين وتبودلت القبلات وعلا ضجيج الاستقبال وانا اراقب هذا المشهد الرائع ولم افق الا على صوت ام كامل وهو تقول : فيىء حمدى شرف هون .. واعطتنى ام كامل باقة ورد حمراء رمزا لحبها لى فقد تعرفت عليها فى العام الماضى واختلسنا القبلات فاذا** بالزميل عبد الله غيث يغضب للقبلات هذه فهو ايضا على علاقة بأم كامل واكتشفت انى لست الوحيد لديها فالكل يحب ام كامل وام كامل تحب الكل ، وركبنا سيارة اتوبيس وانطلقت القفشات والتعليقات وتولى الزميل عبد الله غيث التعريف بالفنانين المصريين وتولت خفيفة الظل سميحة ايوب آسف منى واصف ممثلة سوريا الاولى التعريف بالفنانين السوريين واكتشفت شخصية أم كامل انه الفنان انور البابا صاحب الشخصية المعروفة فى الفن بأم كامل .

وصلنا الفندق واستقبلنا مدير الفندق - طويل عريض مهيب اصلع قليلا - ودلنا على حجراتنا وسألنا عن طلباتنا بكل ادب وحياء وذوق ، وانهالت الطلبات عليه فمن قائل قهوة مضبوط .. انا شاى لو سمحته .. عايزين نفطر ورد بأدبه الزائد : تكرم التروبقة بالسفره « الافطار » تحت امركم وكان مدير الفندق يباشر عمله من السادسة حتى الساعة الثانية صباحا بلا كلل او ارهاق رغم تزايد طلبات الوفود العربية وخلال ثمانية ايام كاملة لم ار فيها ابراهيم كرديه - وهذا اسمه - لحظة فوق مقعد ولا حتى واقفا ، دائما اراه يسير بخطواته السريعة النشطة ... يلقى اوامره هنا وهناك

واشتبكت معه مرة لانى اريد العشاء خفيفا وامرى هو ان لابد ان آكل تماما فانا فى نظره ضعيف واصر على تقديم عشاء ثقيل لى واصطلحنا ووعدنى بان يجلس معى خلال ايام المهرجان وللاسف لم احظ بهذه الجلسة لانه فى اعتقادى ان هذا الرجل ينام واقفا .. وقابلته وهو يودعنا على سلم طائرة العودة الى ارض مصر الحبيبة وكانت مفاجاة عندما علمت ان مدير الفندق هذا الموظف الاصلع النشيط هو ابراهيم كرديه ممثل فرقة المسرح القومى بسوريا والمؤلف الاذاعى المعروف والمسئول من قبل من وزارة الثقافة على الاشراف على الوفود بالفندق .

وفى ردهات الفندق دارت الاحاديث وذابت الوفود واختلطت اللهجات وذابت حتى لا تكاد تعرف المصرى من الاردنى وانشدت الاغانى والرقصات الشعبية وختمت البعثة المصرية حفلة السمر المرتجلة بنشيد « بلادى بلادى » فى الساعة الرابعة صباحا .

وانتهزت فرصة الايام التى ليس لى فيها عمل حيث قدم الزملاء مسرحية « ثورة الزنج » ولم اكن ضمن ممثليها فدار حوار بينى وبينهم جميعا وشهدت اعمالا للاردن وسوريا ولبنان .

وبدات لقائى بالسيدة سميحة ايوب - للمرة الثانية آسف - **منى واصف ولكن هناك يسمونها سميحة ايوب دمشق وسألتها هل اسمها الحقيقى منى واصف او هذا اسم شهرة كما يحدث فى الغالب ، قالت بلهجتها الشامية الظريفة .. هذا اسمى الحقيقى ماعدا الكنية « اى اللقب »**

وبدر منى سؤال : قيل لى انك سميحة ايوب دمشق ؟ .. وقبل ان اكمل ضحكت ضحكتها التى استقبلتنا بها فى المطار وقالت سميحة ايوب ممثلة كبيرة فهى القمة بالنسبة لى ولكنى لست مقلدة لها بل اتتبع خطواتها حتى اصبح منى واصف دمشق .. **فقد مثلت الام كراد لبريشت وبيت الدمية لابسن وموتى بلا قبور لسارتر وتاجر البندقية وايضا طرطوف لموليير** ونلت اهتمام واعجاب الوفود بمهرجان دمشق الاول حتى اسأل سعد أردش والست سميحة ثم قالت : لست وحدى هنا فدمشق بها مجموعة ممتازة من الفنانات المسرحيات **امثال هالة شوكت وثناء دبسى وآرليت عنحورى وفاطمة الزين** لم يسعدنى الحظ

بلقائهن وايضا **مها الصالح** زوجة مدير **المسرح القومى بسوريا** ، وخطر لى ان اسألها سؤالا دار سريعا بذهنى ووردت هى بخفة دم اهل الشام سألتها :

الا يؤثر فى موقفك بالمسرح انك زوجة المدير ؟ فقالت : انا بالمسرح كبقية الزميلات فأسعد فضة مدير وانا عضو اما بالبيت فانا المديرة طبعا وخاصة مايهم ابنتنا رامه طبعا خالصين وعن أدوارها بالمسرح قالت مثلت **١٢** مسرحية فى ست سنوات منها دون جوان اخراج زوجى أسعد فضه ولم العب فيها دور البطولة ولكنى مثلت دور شارلوت دور **كربوج كتير « اى ظريف »** .

وجلجل بصالة الاستقبال صوت يستنهضنى للذهاب لرؤية مسرحية بصالة القبانى للمسرح الاردنى وكان صوت أسعد فضه مدير المسرح القومى وخرجنا ثلاثتنا انا وهو وكاتب المسرحية **جمال ابو حمدان** - وحضرت عرض مسرحية **« المفتاح »** كان العرض لا بأس به والممثلون قدموا اقصى امكانياتهم وخاصة فنان الديكور جميل مواد الذى قدم عملا تشكيليا شاعريا .. اما

ثلاثة وجوه من وفود المهرجان



الممثلة مها الصالح .. زوجها مدير المسرح القومى بسوريا



النص المسرحى فلم أفهمه انا شخصيا وكتمت جهلى فى صدرى ومضيت ولكن سرعان ماتفجرت القضايا والاحاديث فى الردهة واذا بالكل يبوح بما فى صدره ويقول لم افهم المسرحية وما قيل فيها فما بال الجمهور .. التقيت بالمخرج هانى صنوبر أول مخرج للمسرح بالاردن واخبرنى ان المسرح الاردنى بدأ فى عام ١٩٦٥ وقدم اعماله المسرحية عام ١٩٦٦ بمسرحية « الاشباح » لابسن « ومروحة الليدى وندرمير » والمسرح الاردنى تابع للثقافة والاعلام وأعضاؤه ليسوا متفرغين ولكنهم على قدر معقول جدا من الفن والموهبة أذكر منهم الفنان رفيق الحس نبيل صوالحة ويملك بجانب عمله بالفرقة صالون حلاقة ونبيل المشينى واديب الحافظ ومهدى يانسى وبطلة الفرقة الممثلة مارجرى ملت . وهانى صنوبر كان مخرجا بسوريا أيضا عام ١٩٥٩ حتى عام ١٩٦٢ وقدم بدمشق مسرحيات بيت الدمية والمفتش العام ورجل الاقدار ثم نقل فنه الى الاردن ليواصل رسالته المسرحية هناك .. وعن الممثل الاردنى قال « موهبة موجودة وفى أمس الحاجة الى الثقافة الفنية »

ومع الكاتب الاردنى الشاب جمال أبو حمدان صارحته بمكنون نفسى عن المسرحية وغموضها :

« انى افترض ان تكون النقلة للمسرح ليست نقلة مكانية ولكن نقلة ذهنية نفسية تعطى للجمهور تهيؤا مركزا لتلقى العمل المعروض عليه » هذا كلامه والله العظيم لم احرف فيه ولم أزد . وفى خلال جلسة دامت ساعات هذا مافهمته منه وأن كانت صناعته الاصلية الدفاع فهو خريج حقوق يعتمد أول ما يعتمد على الاقناع .

واشترك معنا فى الحديث **أسعد فضه مدير المسرح القومى بسوريا** وهو من الشبان الذين تلقوا ثقافتهم المسرحية بالمعهد العالى للفنون المسرحية بالقاهرة وحدثنى عن آماله العريضة التى اشاركه فيها الدعاء أن تتحقق وهى أن يقام معهد فنون مسرحية بدمشق وأن يكون الادب المسرحى العربى له الغلبة ويكون الغذاء الرئيسى بالنسبة للمسرح هناك ويتمنى أن تقدم أعمال مسرحية مشتركة بين المسرح القومى المصرى وشقيقه بسوريا كأن يشترك مخرجون وممثلون من كلا المسرحين فى اعمال المسرح الاخر وان يشترك المسرحيون فى مواسم بعضهما

وأسعد فضه متزوج من ثلاثة مها الصالح الفنانة بالمسرح القومى وزوجته الثانيه ادارة المسرح القومى وله زوجة ثالثة متسلطة هى ابنته رامه التى لا يقوى على رفض اى طلب لها .

وقدمت مسرحيات سمعت عن مستواها الفنى والفكرى الكثير ونالت تقدير الجماهير هناك . قدمت فرقة فتح المسرحية « **مسرحة الطريق** » وقدم المسرح القومى بسوريا « **الشيخ والطريق** » اخراج وتأليف على **عقله عرسان** مدير ادارة المسارح ونقيب الفنانين وخريج المعهد العالى للفنون المسرحية بالقاهرة .

وقدم المسرح الوطنى الجزائرى مسرحية « **الجثة المطوقة** » تأليف **كاتب ياسين** واخراج **مصطفى كاتب** ولم تكن أكثر حظا من أختها الاردنية وكان الممثل الجزائرى اذا خانته الذاكرة ونسى جملة من حوار المسرحية استعاض عنها بجملة فرنسية ومع هذا يمتاز المسرح الجزائرى بالدقة والبساطة المتناهية فى الديكور والتمثيل

ومن المسرحيات التى لاقت استحسان الجماهير هناك مسرحية يقوم بأدائها اثنان من الفنانين قدمتها حلقة المسرح اللبنانى .. اسمها « **الدكتاتور** » وهى تشبه الى حد كبير فكرة مسرحية الفرافير ليوسف ادريس كما قدمت حلقة المسرح أيضا مسرحية « **كاليجولا** » اخراج **انطوان ملتقى**

أوشكت الساعة على الاقتراب من التاسعة وانا اكتب هذه الكلمات فانتفضت خوفا فقد كنت احرص على مشاهدة مسرحية ثورة الزنج بصالة الحمراء والتى تقدمها فرقة مسرح الجيب بالقاهرة بطولة عبد الله غيث ومحسنة توفيق وعلمت ان جماهير سوريا قد حجزت لمسرحيتى ثورة الزنج وتحت المظلة من بداية المهرجان الذى بدأ اول نيسان ١٩٧٠ وكان موعد عرض المسرحيتين يوم ٢٠ نيسان « ابريل » .

واستقبلت جماهير دمشق الفنانين العرب استقبالا رائعا وكانوا ينادون الزميل **عبد المحسن سليم بائع اللبن فقد كانت مسلسلة « بنت الحتة » تعرض بدمشق وقياسا عليها شرب عبد المحسن سليم بارد طوال مدة اقامتنا هناك على حساب الشعب** السورى حتى اصابه برد بالامعاء وتحول **الى ثلاجة متنقلة واتعظت أنا وعبد الله غيث مما أصابه فاخذنا حذرنا فقد بدأت حلقات « خيال المآتة » عرضها هناك والتى نشترك فى بطولتها معا .**

وليلة الرحيل بكت الوفود وارتفعت حرارة القبلات واللقاءات واختلطت بالدموع من وفود الجزائر والاردن وسوريا ولبنان والتى وصلت ليلة رحيلنا لتقدم مسرحية « **كارت بلانش** » مشتركة معهم السيدة سناء جميل **ولم تمض على وصولهم ساعات حتى اشتركوا فى سيمفونية البكاء الحركة الرابعة الوداعية تأليف مهرجان دمشق الثانى للفنون المسرحية .**

كنت أود أن أظل حتى أنقل لكم كل اخبار واسرار المهرجان وتحقيقا من بقية الوفود التى لم تصل كالعراق والسودان وغيرهم **ولكنى بطيبتى كنت قد وقعت تعهدا لعبد السلام موسى مدير الانتاج المحلى بشركة القاهرة للسينما لانهاء فيلمى فجر الاسلام وحادثة شرف ونزلت من الطائرة الى ستوديو الاهرام** مكان التصوير ..



مسرحية الاردن « المفتاح »



مسرحية « الشيخ والطريق » قدمها المسرح القومى بسوريا



« كاليجولا » أخرجها للمسرح اللبنانى انطون ملتقى

عبد الحليم ونجاة .. لحظات قبل رفع الستار .. ولقاء الجمهور ..



ظ

تحـقيـق : سـيد فـرغـلى

عـدسـة : محـمـود عـارف

انتهت مباراة الربيع على ملعبى سينما قصر النيل وسينما ريفولى بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ بدون اصابات ، اذ لم يستطع اى فريق منهما ان يحرز أهدافا فى مرمى الفريق الاخر !

وفى رأيى أن الزوابع والعواصف التى سبقت الحفلتين بين الفنانين الكبيرين أوقعت الجمهور فى مصيدة « التسلل » الى الحفلتين ليرى أنصار كل منهما ماذا أعد كل فريق للاخر من مفاجآت ، ونتيجة لهذا التسلل – أقصد الاقبال على الحفلتين – امتلأت كراسى صالتى سينما ريفولى وسينما قصر النيل ، ولم يعد مكان فى الملعبين لقدم واحدة ، بل لجأ منظمو الحفلتين الى الاستعانة بكراس خارجية لتلبية حاجة الاقبال الشديد .

فسينما قصر النيل التى تتسع لالف وأربعمائة مقعد اضيف اليها حوالى ٥٠٠ مقعد ، وسينما ريفولى التى تتسع لالفين وخمسمائة مقعد اضيف اليها حوالى ٦٠٠ مقعد ، والجمهور الذى عاد من الحفلتين ولم يجد له مكانا فيهما من الممكن أن يملأ حفلة ثالثة ، وهذا دليل على

فريد .. وماجدة .. بين ورود المعجبين ..







وعبد الحليم

أن لكل منهما جمهوره ومحبيه ، ولم يكن هناك داع مطلقا لهذه العصبية، وهذه الحساسية التى سبقت الحفلتين !

ليس من شك فى أن المنافسة الفنية الشريفة مطلوبة ، لان المنافسة هى التى تساعد على الجودة والاتقان والرواج الفنى الذى نسعى اليه جميعا من فنانين وجمهور .. وكان من الممكن أن تقام الحفلتان دون ضجيج أو صراخ او عصبية ، ولكن هناك عدة عوامل ساعدت على زيادة هذه الضجة المفتعلة منها تدخل بعض أصدقاء الطرفين بكلمات ونصائح زادت من اشتعال الموقف ، وكذلك ما نشر فى صحف ومجلات بيروت منسوبا الى عبد الحليم حافظ ، مما اضطر عبد الحليم الى نفيه وتكذيبه ، واقسم بان ما نسب اليه بالنسبة للفنانين اللبنانيين غير صحيح ويقصد به الاساءة اليه ، ثم موقف الاذاعة بالذات والحيرة التى وقعت فيها ، وأى الحفلتين تذيع ، حتى توصلت الى الحل وهى أن يذيع البرنامج العام حفلة فريد الاطرش ، ويذيع صوت العرب والشرق الاوسط حفلة عبد الحليم حافظ ، كل هذه العوامل مجتمعة هى التى



لموا الجمهور

ماجدة .. بين محمد رشدى وسمير صبرى .. فى حفلة فريد .!

خلقت هذا الصراع الوهمى بين الفنانين الكبيرين !

وفى هذه المناسبة اتساءل : ماذا يضير فريد الاطرش او عبد الحليم حافظ ان تقام حفلتان وثلاث واربع فى ليلة واحدة ؟ ان سكان القاهرة خمسة ملايين نسمة هذا بخلاف ضيوف العاصمة من الاخوة العرب . اليس من الممكن ان يكون بين هذا العدد الضخم من سكان وزوار القاهرة خمسة او ستة الاف متفرج للحفلتين ؟ ..لو لم تمتلىء الحفلتان لمشاهدة هذا الحشد الضخم من الفنانين والفنانات الذين اشتركوا فيهما لقلت على الفن السلام !!

ثم ان اقامة الحفلتين فى ليلة واحدة واذاعتهما فى وقت واحد أعطى للمتفرج والمستمع فرصة الاختيار والتنقل بين محطات الاذاعة المختلفة ليستمع الى من يحب ، وبذلك كان الجمهور هو الفائز فى تلك الليلة وهو ما نريده له دائما ، لان الجمهور هو صاحب الفضل على الفن والفنانين ، وبدون تشجيعه لا يزدهر اى فن، ولا يلمع اى فنان !

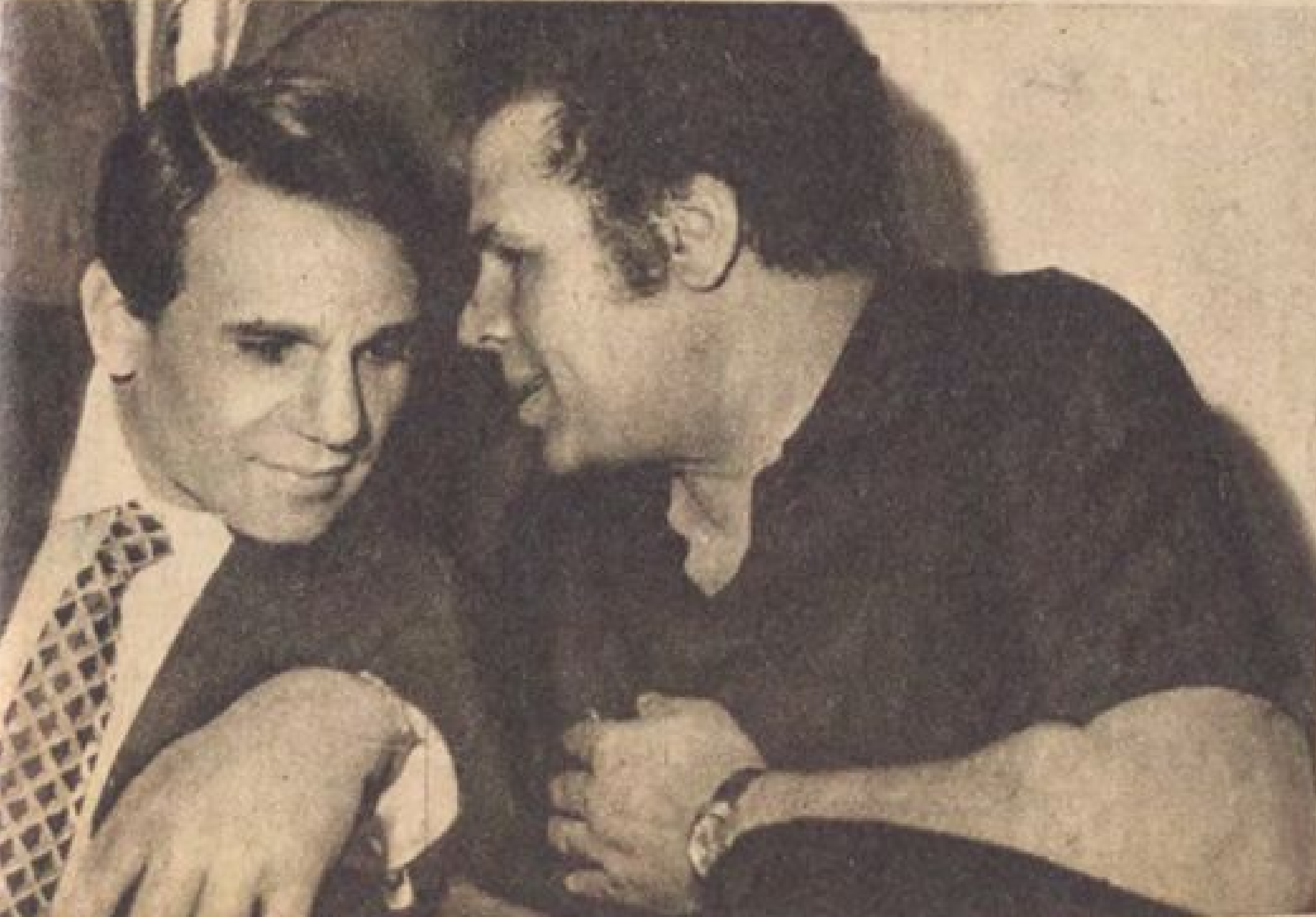
ولا يفوتنى ان اقول ان الصراع والضجة بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ فى تلك الليلة اضاع على كل الفنانين والفنانات الذين اشتركوا فى الحفلتين حقوقهم ، فنجاة الصغيرة وفهد بلان ومحمد رشدى وسعاد محمد وليلة وشفيق جلال ومحمد طه وليلى نظمى وعايدة الشاعر وغيرهم ممن أسهموا بمجهود فى الحفلتين ضاعوا فى زحام المعركة الثنائية، مع العلم بان جزءا كبيرا من جمهور الحفلتين ايضا من عشاق هؤلاء الفنانين ، وليس كل من جاءوا الى الحفلتين هم من محبى فريد او عبد الحليم فقط !

ومرة اخرى اقول على الرغم من كل ما سبق الحفلتين من زوابع واعاصير الا انهما مرتا بسلام مرور نسيم الربيع فى عيده ، وانتهت المباراتان بالتعادل دون اهداف !!

بروفة .. فريد والفرقة



عبد الحليم وعلى اسماعيل .. حديث هامس !



فريد الاطرش



تؤمن الكواكب ابدا بان الاختلاف فى الراى والنقاش المفتوح حول القضايا الفنية، مناخا صحيا ملائما للوصول دائما الى افضل مايمكن من التقدم الفنى والرقى .. وزميلنا – فى الكواكب – الاستاذ الناقد المتذوق كمال النجمى له راى يختلف كل الاختلاف مع وجهة نظر الكواكب .. فعندما قدمت الكواكب المطربة الجديدة الناشئة عفاف راضى للحياة الفنية ، وساندتها وهى تخطو اولى خطواتها فى عالم الاغنية المصرية ، كان الحماس الذى ساندت به الكواكب عفاف راضى نابعا من ايمان بان من ابرز واجباتنا هو اتاحة الفرصة لكل موهبة جديدة وتذليل الصعاب امام الموهبة وصقلها بكل التجارب حتى تصل الى الجماهير ، والا فكيف يمكن ان تثرى الحياة الفنية وكيف تجد ما تحتاجه دائما من الدم الجديد القادر على ان يواصل اثراء الفن ؟! .. كان هذا هو الباعث على الحماس للموهبة الجديدة عفاف راضى واستنادا الى اراء عدد كبير من الملحنين اولهم آل الرحبانى الذين استمعوا لصوت عفاف فى دار الهلال عند زيارتهم للقاهرة منذ فترة ، وآراء محمد الموجى وبليغ حمدى وغيرهم . وان كان زميلنا الاستاذ كمال النجمى له راى يختلف تماما يسجله فى السطور التالية .. ومن حقه علينا ان يختلف معنا فى رايه الخاص ، ومن حقه ان ينشر هذا الراى عملا بمبدا المناخ الصحى الملائم للنقاش الفنى

الكواكب

موسيقار موهوب وصوت مغنية موهوم!

●● فرارا من الاغانى العجيبة التى تملا الجو وتقطع الطريق على الغادى والرائح ، ذهبت اخيرا الى مسرح البالون استمع الى تواشيح قديمة واغنيات كورالية حديثة ، هى فى الحقيقة قديمة كالتواشيح ، ولكن معالجتها الفنية متطورة وحديثة ..

اعجبتنى تجربة قدمتها فرقة من المغنين والمغنيات الشبان المدربين ، اسمها فرقة كورال المعهد العالى للتربية الموسيقية . اساس التجربة « توزيع » الاغنيه الشعبية المصرية توزيعا كوراليا ، بحيث يؤدى الكورال اغنياته بدون مصاحبة اية الات موسيقية على الاطلاق

ذكرتنى هذه التجربة الكورالية التى تصعد مسرحنا الغنائى وتثبت اقدامها عليه ، باغانى الشيخ على محمود وبطانته فى سالف الزمان . كانت بطانة الشيخ الفنان تغنى باصواتها الفخمة الواسعة المساحة المدربة على الغناء الجماعى اكمل تدريب غناء رائعا لا تصحبه اية الة موسيقية . وهذا اللون من الغناء تراث قديم من ايام العرب الاولى لا من ايام الشيخ على محمود فقط . ولكن الغناء الكورالى اكثر تعقيدا ، بل ان التعقيد الفنى فيه يجعله مختلفا عن غناء الموالد والغناء الجماعى العربى التراثى اختلافا فنيا كبيرا ، ولكن التشابه بينهما لابد ان يخطر على بال المستمع العربى ، وبخاصة عندما يتذكر تجارب بعض الملحنين فى « تطوير » الغناء الفلكلورى ..

قدم الكورال عدة مقطوعات ، من بينها اغنيات شعبية واناشيد وطنية موزعة على ثلاثة او اربعة اصوات متداخلة ، اى تغنى وهى متعددة فى وقت واحد ، ولكن بدون ان يحس المستمع العربى النشاز الذى اعتاد ان يحس به عندما يستمع الى الاصوات المتعددة المتداخلة على الطريقة الاوربية ..

ولعل الارتياح الى الاصوات المتعددة فى هذه الاغانى مرجعه الاصل العربى والمصرى لالحانها. وهذا الاصل العربى المصرى لايبدو فى هذه الالحان الموزعة كوراليا ، مشوها او مصابا بالرطانة او ثقل اللسان ، بل يبدو فى صورة صحيحة النسب الى الغناء العربى ، فلم يؤثر التوزيع على روح اللحن ولا على نطق كلماته ولا على جماله ، بل ولا على ثلاثة ارباع الصوت فى المقامات الموسيقية



الموسيقار فتحى عبد الهادى — عفاف راضى



بقلم: كمال النجمى

العربية القائمة على هذه الكسور الصوتية التي كان يقال ان توزيعها مستحيل ..

مثلا .. في الالحان الشعبية المعروفة : « وانا كل مااقول التوبة » .. و « آه يازين العابدين » .. و « سلم على » لم يهرب السكورال من الارباع الصوتيـــة ولم يمس المقامات بالتغيير والتحوير ، بل غناها موزعة توزيعا علميا بطريقة بديعة ، وباصوات متعددة متداخلة ، وبدون موسيقى من اية الة ..

واتذكر الان اغنية « وانا كل ما اقول التوبة » التي غناها عبد الحليم حافظ منذ ثلاث سنوات ، فقد حذف موزعها كسور الصوت وحولها الى اغنية « جاز » مزعجة ، لكي تصبح - كما قيل وقتها - عالمية .. فلم تصبح عالميـة ، وفقدت خصائصها الوطنية ..

والمدهش ان الذي تم على يديه هذا العمل العجيب هو الموسيقار على اسماعيل الذي يمتاز بمعرفة تامة للغناء المصري والعربي ، وذوقه في الغناء الشعبي المصري ذوق اصيل ، وطقاطيقه الشعبية الاخيرة - غير الموزعة لحسن الحظ على موسيقى الجاز - تدعو للاعجاب برغم كل ما يقال عنها ..

وقد سألت عن الموسيقار المتمكن الذي قام بتأليف العمل الكورالي ، فقيل انه فتحي عبد الهادي الصنفاوي المعيد بمعهد التربية الموسيقية بالزمالك ، ولم يدهشني أنه هو ، فقد شاهدت اعمالا اخرى له منذ سنوات ، لم تكن اقل جدة ونجاحا ، ونوهت بها في حينها ..

لم التق بالموسيقار الصنفاوي منذ ثلاث سنوات ، وربما اكثر ، وظننته سافر في بعثة موسيقية في ايطاليا او غيرها ، فلما رأيته اخيراً قلت له : متى عدت من بعثتك ؟! .. قال : لم اذهب بعد ! ..

ترى .. ما هي الاسباب التي تمنع موسيقيا موهوبا متفوقا في درجاته العلمية وانتاجه الفني ، من بلوغ حقه الطبيعي في بعثة علمية ستعود حتما بالنفع على الموسيقى العربية ؟! .. سؤال الى وزارة التعليم العالي التي يتبعها معهد التربية الموسيقية ..

● ذكرتني اصوات الكورال الجميلة بالاصوات التي يشجعها الملحنون في هذه الايام ويغرقونها في اضواء الدعاية ..

اقول للملحنين المشهورين : شجعوا الاصوات الجديدة ، فان التشجيع يدفعها الى النجاح ، ولكن لا تتخيلوا ان كل صوت جديد تسمعونه هو ضالتكم المنشودة

ويا ليتنا نسمع كل يوم صوتا جديدا جميلا ، ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه ، فلم يظهر في السنوات العشرين الماضية الا ثلاثة اصوات جديدة ذات قيمة فنية ، اثنان في مصر : فايزة احمد وعبد الحليم حافظ .. وواحد في لبنان : فيروز

والقحط في الاصوات الجميلة الان ظاهرة فنية وتاريخية تدعو الى التامل والدراسة . وهذا القحط يدفع ملحنا ممتازا مثل بليغ حمدي الى الاسراف في الحماسة لصوت جديد متواضع

فصوت عفاف راضي - وهي فتاة طيبة حقا - غير ناضج ولا يقبل النضج بسهولة . والعيوب في معدنه وذبذباته ورناته ومقاماته تجعل اداءه اقرب الى « الصرصعة » العاجزة عن الارتكاز الحقيقي على المقام كما ينبغي ان يرتكز عليه الصوت الحقيقي ذو الدربة الحقيقية والنبرات الناضجة ..

واداؤها - لهذا السبب - غير متماسك ولا يقع في بؤرة اللحن تماما ولا يوضح صورة المقام ولا حتى صورة مقاربة ، بل يحوم حوله كأنه فكرة مبهمة في ذهن كاتب لا يجد الكلمات المعبرة

ولابد - لهذا السبب أيضا - من الاعتراف - مع الاسف - بأن صوتها غير كفء لاداء الالحان اداء يتفق والاصول الصحيحة ، اما عجزه عن اداء « العرب » - بضم العين وفتح الراء - اى النغمات الجانبية والزخارف الدقيقة المتعلقة بكسور الصوت العربي - فلا يحتاج الى بيان ، لانه عجز تام فات أوان علاجه ..

وصوتها الميزوسوبرانو الباهت لا يصلح للاداء المنفرد ، الا في الالحان الاوربية أو بعضها ، وخير له ان يندمج في « الكورال » لان هذا مكانه الصحيح ونغمته الصحيحة .. وليس ضروريا أن تصبح مغنية الكورال مغنية منفردة ..

وقد خدعها الذين قالوا لها : غني منفردة .. ثم خدعها الذين قالوا لها : غني بالعربي .. ثم ظلموها حين اغرقوها في بحر الدعاية المتلاطم ، لان الدعاية ستنتهي بعد اشهر قلائل - وربما اسابيع قلائل - الى لا شيء تقريبا .. وعندئذ ماذا تفعل هذه الفتاة الصغيرة الطيبة التي يعز علي كثيرا انني مضطر الى معارضة الضجة المقامة حولها .. وانا لا استحل مهاجمة الناشئين ولكني ارى مطربة يرشحونها لمستقبل عرش الغناء ، فلزم ان نتكلم عنها بالصدق والعلم . ولولا مبالغتهم في تضخيمها ما كتبت عنها شيئا فقد يكون السكوت عن الناشيء الضعيف تشجيعا له ! ..

المدهش ان كل صوت جديد يقولون له : انت خليفة ام كلثوم او خليفة عبد الوهاب او خليفة اسمهان ! ..

ياناس حرام عليكم ! .. فماذا يصنع هؤلاء الخلفاء الوهميون عندما يجدون ان الخلافة التي حلموا بتاجها وصولجانها لم تكن الا دخانا في الهواء ؟ ! .

وماذا يقول المستمعون عن اكتشافاتكم الصوتية الاسطورية عندما يكتشفون أن الصوت الموهوب هو مجرد صوت موهوم ؟! ..





النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس



سهير توفيق

انفجار بلا خسائر فى "حاجة تلخبط"..

قبل أربعة أيام من رفع الستار

تليفون من الدكتور عزت عبد الغفور ، طبيب الاسنان الذى اغلق عيادته ليكتب للمسرح ، والذى لم يضيع وقتا طويلا فى البكاء على اللبن المسكوب بعد ان اثخنته الافلام جراحا فى روايته الضاحكة البكاشين .. فضمد جراحه فى هدوء وشرع فورا فى محاولته الثالثة تحت اسم «حاجة تلخبط » ، التى تفتتح بها نجمة الكوميديا ذات الطابع الخاص « نجوى سالم » اول بختهـا

تليفون عزت عبد الغفور يقول: الحقنا فى المسرح ، **فان الفرقة فى ازمة ..** وارجو أن تصل قبل ان تصل شرطة النجدة ! ...

ذهبت فوجدت نجوى سالم تبكى .. **نجوى التى تضحك الصخر تبكى ..** ورأيت **محمد يوسف** « فهلاو مصر الشهير » يبرطم **وابو لمعة فرفان وسامية رشدى** بدون ضحكتها المجلجلة التى تزرع السعادة فى القلوب..

ورأيت الممثلة الجديدة التى ستنتزع لقب « أطعم » ممثلة شابة ، **سهير توفيق** ، منزوية فى ذعر على خشبة المسرح ، **وسعيد مدبولى** المخرج يطلب لها النشادر وكأنما يتوقع أن تسخسخ بين لحظة واخرى ..

واتضح أن الفرقة الجديدة التى رهنت نجوى سالم عفش بيتها لكى تنشئها تجتاز ازمة حادة قبل رفع الستار باربعة ايام لا غير !

وقالت لى نجوى سالم وعزت عبد الغفور انهما يحتكمان الى فى النزاع الذى شب بينهما وانهما قد اتفقا على أن يقبلا الرأى الذى انتهى اليه ، مسبغين على شخصى شرف الثقة فى حيدة مقصدى حيدة مطلقة ، لاهم لها الا الموضوعية الامينة ومصلحة العمل الفنى وحده ...

واتضح أن عناصر النزاع الذى وصل الى حد فركشة العمل كله تقريبا هى :

● **أن المؤلف غاضب لان اسمه لم يكتب بالبنط البارز الذى يجب أن يكتب به**

● **ان صاحبة الفرقة والمخرج غاضبان لان المؤلف يتدخل فى بروفات الحركة ويحاول أن يوجه الممثلين على كيفه ...**

وكان الرأى الذى انتهيت اليه – وقبله الطرفان – هو أن المهم ان تنجح « حاجة تلخبط » اولا ، وان يعطيها الجمهور اقباله وقلبه ، وبعد ذلك يفرض المؤلف شروطه – وهى حق له – فى مسألة الاسم والطريقة التى يكتب بها ...

وثانيا : من حق المؤلف – فى حالتنا هذه بالذات – بلا شك ان يبدى ملاحظاته على الاخراج ، ولكن للمخرج وحده ، وهذا بدوره للممثلين ...

وانتهى الاشكال .. ودوت زغرودة من سامية رشدى .. ونزلت نجوى سالم من خشبة المسرح لتقبل عزت عبد الغفور.. وبدأت الفرقة تعمل مفتوحة النفس فى الحاجة اللى تلخبط !



نجوى سالم

نجم كوميديا جديد فى شارع النجوم التى ليس لها إلا الله

الممثلون نوعان .. ممثل يؤدى دوره على المسرح – فى حدود امكانياته – ويتوكل على الله بعد اداء دوره .. وممثل اخر يلف على دور الصحف والمجلات طبقا لبرنامج محدد للدعاية لنفسه

ولكن الممثل الذى يؤدى دوره بتفان واخلاص وموهبة حقيقية ليس فى حاجة الى آن يلف على الصحف والمجلات .. فالموهبة الاصيلة مثل المغناطيس ، تجذب المشاهد ، ناقدا او غير ناقد

من هذه المواهب الجديدة التى ستجد طريقها حتما فى شارع الكوميديا ، ممثل شاب يقوم بدور غير اساسى فى مسرحية « حبظلم بظاظا » .. ولسوف ياتى اليوم الذى ياخذ فيه هذا الشاب – نبيل بدر – مكانه على العرش الذى يجلس عليه أمين الهنيدى وفؤاد المهندس ومحمد عوض ومحمد رضا وغيرهم .. بشرط واحد ، هو أن يعتمد فى كوميدياه على خفة ظله وأدائه المتمكن الذى رأيناه فى « حبظلم بظاظا » .. لا على سمنته المبالغ فيها ، والتى

ارجو ان ينساها تماما وهو يمثل

قال لى نبيل بدر انه محام بمؤسسة المسرح .. وانه كان أصلا محاميا بمحافظة الغربية فلما شاهده المسئولون بالمؤسسة **يمثل مع فرقة فايز حلاوة فى الاقاليم** ، ومع مسارح الثقافة الجماهيرية اعجبوا به وندبوه الى المؤسسة ليمارس هوايته فى القاهرة وقال نبيل انه قضى فى كلية **الحقوق بجامعة الاسكندرية** تسع سنوات ، لانه كان مستغرقا فى نشاطه الفنى والمسرحى فى الجامعة لدرجة انه بكى لما قيل له انه نجح فى الليسانس ..

تألق فى « حبظلم بظاظا » من النجوم المعترف بهم **«سلوى محمود»** التى تتمتع بقدرة باهرة على أداء اللغة العربية ، وعلى تجسيد أدق الانفعالات والقيام بأدوار اغراء الانوثة الناضجة .. **ولست ادرى لماذا لا تاخذ «سلوى» حظها**

أما **محمد عبد العزيز** مخرج « حبظلم بظاظا » فيبدو أنه جن جنونه بالدور كما رسمه **فاروق خورشيد** ، فأداه باستغراق شديد لا تعرف فيه أين الفرق بين العبقرية والجنون .. وربما لو اختصر حوار الجزء الثانى من « **حبظلم بظاظا** » الى النصف ، وربما لو أعاد فاروق خورشيد كتابتها بطريقة مسرحية ، لكانت افضل ، لان الاسلوب **الاذاعى كان غالبا عليها .. وبدا فى بعض الاحيان أن نجوما مثل سلوى محمود وكمال حسين وأحمد سعيد – بتفانيهم فى الاداء – قد اصبحوا مجرد أدوار تبحث عن رواية !**

مبروك علينا .. كاتب السيناريو العبقرى


ماجدة

رفضت مؤسسة السينما لكاتب السيناريو الجديد عبد السلام موسى « ٥٧ سنة » السيناريو اللى قدمه لفيلم شادية الاسلام.

عبد السلام موسى اكتشف فجأة فى نفسه منذ عام واحد فقط - لاول مرة فى حياته - مواهب جديدة ككاتب سيناريو ،ولم تظهر هذه المواهب الا بعد أن تولى منصب مدير الانتاج المحلى بشركة القاهرة للانتاج السينمائى ،وهو منصب الرجل الذى يوقع اذونات الصرف والشيكات ويولى ويعزل الفنيين ..

اول عمل فنى كتبه عبد السلام موسى بعد تولى منصبه الجديد هو وضع اسمه الى جوار اسم كاتب السيناريو الخصب نبيل غلام على فيلم « نار الشوق » .. ليشرف هناك على تنفيذ السيناريو ثم سافر الى بيروت لمدة شهر مع محمد سالم !

عبد السلام موسى وضع توقيعه أيضا على فيلم السراب بطولة ماجدة.. ومن ميزات الافلام التى « يشترك » عبد السلام موسى فى وضع اسمه عليها انها « تمسر » بسرعة .. أما التي لا يشترك فيها فواقعتها سوداء !

قال عامل التليفزيون: حضرتك مش معانا!

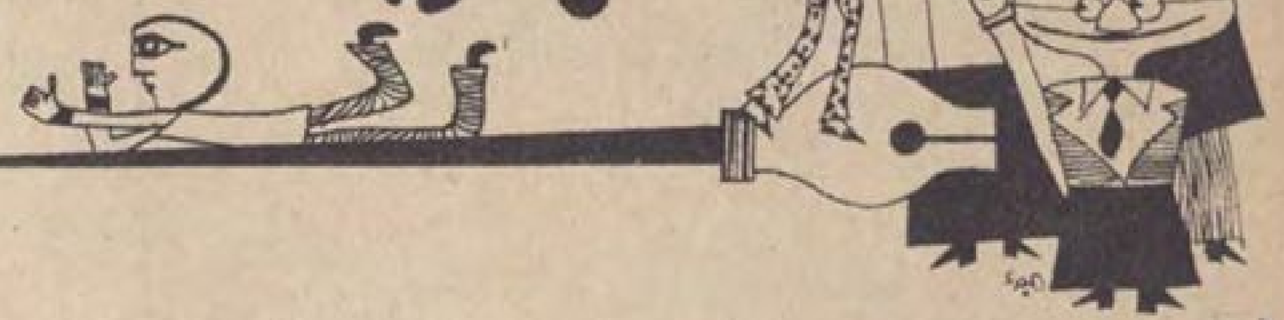

محمد عوض


نبيل الهجرسى

قال لى نجم الفكاهة نبيل الهجرسى انه علم « بالصدفة » ان المخرج كمال ياسين فصله من المسرح الكوميدى .. وقصة ذلك ان نبيل كان يسأل عامل تليفون مسرح الجمهورية ان كان احد قد سأل عنه فقال له عامل التليفون ببساطة : مفيش غير اشارة من الصراف بوقف مرتبك لانتهاء علاقتك بمؤسسة المسرح .. حضرتك مبقيتش معانا

وكان **محمد عوض** قد طلب من المسرح الكوميدى استمارة نبيل الهجرسى وذلك بعد أن اتجه كمال ياسين الى **صلاح قابيل** كضيف من خارج المسرح ليمثل دور الزوج **الخفيف الدم** فى مسرحية حب لا ينتهى ، مع ان نبيل كان يستطيع القيام من داخل المسرح بهذا الدور - **وبدون تكليف اجر الضيف الخارجى ..** - فطلب كمال ياسين من نبيل وعوض تقديم طلب بذلك.. ووضع كمال الورقة فى درج مكتبه **دون ان يؤشر عليها بما يفيد القبول او الرفض** ولكن بعد ان اعطى وعدا **شفويا** بالقبول ... وكانت بروفات مسرحية عوض قد سارت فى طريقها وآتى يوم الافتتاح ولم يعد من الممكن التراجع ، واشترك نبيل فى مسرحية عوض دون اذن كتابى من المسرح الكوميدى ، وهى غلطة ، ولكن ليس جزاؤها الفصل اذا كان قد ثبت انه قدم طلبا ولم يبت فيه بالرفض أو القبول !

اقلب الصفحة



النجوم قالت لى

عزيزى المحرر

● **عزيزى المحرر**
اين اصوات سعاد محمد وعبد العزيز محمود ومحمد امين ونور الهدى ورجاء عبده وسعاد مكاوى وجلال حرب فى الراديو نحن من أشد المعجبين بأم كلثوم وعبدالوهاب وفريد وعبد الحليم وفايزة أحمد .. ولكن الاذاعة تسخو فى اذاعة اغانى هؤلاء وتضن فى اذاعة تلك القائمة الطويلة التى لهما جمهورها ..
المخلص : « قارىء سودانى من الخرطوم نسى أن يكتب اسمه ، واكتفى بارسال صورته وهى منشورة الى جانب هذا الكلام » ..

● **عزيزى المحرر**
ارجو أن تنشر قصيدتى المرفقتين فى بابك تحت عنوان « هل من ملحن لهذه الاغانى » ، وأما أجرة النشر فستصلك حال نشر القصيدتين
المخلص : « محمود مراش » حلب سوريا

● **عزيزى القارىء محمود مراش**
قصيدتاك تحتاجان الى أن تعيد النظر فيهما ، وحينما يصبحان فى حالة صالحة للنشر فان الكواكب لا تتقاضى أجرا على نشر الانتاج الجيد .
المخلص : « محرر النجوم قالت لى » .

● **عزيزى المحرر**
كررت اسم ميافارو فى عدد « ٧٥ سنة سينما » مرتين على انها نموذج للفتاة المصرية الحديثة ... ونسيت اسم باربارا بيركنز مع انها اجمل من ميافارو الف مرة .. انا غاضبة منك لاننى متعصبة لباربارا
المخلصة : « صباح توفى عبد الرازق » شارع الفضيلة بالمنيا .

● **عزيزتى القارئة صباح ..**
كما ترين .. نشرت صورة باربارا بيركنز . لاصالحك .. وحقك على ؟
المخلص : « محرر النجوم قالت لى »



القارىء الذى لم يرسل اسمه . . . . .

● **عزيزى المحرر**
ماذا تفعل لو كنت مكانى مع مخرج مثل شفيق شامية ؟
انى استشهد بك شخصيا على ما فعله بى ومعى ..
انت تذكر انه نشر عندك انه فخور بان يقدمنى كوجه جديد لامع فى فيلم « حادثة شرف » .. ولكن الذى حدث هو ان المخرج عاد فسحب فخره واقتناعه ووعده واتفاقه بحجة ان المؤلف فرض عليه دورى .. ولم يجرؤ على ان يناقش المؤلف !!
قل لى بالله عليك يا عزيزى المحرر ... اذا لعب المؤلف دور المخرج ... فما هو الدور الذى يلعبه المخرج ؟
المخلص : « باهر السيد » – الممثل

● **عزيزى المحرر**
ان مسرحية « النار والزيتون » هى مسرحية الساعة التى يجب أن يراها العامل والصانع والطالب ورجل الشارع .. ولهذا أرى أن أنسب خشبة لعرضها هى خشبة مسرح البالون . فمسرحية « النار والزيتون » ليست مسرحية سعد اردش ولا الفريد فرج ، بل هى مسرحية الجماهير العريضة .. وفى مسرح البالون ٣٠٠٠ كرسى يمكن أن تمتلىء يوميا لو خفضنا سعر الدخول الى الحد الادنى .. فليس المهم هنا هو المال وانما المهم ان يتفهم قضية فلسطين بدقائقها اكبر عدد من الناس .
المخلص : « محيى اسماعيل » – الممثل بالمسرح القومى .

مائة ألف جنيه ثمناً لتاريخ السينما المصرية



احمد كامل مرسى

قال لى احمد المصرى مدير الوكالة العربية للسينما انه يتوقع ان يتلقى مائة طلب لشراء اول فيلم وثائقى من نوعه فى تاريخ السينما العربية .. وهو عن « تاريخ السينما المصرية » ، وقد اخرجه المخرج « الشاب » الذى بلغ الستين من العمر أحمد كامل مرسى ، بمساعدة فريق ممتاز من مخرجى السينما الشبان .

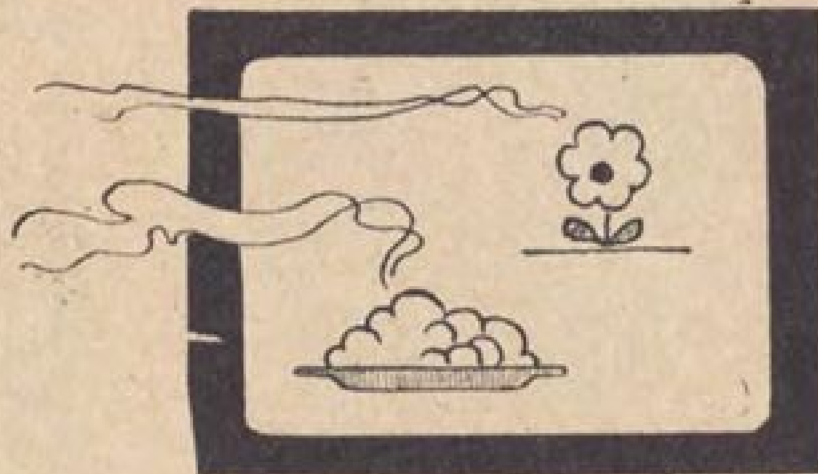
سألت المصرى عن تكاليف الفيلم فقال انها بلغت عشرين الف جنيه .. ولما كانت الوكالة ستبيع النسخة بالف جنيه فمعنى ذلك ان حصيلة البيع ستكون مائة الف جنيه .

ولم تكن مهمة كامل مرسى والفيلق المتحمس من الشباب الذى ساعده مهمة سهلة ، فقد كان عليهم ان يستعرضوا تاريخ السينما من خلال الافلام المصرية التى بلغ عددها ١٤٠٠ فيلم منذ نشأتها حتى نهاية عام ١٩٦٧ لاختيار أجودها واكثرها تعبيرا وتمثيلا للمرحلة التى تم انتاجها فيها ، آخذين فى اعتبارهم العناصر الفيلمية الرئيسية ابان زمن انتاجها .. وقد تمكنوا بعد معاناة يصفونها بانها شاقة وطويلة من اختيار ١٤٠ فيلما طويلا بدأ انتاج أولها فى عام ١٩٣٥ لتكون الشريحة التى يؤرخ للسينما من خلالها ..

تعليقنا على اختيار هذه الافلام المائة والاربعين ان معظمها كان موفقا .. ولكن نسبة منها قد تصل الى الربع اختيرت بدون مناسبة وكان من الممكن اختيار افضل منها من وجهة نظر مهمة الفيلم ، كما انه كان واضحا فى بعض الحالات ان اعتبارات شخصية املت بعض التعليقات التى لم يكن يصح ان تترك فى فيلم وثائقى انتج للتاريخ .. مثل عبارة لا مكان لها تقول : « وبرهن يوسف شاهين على انه ممثل مبدع بقدر ما هو مخرج مبدع » .. وكان يوسف شاهين هو الممثل الوحيد الذى ظفر بهذا التقدير فى تاريخ السينما كلها طوال عرض الفيلم !

ومع تقديرنا للمجهود الذى بذله كامل مرسى وفريقه فقد فاتهم جميعا فى الجزء الاول الخاص بالمرحلة الادنى فى تاريخ السينما المصرية – اقول فاتهم – ان يستعينوا بالاحياء الذين ورد ذكرهم فى تلك المرحلة مثل بهيجة حافظ ، ويوسف وهبى ، ودولت أبيض ، وفاطمة رشدى ، وغيرهم .. فقد كانت الاستعانة بهؤلاء وذكرياتهم افضل بكثير من تلك الملصقات التى صوروها وكان واضحا انها كتبت فى عام ١٩٦٩ لتعلن عن فيلم يعرض فى الاسكندرية فى عام ١٨٩٦ !!

على أية حال .. فان هذا الفيلم يسد بالفعل فراغا كان شاغرا قبل انتاجه . ونحن اذ نعتبره تتويجا لكفاح الشيخ الشاب أحمد كامل مرسى ، نحييه ونحيى الوكالة التى انتجته



● **عزيزى المحرر**
توصلت السينما الى تسجيل الحركة والصورة والصوت المجسمين .. وبقى أن يخرج جهاز التسجيل الرائحة .. حتى تكون اكثر واقعية ..
المخلص : «بيكار»

● **عزيزى المحرر**
منذ ارخ الاستاذ كمال النجمى للموسيقى العربية فى نصف قرن من الزمان لم يحاول متخصص آخر ان يجبر بخاطر هذا المؤلف الوحيد على رفوف المكتبة الموسيقية ... الحقيقة أن المكتبة العربية تفتقر الى دراسات جادة عن الموسيقى الشرقية ..
المخلص : « ياسر عنتباوى » الموصل – العراق .

نظرات في كل فن

بقلم الدكتور: رفيق الصبان

● **انا لست ضد تحويل بعض المسرحيات الاجنبية الى اجواء عربية ومحلية**، بل ان هناك تجارب من هذا النوع قد لاقت استحسانا وصدى كبيرين في مصر كتجربة **الشيخ متلوف** المأخوذة عن (**طرطوف**) **موليير**، وبيت من زجاج المأخوذة عن « **الاباء المزعجون** » لجان **كوكتو** وسواهما .. كما ان هذا التيار من الاقتباس المسرحي قد ساد ولا يزال يسود المسرح اللبناني كله خلال اكثر من موسم .. ولي عودة حول هذا الموضوع بشيء اكثر من التفصيل . المهم ان ما قادني الى هذا الحديث هو تمثيلية (**امراة في الظل**) التي قدمها تليفزيون القاهرة، والتي اقتبسها ووضع لها السيناريو والحوار (مصطفى محرم) من مسرحية تنيسى ويليامز الشهيرة (**عربة اسمها الرغبة**) .

ان كل من تابع المسرح الامريكي او قرا عنه، لابد له ان يتوقف عند هذه المسرحية التي كانت سببا رئيسيا في شهرة كاتبها، وفاتحة لاعمال من هذا النوع تضع الجنس محكا رئيسيا لتصوير الحادثة الاجتماعية، ونورا كاشفا للداء الذي ينخر عظام مجتمع مسكين فقد افراده قوة الاتصال والتفاهم فيما بينهم وراح كل منهم يدور في دائرته المفرغة، وما يميز مسرح وليامز وهذه المسرحية بالذات هو شحنة العذاب التي تاكل قلب البطلة والمغلفة بشاعرية رقراقة تخفي كل الهول والسواد القابع في اعماقها. هذا اللقاء بين الانثى والطهارة بين زرقة السماء ووحل الارض في شخصية (بلانش ديبوا) المعقدة، ثم هذا التأرجح بين قيادات جسد حار وروح قلقة لا تستقر، هو احد عناصر مسرحية (ترام يدعونه الرغبة) الرئيسية . وعندما تسقط الروح الشاعرية في خطيئة الجسد المتمثلة في (ستانلي) زوج الشقيقة الذي يمثل قوة الرجل الحيواني، وغريزة الانسان البدائي، وهذا الاصل الفطري الاجنبي الذي يواجه الارستقراطية المهزومة، نصل الى كل فلسفته ولباقته وكل نظرياته .. بل ان مسرحيته كلها تتمثل في هذا المشهد الاخير الذي تستسلم فيه بلانش لستانلي او يتم فيه اغتصاب مزعوم بكل ما في كلمتي اغتصاب واستسلام من معان ورموز وايحاءات .

والذي شدني اكثر من اي شيء اخر في هذا الاعداد التليفزيوني الهزيل الذي رأيناه على الشاشة الصغيرة في الاسبوع الماضي هو ان هذا الشيء الرئيسي قد تغير . فلم يعد هناك اغتصاب ولا يحزنون، ولم يعد هنالك ما يبرر انهيار بلانش وجنونها .. بل رأينا عوضا عن ذلك السيدة سهير البابلي (وهي ممثلة قديرة دون ادنى شك) في اجمل مظاهرها (مع انها تلعب دور سيدة شارفت على الكهولة .. تهرب من الاضواء التي تظهر التجاعيد في وجهها) تقوم باداء مجموعة من التشنجات العصبية التي لا مبرر لها، كما رأينا شخصية ستانلي وقد تحولت بقدرة قادر بفضل السيد (مصطفى محرم) الى



سهير البابلي

رجل (عفيف) (يدافع عن الاخلاق الحميدة) ويقفل في وجه سهير البابلي الحسناء (الباب) عندما تحاول اغواءه .. ورأينا في النهاية جوا تعيسا من الميلودراما المخلوقة برداءة والتي تؤدي الى رسم الابتسامات على الشفاه . عوضا عن أن نغرق في دائرة القلق التي يحسن وليامز رسمها حولنا .

كما قلت انا لست ضد فكرة (تعريب) المسرحيات بشكل مبدئي . ولكنني قطعا انا ضد هذا التشويه المقصود والرديء لعدد من المسرحيات الكبيرة التي تعتبر كنزا من كنوز المسرح الحديث .. خاصة وان هذه الاعمال عندما تبث في التليفزيون تصادف جمهورا واسعا ورحيبا، قد يأخذ فكرة مغلوطة عما يرى . وقد تكون ثقافة كاذبة، اخطر بكثير من نقص الثقافة الذي يمكن تداركه يوما، بينما تطبعنا الثقافة الكاذبة بطابع لا يزول ..

ان المسرحية اما ان تصلح او لا تصلح للجمهور العربي، اما ان نقدمها بصورة مشوهة ونسيء الى فكر كاتبها الاصلي، ونسيء الى الثقافة المسرحية بشكل عام لكي نجعلها مقبولة فهذا ما لا يجوز على الاطلاق . شيء من الحياء .. هو كل ما نطلبه من السادة المعدين .. عندما يمسكون باعمال رفاقهم الكبار .. وبعض من الاحترام الانساني .. ولا اظن ان ذلك بالامر العسير .

● **في حديث مع استاذنا الكبير لويس عوض، تعرض لذكر الفرقة السوفييتية الارمنية التي تقوم بزيارة الجمهورية العربية المتحدة في جولة فنية، فقال ان هذه الفرقة قد عرضنا على بعض المسئولين عن الثقافة** الجماهيرية القيام بتقديم حفلاتها الراقصة في العديد من مدن المحافظات، كما اصرت (واكد استاذنا الكبير على كلمة اصرت) على ان تقوم بتقديم حفلات خاصة للجنود المرابطين على خط النار وفي خطوط المواجهة. حركة نبيلة تقدمها الى الكثير من فنانينا الذين يرغبون ان يضعوا فنهم في خدمة المعركة ..

وقادنا ذكر هذه الحادثة ..الى التساؤل المرير الآتي .. **ان قضية فلسطين التي اصبحت بابا ذهبيا يلج منه الكثيرون لكي ينالوا برامج الاذاعية وتليفزيونية .. ويكتبوا في سلسلة الاغاني والقصائد الحماسية التي لا ترقى الى مستوى المعركة الكبيرة الذي نريد ان نصل اليه** .. هذا الباب لم لا نوصده .. ونجعل الفن فنا في سبيل المعركة .. لم لا توضع هذه الاجور كلها .. اجور المسرحيات والاغاني والمقالات والدراسات عن القضية في صندوق خاص يعود ريعه للمعركة حقا .. عوضا عن ان يعود الريع الى جيوب الفنانين ؟ وهل سيبقى الكثيرون ممن يكتبون للمعركة اذا نفذ هذا الاجراء؟! ربما تناقص العدد كثيرا .. ولكن من المؤكد ان ما سيبقى هو الاصيل وهو الجدير حقا .. بان يبقى ..

● عندما رايتها كانت تجلس وحدها، في مقهى من مقاهي عماد الدين، امامها فنجان صغير من القهوة، وعلى شفتيها ابتسامة، وفي طرف عينيها نجمة .. ما كان يمكنني الا ان اراها .. فهي صفحة متنقلة من تاريخ المسرح العربي، صفحة متعرجة الخطوط، فيها كلمات من نار، وفيها ظلال كثيرة، وفيها صمت، وفيها ما في كل حياة بشرية من هبوط وارتفاع .

هذا (الوجه) الذي كان يظهر في عتمة صالة .. فيضيء اكثر من قلب، ويجعل اكثر من صرخة تندمج على الشفة . هذا الصوت الفارق الآن في بحة حلوة تذكر بموسيقى قديمة ما زال صداها يتردد في الاذن فيجعلنا نرى سماء وبحرا .. واياما مضت لن تعود ..

انها (فاطمة رشدي) وعندما اقول فاطمة رشدي فكانني اقول مجد المسرح العربي في الثلاثينات . تياراته، وتخبطه، وبحثه عن خطة وعن هدف . فاطمة رشدي هي المسرح العربي في ذلك الحين، تمثله من وجهة نظر خاصة، وجهة نظر (النجمة) التي تريد ان تشق لنفسها طريقا وان تترك في السماء دويا لا يغيب سريعا .

اين هي الان فاطمة رشدي ؟! انها تجلس في طرف مقهى صغير، تتحدث عن برنامج لها اعدته عن حياتها الخاصة، عن الرجال الذين احبتهم واحبوها، تريد ان تعكس تاريخا فنيا من خلال عواطف صادقة كاذبة مرت في افقها الاحمر المليء بالانوار

اسمع هذه السيدة تتحدث عن الحب.. كما يتحدث الفنان دائما بحماس ونشوة، وبحشرجة تشبه الحزن .. يتحدث ولا يمكنه الا ان يتحدث لان الحب مادته وكينونته واصل بقائه واستمراره .

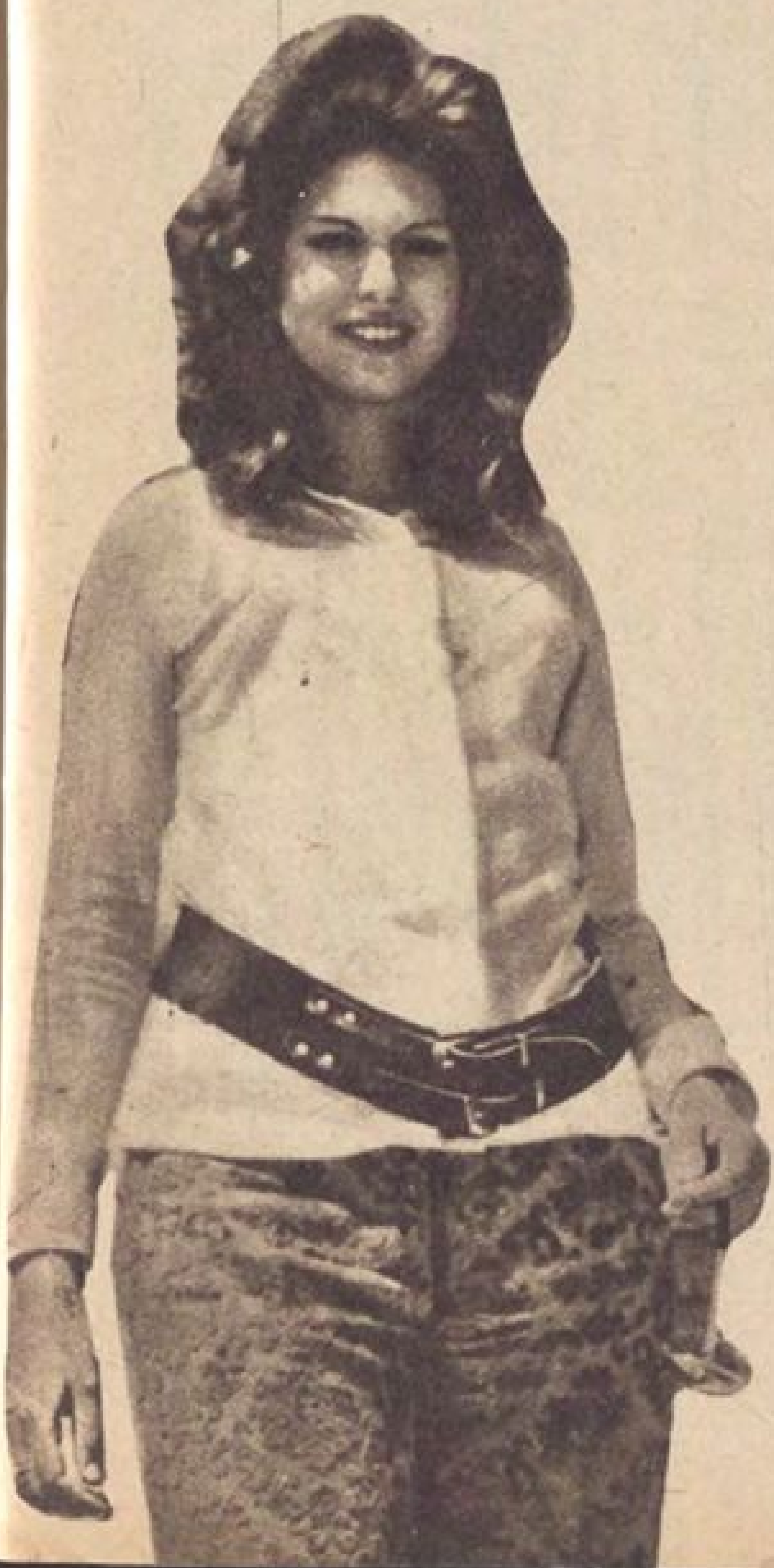
لم انظر اليها واقول ؟! لم غابت هذه النجمة عن مسارحنا ؟! لم القت طائعة مختارة ظلالا كثيفة حول اسمها وشهرتها وامجادها ؟ ! ولم لم يستطع واحد من مخرجي مصر الكبار ان يخرجها من هذه العزلة (اللااختيارية) التي وضعت نفسها فيها .. ليعيدها الينا سطرا رائعا من تاريخنا الفني !! هذا التاريخ الذي يقع على عاتقنا وحده، عبء جعله حيا مستمرا لا يموت .

سامية حفظت الدور
فى غياب زوجها ..

سامية و على

وجهان مخرج من تونس للفيلم المصرى

عبد الفتاح الفيشاوى



السينما العربية محدودة ، في امكانياتها ، في أسواقها ، في جمهورها ، من هذه الحقيقة ، تظهر عيوبها ، التي تتحول – مع الايام – الى تقاليد ! .. ولعل أخطر ما تعانيه السينما المحلية مسالة الغذاء الجديد ، الدم الجديد ، الوجوه الجديدة .

تفرض علينا ظروفنا الضيقة الابتعاد عن الاساليب السليمة في اكتشاف الوجوه الجديدة ، وتربيتها ، والعمل على تقريبهامن حب الجمهور .. واعتمدنا على المصادفة البحتة ، ولعل اغلب نجومنا ظهروا عن طريق الصدفة أو الحظ ! ...

وكنا ، على موعد ، مع سامية التونسية .. احدث قصة اكتشاف نجم عن طريق الصدفة .. فهل سيكتب لها الحظ ، طريق الالتماع في سماء النجوم ؟

على بن عياد

وكان لقاء على حافة حوض سباحة فندق الهيلتون ، بدعوة من المنصف المساي مستشار السفارة التونسية .. وجلست سامية الى جوار زوجها على بن عياد .

وعلى بن عياد ليس غريبا عن القاهرة ، فقد تلقى علومه الفنية في معهد التمثيل ، واستكملها في باريس ، ولعب دورا كبيرا في ارساء الحركة المسرحية بتونس على اسس سليمة ، وكون لنفسه شخصية شعبية ، حتى انه اصبح المخرج الاول ، والممثل الاول ، ويقود اكبر فرقة مسرحية هناك ، وهي فرقة بلدية تونس العاصمة .

والتقت به القاهرة – من اسابيع قلائل – مع مسرحية يرما ، من اخراجه وبطولته . كما انه وقف امام الكاميرا المصرية مع سعاد حسني ورشدي اباظة في قصة الدكتور طه حسين « الحب الضائع » . وعلى له نشاطات سينمائية سابقة في روما وباريس



سامية : ثروة للسينما العربية اذا نجحت ..

سامية

اما « سامية التونسية » فهي رائعة الجمال .. ولما كان الجمال – وحده – لا يغذي نهم الكاميرا ، فان وجهها وتناسق جسدها ، من النوع الذي ينفذ الى القلب مباشرة .. عمرها ٢١ سنة ، ووزنها ٦١ كيلو ، وأم لولد واحد انجبته من شهرين .

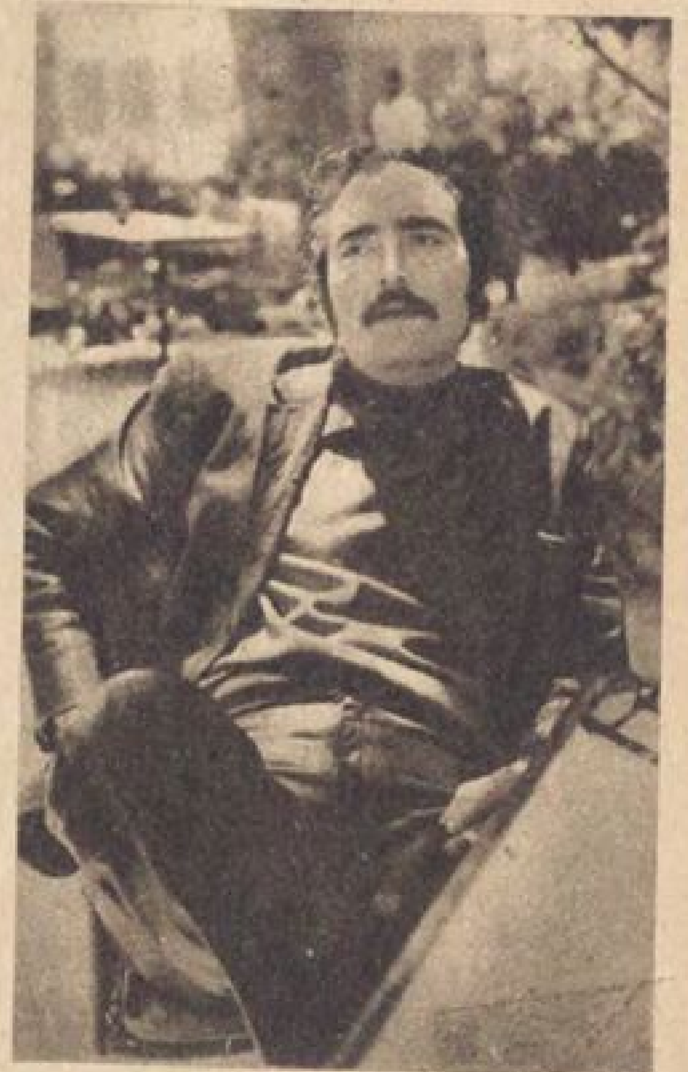
وقصتها مع الفن ، حديثة .. حديثة .. بدأت في عام ١٩٦٧ ، حين رفضت استكمال دراستها العالية ، واصرت على ان تعمل للمسرح وبالمسرح .. واستدعى والدها – الذي يعمل مديرا لاحد البنوك – صديقه على بن عياد ، ليشاوره في الامر ، فجاء في صفها ، ولكنه اشترط عليها ان تعمل في الكواليس مساعدة له ، ولا تطمع في أن تظهر امام الجمهور – ممثلة – لسبب بسيط ، هو ان دراستهافرنسية بحته ، ولا تعرف القراءة والكتابة باللغة العربية .

وقبلت سامية ..

قبلت لانها كانت تحب على ابن عياد ، وتحب المسرح في ذات الوقت ..

وكان ان حققت املها بالزواج منه ، واصبح معها في البيت والمسرح ..

على بن عياد



اوفيليا

وكانت سامية ترقب كل حركاته اثناء الاخراج ، وتمتص كل ملاحظة ، وتدرس مفهومه وتخطيطه للادوار ، وكان يخرج مسرحية شيكسبير « هاملت » بعد ان ترجمها احد الاساتذة الجامعيين في تونس .

وفجأة .. سافر على بن عياد .. الى اوربا لحضور مؤتمر فني ، وتغيب اسبوعين ..

وعاد .. ليجد مفاجأة من اعداد سامية .

لقد انصرفت – اثناء سفره – الى كتابة دور اوفيليا بالحروف اللاتينية ، ثم طبقت تعاليمه وتجسيده لهذه الشخصية .

ووقفت امامه وامام اعضاء الفرقة .. تلعب دور اوفيليا .

ولم يتمالك على بن عياد نفسه ، فاسند لها الدور فورا ، وظهرت اوفيليا على المسرح ، واعتمدها النقاد والجمهور – في حماس – وبذلك انضمت سامية الى اسرة المسرح التونسي .

تليفزيون باريس

اما كيف وصلت سامية .. الى سينما باريس .. عبر تليفزيون باريس ؟

قالت : انها اتفقت مع مكتب وكيل للفنانين في روما ، اسوة بزوجها ، وهذا المكتب له فروع بباريس ولندن ، وذات يوم وصلتها برقية منه ان تتوجه الى باريس ، وبعد اختبارات سريعة ، اشتركت في تمثيلية من « الحروب الصليبية » وما ان ظهرالبرنامج .. حتى وصلتها برقيات اخرى .. لتقف امام الكاميرا ، واخر فيلم مثلته « الجامحة » مع ميشيل مرسييه وروبير حسين ، الايراني الجنسية .

اما ، قصتها ، مع السينما المصرية .. فلم تكن عن طريق وكيل فنانين ، ولكنها جاءت مصادفة ، حين سافر رمسيس نجيب مع هنري بركات ووحيد فريد وسعاد ورشدي الى تونس والمغرب ، لتسجيل لقطات من « الحب الضائع » .

نظر اليها رمسيس .. ثم طلب مجموعة من صورها ، وما ان قلب الصور بين يديه ، حتى كان يعرض عليها الاتفاق على بطولة فيلمين مصريين .

ووقع الاتفاق .

وجاءت سامية الى القاهرة مع زوجها .

←

.. وتونس تكرم السينمائيين المصريين

● منصف الماى مستشار سفارة تونس بالقاهرة ، اقام حفلة تكريم لوفد السينمائيين المصريين ، الذين اشتركوا فى اسبوع الفيلم العربى بتونس بقاعة عايدة بفندق هيلتون والتقى – فى هذه الحفلة – أعضاء الاسرة السينمائية المصرية ، كما التقوا على تكريم الطعام التونسى المشهور « الكسكسى » فالتهموه من آخره .. وقد استحضر هذا الطعام من تونس بالطائرة وكانت عدسة « الكواكب » هناك ، حيث سجلت هذه اللقطات الطريفة .



يوسف شعبان يتوسط سامية التونسية وزوجها على ابن عياد ، ومعهم عادل أدهم.



فريد شوقى ورشدى اباظه وبينهما حسن مصطفى ويرى وهو فى حالة ترحيب بالكسكسى

ضحكة من القلب تطلقها سامية ، ويشاركها الضحك وحيد فريد وحسن يوسف





رشدى اباظة يرحب ..



سامية جمال مع سامية التونسية



سامي غنيم مدير العلاقات العامة بمؤسسة السينما



على بن عياد فى حديث دبلوماسى



زوجان وزوجان : لبلبة وحسن يوسف .. سامية وعلى ..

المنصف الماى ووحيد فريد وسمير خفاجى



فايزة احمد ومحمد سلطان عند حضورهما الحفلة ..



لماذا رفضت الجماهير شريفة فاضل ؟!





تحقيق: حلمى سالم

الانسان .. أى انسان .. يحدد دائما اتجاهه .. حتى يستطيع أن يصل الى ما يريد . ولكن .. ما هو موقف المطرب أو المطربة ؟ هل هو الذى يحدد اتجاهه . وهل يستطيع أن يفرض هذا الاتجاه على الجماهير ؟ هى مسألة شائكة .. وغريبة بالتأكيد

فالانسان غير الفنان .. يستطيع أن يرسم خط سيره . وأن يحدد الزاوية التى سوف يتجه اليها . وهو حر فيما يفعل

لكن الفنان .. يختلف فى موقفه . فالسلعة التى يقدمها الفنان ... يعرضها أولا على الجماهير . فان قبلتها .. سار خلفها .. لانها تصبح مضمونة النجاح . فالسلعة الفنية .. لا يستهلكها سوى الذى يتذوق الفن . فقد يرفضها . وعلى الفنان ساعتها أن يغير من اتجاهه وقد يقبلها .. وساعتها ايضا .. على الفنان .. أن يتبع ذوق الناس ..

وهذا ما حدث مع شريفة فاضل

فى البداية .. حوالى عام ١٩٥٨ .. غنت شريفة « **أمانة يابكرة** » . أغنية عاطفية ، غاية فى الرقة .. وكانت من الحان **محمد الموجى** ، ومن كلمات المرحوم **اسماعيل الحبروك** . بعدها مباشرة غنت « **روح انسانى** » .. أغنية عاطفية أخرى . ورغم ان الناس استمعوا للأغنيتين .. وتذوقوا الاغنيتين .. الا ان شريفة لم تلمع .. ولم تأخذ حظها مع الناس . ويبدو أن الموجة السائدة أيامها .. كانت اللون العاطفى .. **فغنته** شريفة ، على أساس أنه يعجب الناس . كان أيامها أيضا .. يقف **عبد الحليم حافظ** مسيطرا على السوق بأغانيه العاطفية ..

فجأة .. ظهر **بليغ حمدى** .. وقدم لشريفة اغنية « **الواد أبو عين كحيلة** » .. وكانت أول لحن شعبى .. تغنيه . وبين يوم وليلة .. كانت شريفة قد ضربت السوق .. بلحنها الجديد ! . وقال الناس كلمتهم . ووافقوا على اغنية شريفة ، وأعطوها من النجاح .. ما لم يكن متوقعا . بعدها مباشرة غنت أغنية « **المبروك عليك يامعجبانى ياغالى** » .. وهى من نفس اللون الشعبى .. وضربت الاغنية فى السوق .. وبدأ اتجاه شريفة فى الغناء يتحدد . ثم جاء منير مراد بأغنية « **السقايين** » .. فأكد اتجاه شريفة للون الشعبى فى الغناء .. وأصبحت المطربة الشعبية الاولى

● **من الذى حدد لون شريفة فاضل فى الغناء اذن ؟!**

كما تقول شريفة . **الجمهور هو الذى حدد اللون الذى يجب أن اغنيه . ولان الجمهور هو الذى يسمع . وهو الذى يتذوق .. فانه ايضا الذى يمنح درجات النجاح . ودرجات الصعود والهبوط . اكثر من ذلك — كما تقول شريفة — هو الذى يحدد سعر المطرب أو المطربة .. فى السوق . فعندما يوافق الجمهور على مطرب ، او .. مطربة ، يقبل عليه ، وهذا يرفع سعره ، تبعا لقانون العرض .. والطلب.** فاذا رفضه هبط سعر المغنى .. مهما كانت مكانته ، ومهما كانت منزلته

تجربة فى الوسط !

بعد اتجاه شريفة الى الغناء الشعبى .. وبعد أن أضافت لهذا اللون الجديد أغنيات مثل « **فلاح كان فايت** » .. و« **ياشيخ مسعود** » ، كان لا بد أن تعرف .. بشكل نهائى .. بقية الطريق . فغنت أغنية عاطفية من الحان **رياض السنباطى** هى أغنية « **احبك ليه .. ما دام قاسى** » .. ورغم أن شريفة قد حققت نجاحا كبيرا .. ورغم انها أصبحت تملك اسما فنيا لامعا .. الا ان الجماهير رفضت أغنيتها العاطفية الجديدة ، ومرت على الاسماع .. مرور الكرام . وتأكدت شريفة فاضل بشكل نهائى .. أن اللون الشعبى .. هو لونها الناجح ..



شريفة فاضل .. تغنى

● **هل تستمر الجماهير على لون واحد ؟! وهل ذوق المستمع .. لا يتغير أبدا ؟ وهل المستمع فى مرحلة معينة . يظل هو نفسه لا يضاف اليه مستمع جديد ؟!**

أسئلة .. تحتاج الى اجابات :

فالجماهير تحب التغيير ..

لذلك .. لا بد أن يتطور المغنى ، وأن يتغير . ولكن فى نفس الخط . بمعنى آخر .. لا بد أن يساير عصره .. بنفس الارضية التى يقف عليها

والاتجاه العالمى فى اللحن .. والموسيقى ، هو الرتم السريع . لم تعد الموسيقى متراخية . ولم تعد الالحان « ممطوطة » . ايقاع العصر نفسه ، أصبح سريعا . ولذلك .. كان لا بد أن يتطور كل شىء ، وأن يأخذ نفس السرعة .. ونفس الحرارة . ولهذا . اخذت شريفة اتجاها جديدا فى الغناء الشعبى .. يرتبط أساسا بنفس اللون ، ويأخذ طابع العصر . فغنت أغنية « **الليل** » .. التى **كتبها محمد حمزة ، ولحنها منير مراد** . وجاءت أغنية « الليل » .. صورة لطبيعة العصر .. فهى تعتمد على الايقاع السريع .. الحار . ولذلك نجحت نجاحا .. غير محدود . وقد حضرت غناء شريفة لهذه الاغنية فى أكثر من مكان .. وكانت الاغنية تلاقى نفس النجاح . سمعتها فى الاقصر .. وفى أسوان .. وفى القاهرة .. والاسكندرية .. وكانت الجماهير تقبل على الاغنية بشكل غريب . ثم أكد **منير ومحمد حمزة** .. هذا الاتجاه الجديد لشريفة بأغنية جديدة اسمها « **جارى** » ..

الفولكلور !

مع ان شريفة فاضل تغنى الاغنية الشعبية ، وتعتبر مطربتها الاولى .. ومع ان الاغنية الشعبية ، اقرب ألوان الغناء للاغنية الفولكلورية . وصحيح أن شريفة جربت الاغنية التى تعتمد على أساس فولكلورى ، الا انها لم تستمر فى اللون . لان الجماهير ايضا .. أصرت على الاتجاه الذى اختارته لشريفة . فى أغنيات الفولكلور .. غنت ثلاث أغنيات هى « **يا ابو سنة دهب لولى** » . « **ياحلو يازين ياصعيدى** » . « **طل على الحلو** » ثم تراجعت شريفة بسرعة ، لان الجماهير لم تقبل عليها ..

وشريفة .. تتميز بانفعالها الشديد مع الاغنية التى تغنيها. فهى عندما تغنى .. تحس معها .. انها تذوب داخل اللحن والكلمات . وهذه الحالة .. تاخذ المستمع .. وتسيطر عليه. حتى يصبح فيها .. أو داخلها. وربما يكون هذا الاحساس .. او هذا الانفعال ، هو احد اسباب نجاح شريفة فاضل .. واستمرارها . فهى لا تغنى وهى خارج الاغنية ، ولكنها تغنى من داخل الاغنية ، بكل احاسيسها ومشاعرها . بجوار ذلك .. فصوت شريفة .. صوت غنى . قوى .. يتميز بما يسمونه « البحة » التى تعطى لصوتها طابعا مميزا .. جميلا

مع هذا كله .. فشريفة .. يمكن ان نسميها المطربة .. بنت المستمع .. فهو الذى سمعها ، وهو الذى حدد لها الاتجاه .. واللون . حتى عندما ارادت أن تغير الاتجاه ، وقف لها المستمع .. ورفض ما تريد أن تقوله . وفى رايى .. **ان ذكاء الفنان الحقيقى .. أن يفهم جمهوره . وان يتعامل معه .. وأن يطيع اوامره .. لان الجمهور هو الناقد الحقيقى للفنان ، وهو الذى يمنحه درجات الصعود .. والهبوط**

أشهر مذيع كويتي عالم في الذرة



صلاح البيطار يكتب من الكويت

ظهرت أول كويتية على شاشة التليفزيون الكويتي بعد كثير من الاقناع .. وهي المذيعة أمينة الشراح .. وتعتبر أشهر مذيعة لبرامج المرأة في الكويت ومن أحب المذيعات للمشاهدين هناك .. وقبل أن تكون أمينة مذيعة تليفزيونية كانت تعمل في « مستشفى الصباح » .. والى وقت قريب كانت تجمع بين العمل في المستشفى والعمل في التليفزيون .. وهذا لا يخالف قانون الكويت الخاص بتنظيم العمل .. **فقد وافق مجلس الامة على انه من حق المواطن ان يجمع بين المرتب والمكافأة .. لذلك تجد أن الاغلبية الكبيرة في تليفزيون الكويت من المذيعين والمذيعات يجمعون بين العمل الفني والوظيفة الحكومية ..**

ومن الصعب وانت تشاهد وجوه المذيعات والمذيعين في تليفزيون الكويت أن تتعرف على جنسية ذلك الوجه التليفزيوني .. والسبب أن كل مذيعة أو مذيع يقدم فقرات البرنامج اليومي او برامجه الخاصة باللهجة الكويتية الاصيلة التي يفهمها عامة الشعب الكويتي وهي لهجة الخليج العربي .. ودون ان تحس ان المتحدث اليك من اى بلد عربي آخر ..

وربما يكون تليفزيون الكويت هو التليفزيون الوحيد الذي يضم وجوها تليفزيونية من الوطن العربي .. وخاصة الوجوه النسائية .. والسبب أن المرأة الكويتية .. يصعب عليها أن تظهر .. ولكن بعد أن ضمن التليفزيون الكويتي حياة هانئة راضية لمذيعته المحبوبة امينة الشراح ، تفرغت امينة للعمل التليفزيوني فقط ..

ومن برامجها الجديدة التي سوف تذاع في التليفزيون في دورته القادمة برنامج « **التليفزيون في كل بيت** » **.. وهو يصور حياة الكويت الجديدة المتطورة ..**

ومن العراق يقدم تليفزيون الكويت **جهاد عبيد** .. وهي مذيعة « ربط فقرات » لبرامج التليفزيون هناك .. وهي صاحبة ابتسامة رقيقة تطلقها يوميا مع برنامج تليفزيوني يومي اسمه « سهرتنا الليلة » ..

ومن فلسطين يقدم تليفزيون الكويت **هيا الفصن** .. وهي محبوبة أيضا .. وترتبط تقديم فقراتها بتقديم الحلقات البوليسية المحبوبة لدى المشاهدين في تليفزيون الكويت .. وهي تعمل هناك منذ سنوات قليلة .. وقد التحقت به بعد امتحان أدته أمام لجنة خاصة تراقب « حركات » وسكنات كل من يتقدم ليكون احد نجوم التليفزيون الكويتي ..

ونداء النابلسي .. فلسطينية اصلا وهي من أحب وأجمل الاصوات التي يقدمها التليفزيون وهي اذاعية اصلا ويستعيرها التليفزيون في كثير من الاحيان لتقدم نشرة الاخبار التليفزيونية .. وهي من أحب الاصوات الاذاعية التي تستريح لها أذن المستمع وهي تقدم أغلب البرامج الاذاعية الصباحية بناء على طلب المستمعين لانهم يتفاءلون بيوم مشرق جميل عندما يستمعون اليها ..

أما **ليلى شقير** فهي أردنية فلسطينية الاصل .. وهي أيضا تقدم نشرة الاخبار على الطريقة السليمة .. وهي متزوجة من مصري كان يعمل في الحقل السينمائي ويدرس الان في أمريكا

وليلى شقير تقدم « **تحت الاضواء** » **وتقدم فيه مشاهير الشخصيات في السياسة والادب والفن .. وقد شاهدت في برنامجها ضيفا مصريا لاول مرة يظهر في التليفزيون الكويتي بالرغم من وجوده هناك منذ سنوات بعيدة .. وهو الدكتور احمد زكي .. رئيس تحرير مجلة « العربي »**

وكانت حلقة الدكتور أحمد زكي وجبة تليفزيونية ثقافية دسمة تلقت بعدها ليلى آلاف الخطابات يطلبون اعادتها ..

أما المخرجة الوحيدة التي تعمل في تليفزيون الكويت فهي **نورية صالح** .. وهي الى جانب كونها مخرجة فهي أشهر شخصية نسائية في الكويت .. واكثرهن نشاطا .. فهي رئيسة جمعية المرأة الكويتية ونشاطها في التليفزيون لا يقل عن نشاطها النسائي .. **وتقوم نورية الان بعمل تليفزيوني ضخم .. وهو انتاج واخراج اول « حلقات فيلمية » تخرجها مخرجة للتليفزيون الكويتي .. والحلقات تحكي حياة المرأة الكويتية أيام أن كان يغيب عنها زوجها شهورا طويلة بحثا عن لقمة العيش في أعماق البحر .. وتصور الحلقات أن المرأة كانت تقوم بدور « رب وست البيت » .. والحلقات جعلت نورية تقرأ تاريخ المرأة الكويتية قبل ظهور « البترول » .. ويكتب سيناريو هذه الحلقات السيناريست المصري عصمت خليل الذي يعيش حاليا في الكويت ويزاول كتابة السيناريو لتليفزيون الكويت ..**

وراهم .. وراهم

أما أشهر مقدم برامج في تليفزيون الكويت فهو **عبد الرحمن النجار** .. وقبل أن يكون النجار مذيعا للتليفزيون فهو احد الذين يسهمون في تخليص البشرية من مرض السرطان .. **فهو عالم في الاشعاع الذري الذي يعالج المصابين بالسرطان ..**

ودرس عبد الرحمن في بريطانيا وهو يحمل الدبلوم العالي في هذا الفرع من علوم الذرة .. وعمله الاساسي هو « معالج » في مستشفى الصباح الاميري ..

وكان من المفروض أن يقدم النجار برامجه التليفزيونية في العلم وصلته بالناس .. ولكن الغريب أن البرنامج الذي يقدمه النجار : « وراهم .. وراهم » ليس علميا ولكنه منوعات

وقلما يقدم النجار في برنامجه فقرة عن العلم .. وأشهر الشخصيات العالمية التي قدمها النجار في تليفزيون الكويت كان « يوثانت » وقد كان نصرا تليفزيونيا لتليفزيون الكويت ..

ويعتز النجار بالحلقة التي قدم فيها النجم المصري اسماعيل يس .. وعلى حد قوله كانت أخف حلقة قدمها النجار في حياته ..

ولا يتجاوز عمر النجار السابعة والعشرين ومع هذا فهو شعلة من النشاط التليفزيوني، لانه يعالج الناس بالذرة ويعد برنامجه ويقدمه ايضا ؟!

عالم الذرة المذيع مع الفنان اسماعيل يس





هيا الفصن



امينة الشراح



جهاد عبيد



شادية

أطول فيلم فى تاريخ السينما المصرية

بقلم: سعد الدين توفيق

عشنا ٢٠٠ دقيقة مع أطول فيلم مصرى . فى عرض خاص اقامته هذا الاسبوع الوكالة العربية للسينما . وهو فيلم « تاريخ السينما المصرية » الذى أخرجه أحمد كامل مرسى ووضع مادته العلمية عبد المنعم سعد. وهى تجربة فنية ممتعة الى أقصى حد . وأرجو أن يحدد موعد قريب لعرض هذا الفيلم فى دور السينما . وسيسعد به المتفرج الذى تجاوز الاربعين لانه سيجدد له ذكريات بعيدة مع أفلام عديدة رآها فى شبابه ، كما سيفيد المتفرج الشاب الذى لم يشهد أفلام محمد كريم وأحمد جلال وكمال سليم وتوجو مزراحى وعمر جميعى وأحمد كامل مرسى وأحمد سالم وجمال مدكور وغيرهم .

وفى الكلمة التى ألقاها أحمد كامل مرسى فى هذا العرض الخاص برزت حقيقة مهمة وهى صعوبة الحصول على الافلام التى انتجت حتى سنة ١٩٤٠ . وشكا كامل مرسى من السينمائيين القدامى مثل محمد كريم وآسيا ومارى كوينى لانهم رفضوا أن يزودوه ببضعة أمتار من أفلامهم الاولى . ولهذا أضطر الى الاستعانة بصور « ثابتة » عن هذه الافلام وبالنشرات المطبوعة عنها .

ويتألف فيلم « تاريخ السينما المصرية » من سبعة أجزاء . يتناول كل جزء منها مرحلة من مراحل تطور السينما فى بلادنا . خصص **الجزء الاول** للفترة الواقعة بين سنة ١٨٩٦ « عندما شهدت بلادنا أول عرض سينمائى فى قهوة زوانى بالاسكندرية »وسنة ١٩٢٧ التى شهدت مولد أول فيلم روائى طويل وهو فيلم « ليلى » . وأجمل ما فى هذا الجزء هو تحديد الاماكن التى أقيمت فيها أول عروض سينمائية . وانتقلت الكاميرا لتربنا الشارع والمنزل نفسه الذى شهد هذا الحدث التاريخى . وليس من شك فى أن أحمد كامل مرسى قد بذل مجهودا كبيرا فى تحقيق هذه المعلومات التاريخية .

والجزء الثانى من ١٩٢٧ الى ١٩٣٥ — أى المرحلة التى تبدأ بفيلم عزيزة أمير « ليلى » وتصل الى انشاء ستوديو مصر — **والجزء الثالث** من ١٩٣٥ الى ١٩٤٠ ، **والجزء الرابع** من ١٩٤٠ الى ١٩٤٥ وفيها تبرز أعمال ستوديو مصر . **والجزء الخامس** من ١٩٤٥ الى ١٩٥٢ وهى مرحلة ما بعد

الحرب . **والجزء السادس** من ١٩٥٢ الى ١٩٦٢ . **والجزء السابع** من ١٩٦٢ الى ١٩٦٧ وهى مرحلة القطاع العام .

ويلاحظ هنا ان احمد كامل مرسى قد استخدم نفس التقسيم الذى اتبعته فى دراستى النقدية للسينما المصرية منذ عشر سنوات . وقد اسعدنى كثيرا ان أجد هذا الاتفاق فى الرأى . وكان يسعدنى أكثر لو تفضل احمد كامل مرسى بالاشارة الى المصدر الذى أخذ عنه ! خاصة وان هذا التقسيم قد نشرته منذ عشر سنوات فى المصور والهلال ثم فى كتابى « قصة السينما فى مصر » ، فضلا عن الدروس التى القيتها فى معهد السينما فى السنوات السبع الاخيرة.

واجمل ما فى هذا الفيلم هو توفيق كامل مرسى فى اختيار المشاهد الخالدة احيانا وذات القيمة الفنية احيانا اخرى من أفلامنا القديمة . فمثلا مشهد الدراجات فى « سلامة فى خير » مشهد الام فردوس محمد عندما تفاجىء ابنها محسن سرحان وهو يسرق مجوهراتها فى « حياة الظلام » ومشهد قتل الراقصة زينات علوى فى « ريا وسكينة » ، والمشهد الذى ظهر فيه جورج أبيض وزكى طليمات فى « أرض النيل » ، ومشهد فزع الفلاحين من التطعيم فى « صراع الابطال » ، ومشهد الغزل بين فاطمة وسى محمد على السلم فى فيلم « العزيمة » ، والمشهد الختامى فى « باب الحديد » الذى نرى فيه بائع الجرائد يهم بقتل بائعة الكازوزة فوق قضبان القطار . ومشهد مصرع المعلمة شفاعات « تحية كاريوكا » فى فيلم « شباب امرأة » ، ومشهد محاولة الفلاحة « فاتن » الانتحار فى « الحرام » . وهى كلها مشاهد خالدة فى تاريخ السينما المصرية .

ولكننا نلاحظ ان المخرج اكتفى بتقديم التريلر « أى المقدمة الاعلانية » لبعض الافلام الحديثة التى ظهرت فى الستينات . واذا كان هذا مقبولا فى أفلام المراحل السابقة لسنة ١٩٤٠ حيث يتعذر الان الحصول على نسخ منها ، فكيف نبرره فى حالة الافلام التى ظهرت فى السنوات العشر الاخيرة والتى لا تزال نسخ منها تعرض فى دور العرض الثالث ؟ ! ..

أقبح من هذا أنه استخدم صورا ثابتة لافلام « مصطفى كامل » و « جميلة » . وهذان الفيلمان يمثلان لونا نادرا فى السينما المصرية . والفيلمان موجودان . فلماذا لم يقدم المخرج مشهدا من كل منهما مع التعليق المناسب . ألم يكن من المهم مثلا ان نقول هنا ان جميع المنتجين رفضوا فى سنة ١٩٥٠ و ١٩٥١ انتاج فيلم « مصطفى كامل » ، وان الفنان الراحل أحمد بدرخان اضطر الى ان يقوم هو بانتاجه على حسابه الخاص ، وانه عاش مدينا الى اخر يوم فى حياته بسبب هذه المغامرة الجريئة ؟ ..

ومن الجميل حقا ان كامل مرسى كان يبدى رأيه أحيانا — فى بعض الافلام — فمثلا وصف فيلم « اللص والكلاب » بأن الناحية البوليسية فيه تغلبت على الناحية النفسية.

والنقد الموجه لكمال الشيخ هنا فى محله تماما . ولكن لم يكن نقد كامل مرسى دائما صحيحا فمثلا قال ان فيلم « انشودة الفؤاد » لم يحقق نجاحا تجاريا لان حواره كان باللغة العربية الفصحى . وهذا طبعا سبب مضحك ، وكان الاصح ان يقول ان سبب عدم نجاح الفيلم هو البطء الشديد فى مشاهده كلها الغنائية والتمثيلية ، وسوء التمثيل ، ورداءة القصة ، وجهل المخرج بالف باء السينما !!

وأحيانا كان كامل مرسى يحجم عن ابداء رأيه لسبب غير مفهوم . فمثلا قال ان كوبرو فيلم قدمت بعض الافلام المشتركة مع ايطاليا . واكتفى المعلق بأن يقول ان هذه الافلام لم تحقق **« النجاح المرجو » !! ..** شىء لطيف . هل نفهم من هذا أن كامل مرسى يرى ان هذه الافلام كانت تستحق النجاح، وان الشعب متهم بأنه أعرض عن مشاهدتها بدون وجه حق ؟! .. لماذا خاف من ذكر الحقيقة التى يعلمها الجميع وهى انها أفلام رديئة فنيا وان انتاجها كان عملية نصب؟!.

وكانت هناك تعليقات تبدو غير مفهومة . فمثلا قال عن « صراع فى النيل » ان عمر الشريف مثل فى هذا الفيلم **دورا غريبا ! ..** ولم نستطع أبدا أن نفهم ما هى الغرابة فى هذا الدور !! .. ثم قال ان فيلم « الناصر صلاح الدين » قد صور بالالوان **الطبيعية**. وهذا خطأ تقع فيه شركات التوزيع الاجنبية التى لا « تعرف عربى » ولذلك نقرأ عبارة **« بالالوان الطبيعية »** فى اعلانات أفلامها . ولان كتاب الاعلانات جهلة فهم يتصورون ان هناك أفلاما بالالوان الطبيعية وأفلاما بالالوان الصناعية !! .. ومن المخجل حقا أن يقع فنان كبير ومثقف مثل ا.ك.م . فى هذه الغلطة المضحكة !

وبهذه المناسبة . أحب ان اسأل لماذا لم تظهر مشاهد ملونة فى « تاريخ السينما المصرية » مع ان التعليق كان يشير الى هذه الحقيقة ثم نفاجأ بالمشهد المأخوذ من فيلم ملون يظهر أمامنا أبيض واسود ؟!

وأشار الى فيلم « الخطايا » فقال انه أول فيلم غنائى يجمع بين **الغناء والدراما .** ما شاء الله .. ما الفرق بين الخطايا ودموع الحب ؟ !! بل ما هو الفرق بين هذا الفيلم وأى فيلم غنائى عربى ظهر من سنة ١٩٣٢ حتى الان ؟! ألم تجمع كلها — بلا استثناء — بين الغناء والدراما ؟ .. أم ان الخطايا كان الفيلم الوحيد الذى انفرد بهذه الصفة ؟!

وصفقت طويلا للجراة التى أبداها المخرج عندما أشار الى ان « **المنتج** »رمسيس نجيب هو الذى **أخرج** فيلم غرام الاسياد ، وقال : ولكن رمسيس نجيب لم يوفق فى الاخراج قدر توفيقه فى الانتاج ! ..

وأحيانا كان كامل مرسى يبدى رأيه بدون تعليق . فمثلا طريقة اختياره للمشاهد توضح وجهة نظره . ففى فيلم « الجبل » لخليل شوقي اختار مشهد الفلاحين وهم يحملون المشاعل .ثم اختار لقطة مماثلة تماما لها من فيلم يوسف شاهين « صراع فى الوادى » ! . والفلاحون فى بلدنا لم يعرفوا فى مواكب وهم يحملون المشاعل !

وعندما أشار الى فيلم « باب الحديد » قال أنه واحد من احسن عشرة أفلام ظهرت فى بلادنا . وهذا صحيح . وأنا أوافقه على هذا الرأى مائة فى المائة . ولكن ما هى الافلام التسعة الاخرى ؟ !! انه لم يشر اطلاقا الى واحد منها فى الاجزاء السبعة التى استغرق عرضها ثلاث ساعات ونصف

فاتن حمامة



وعندما أشار الى فيلم « مصنع الزوجات» الذى أخرجه نيازى مصطفى ذكر أنه امتاز « **بالخدع السينمائية** » ، ولم نر خدعه واحدة من هذه الخدع بل اختار مشاهد متعددة من الفيلم ليس من بينها واحد يبرز هذه الناحية التى اشار اليها .

ومما يلفت النظر حقا هو ان هناك تجارب فنية كانت تستحق ان يشار اليها على الاقل فى معرض تسجيل تطور السينما فى مصر . من هذه التجارب : « الوحش » و « بابا أمين » و « جعلونى مجرما » و « بين السماء والارض » و «امرأة فى الطريق » و «البنات والصيف » و « نهر الحب » و « طريق الدموع » و « الزوجة ١٣ » و « أم العروسة » . وهى بالتأكيد أهم من أفلام كثيرة ظهرت منها مشاهد مثل « أمير الانتقام» « ألمظ وعبده الحامولى » « أيامنا الحلوة»

وهناك اخطاء تاريخية ، فمثلا قيل عن فيلم « تحت ضوء القمر » انه **أول** فيلم مصرى ناطق . والصحيح أنه عرض صامتا فى ١٩٣٠ . ثم عرض فى **يوليو** ١٩٣٢ بمصاحبة اسطوانات عادية عليها بعض مشاهد مسجلة فيها حوار وفيها موسيقى ، ولكن هذا حدث بعد ظهور أولاد الذوات فى ٢١ **مارس** ١٩٣١ وظهور أنشودة الفؤاد فى **ابريل** ١٩٣٢.

ومثلا قيل ان الاستوديو الذى انشأه يوسف وهبى فى الجيزة تشغل مكانه الان سينما الفانتازيو . والصحيح أن ستوديو وهبى أو ستوديو الجيزة لا يزال حتى الان فى مكانه خلف سينما الفانتازيو ! ..وزيارة قصيرة لميدان الجيزة كانت تكفى لتصحيح الخطأ !

خطأ ثالث . جاء فى التعليق أنه حتى سنة ١٩٦٢ عندما ظهر القطاع العام كانت السينما المصرية قد انتجت حوالى ١٢٠٠ فيلم روائى طويل **ومثل هذا العدد من الافلام القصيرة !** .. وهذه مبالغة مدهشة جدا . ان الافلام القصيرة التى ظهرت فى تاريخ السينما المصرية كله لا يمكن بالتأكيد ان تصل الى ثلث او ربع هذا الرقم .

وتجاهل كامل مرسى جوانب كثيرة . لم يشر مثلا الى دور العرض وتطورها ونسبة الزيادة فيها فى نصف القرن الاخير . لم يشر الى معهد السيناريو الذى غذى السينما المصرية بعدد محترم من كتاب السيناريو الجدد الذين لمعوا فى المواسم الاخيرة . ولم يشر من بعيد أو قريب الى مسابقات وجوائز السينما . ولم يبرز الدور الذى لعبه القطاع العام ، ولم يذكر عدد شركات السينما قبل وبعد الحرب العالمية الثانية مع ان هذه حقيقة مهمة لانها تمثل بداية الانحدار فى السينما المصرية .

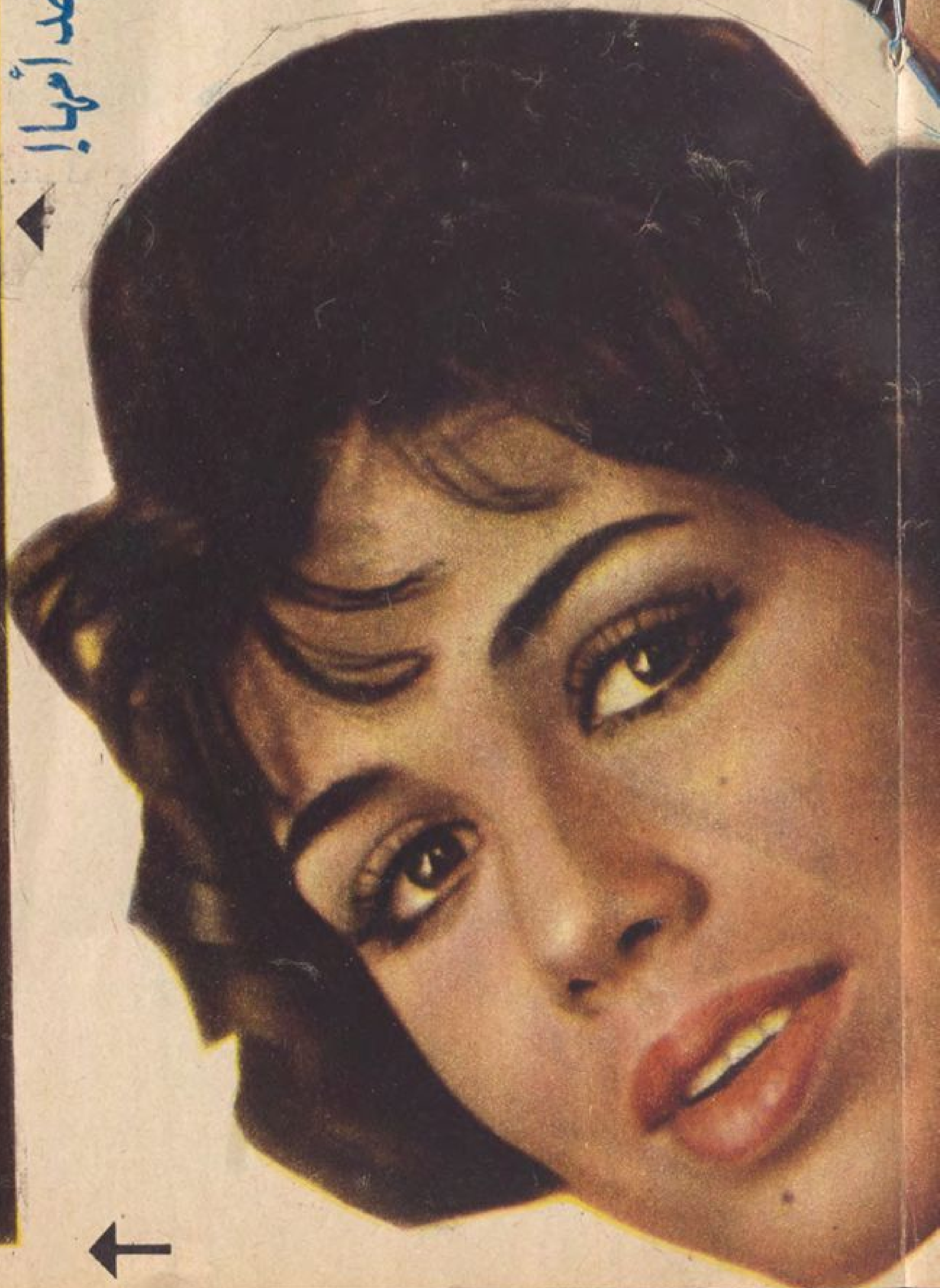
ولكن ليس من ريب فى ان المجهود الذى بذله كامل مرسى فى هذا الفيلم الضخم يستحق كل تقدير ، وكل احترام . يكفى انه أول محاولة لتجميع أكبر قدر من التفاصيل والصور والمشاهد والارقام والاسماء المتعلقة بفن السينما المصرية ، هذا الفن الذى كان أحمد كامل مرسى واحدا من أبرز الذين خدموه باخلاص وبحب .


ماجده الخطيب ..
من تولستوى بملامح
سامية شرابى ..
ترفض العمل فى السينما
وجوه .. من الأخبار
تحقيق • عائشه صالح • يوسف جبرا • عبد النور خليل

● تينا.. بنت ماريا مونتيز.. ترث مجد أمها!



● ناهد جبر
رشحها أستاذها
للعمل فى السينما
الفرنسيّة!





• وجوه من الأخبار •

ماجدة الخطيب .. شخصية من تولستوى بملامح مصرية .. !

●● فى منطقة السلطين بالفيوم يبدا حسن الامام اليوم تصوير المشاهد الخارجية لفيلم « بائعة الحب » وهو تمصير قام به نجيب محفوظ لقصة تولستوى « البعث » .. والشخصية المحورية فى هذا الفيلم ، لقيطة ربتهـا اسرة ارستقراطة وجعلت منها ربة الاسرة ابنتها المدللة ولكنها تهوى الى الحضيض .. والشخصية تمثلها ماجدة الخطيب تحت اسمين .. عطيات .. ودلال ●●

سألت حسن الامام : « لماذا البعث بالذات وهى كقصة تعتبر من الاعمال الدرامية ؟! » ويجيب حسن أن سينما العالم كله تتجه الان فى عودة شبه كاملة الى الدراما .. والبعث كقصة عالمية انسانية المواقف ، انسانية الاتجاه تمتاز بموقف انسانى لرجل اقطاعى يتنازل عن ارضه لفلاحيها ، ونجيب محفوظ عندما تناولها حافظ على مواقفها الانسانية ، وجعل أحداثها تدور فى القاهرة وفى ريف مصر عام ١٩٣٥ .

وشخصية البنت ، التى حكى من خلالها تولستوى ، قصة المجتمع الروسى قبل الثورة الاشتراكية ، ردها نجيب محفوظ الى فترة كانت تحمل نشاطا بارزا للقومية المصرية ايضا وهى عام ١٩٣٥ ومابعده ..

وتقول ماجدة الخطيب عن دورها ذى المرحلتين ، القصد ذا الاسمين : عطيات ، التقطتها السيدة الارستقراطية لكى تربيها تربية أرستقراطية وأعطتها كل شىء الا الحنان والحب الحقيقى .. أعطتها المظهر الفخم والتربية الارستقراطية حتى اجادة العزف على البيانو ولكنها أبدا كانت تنتهز الفرصة لاهانتها ، كانت تفاخر وتباهى بين ضيوفها الارستقراطيين أنها قد التقطتها « قطعة من لحم » وربتها وعلمتها وأوصلتها الى تلك الاجادة فى كل شىء .. وما أكثر ماكانت « عطيات » تنام على دموعها كلما تلقت طعنة فى انسانيتها من المرأة الارستقراطية والمجتمع الذى تمثله .. ولحظات الحنان كانت تتلقاها عطيات من شاب مثقف ، ابن أخت السيدة التى ربتها ، وهو من نفس الطبقة ، ارستقراطى يملك الارض والجاه والثقافة ، وكان حنانه المبذول لعطيات جزءا من احساس انسانى يعانيه المجتمع الضائع وتحب عطيات الفتى المثقف وتسلمه نفسها فى لحظة حب ويسافر ليكمل دراسته فى الخارج ويتركها لقدرها .. وتطرد من القصر .. لتبدأ مرحلة جديدة .. مرحلة السقوط الى الهاوية ، تنحرف وتسقط فريسة للجريمة .. وتحاكم بجريمة هى بريئة منها ويصبح قاضيها وجلادها هو الفتى العائد الذى أصبح قاضيا .. ويستيقظ ضميره ولكن بعد فوات الوقت .. »



ماجدة الخطيب : دور ياسمين ؟

ناهد جبر .. رشحها استاذها للعمل فى السينما الفرنسية !

●● المخرج الفرنسى لامبان ، الذى يعمل استاذا بمعهد السينما يسافر بعد شهر الى باريس ، بعد ان ينتهى العام الدراسى . ويحمل لامبان معه صور ناهد جبر بعد ان قرر التعاقد معها كبطلة لفيلم فرنسى يختتم به حياته الفنية ●●

والتفاصيل . كما ترويها ناهد . مثيرة .. كان معهد السينما قد طلب من ناهد ـ كواحدة من خريجاته ـ ان تسهم بالتمثيل وبالذات فى فيلم قصير اخرجه فى مشاريع الطلبة الدارسون فيه ، وكتب له السيناريو يوسف فرنسيس الطالب بالمعهد ـ وهو نفسه الرسام وكاتب السيناريو المعروف ـ وكان لامبان يشرف على المشروع كاستاذ بمعهد السينما .. وقال الاستاذ الفرنسى لناهد جبر انها تتمتع بوجه معبر له طابع خاص فيه سحر الشرق ، وهو نفس ما يميز عمر الشريف الانق السينما العالمية ، انهت ناهد عملها مع يوسف فرنسيس ، وعاد المعهد يستدعيها للاستعانة بها فى مشروع اخر ، وفى هذه المرة فوجئت ناهد بالمخرج الفرنسى لامبان يتقدم اليها بعرض سينمائى للعمل فى فيلم ينتجه فى فرنسا .



ناهد جبر .. فى السينما الفرنسية



لقد قال الاستاذ الفرنسى لناهد ، انه ينوى ان ينهى حياته الفنية بفيلم ينتجه ويختار له مخرجا فرنسيا شابا ، وقال لها انه يريد ان يتعاقد معها قبل سفره خلال شهر مايو بعد انتهاء الدراسة فى المعهد ، على التمثيل كبطلة للفيلم .. وانه يريد مجموعة كاملة من صورها الحديثة لكى يحملها معه الى باريس ليقنع بها المخرج الذى سيتعاقد معه . بل ان لامبان اصر على ان يتضمن العقد نصا يعطيه حق التعاقد باسم ناهد لافلام أخرى غير فيلمه .

وناهد الان ، تحلم بان تكون الوجه المصرى الثانى بعد عمر الشريف الذى يتخطى الحواجز الى نطاق السينما العالمية .. ويبدو ان الصدفة تصر على ان تربط بينها وبين عمر ، فقد رشحها المخرج الاذاعى محمد علوان لتلعب دور البطولة فى مسلسلة « انف وثلاث عيون » التى يمثل فيها عمر الشريف دور البطولة.

سامية شرابى .. ترفض العمل فى السينما !

انتشرت حكاية دخول مذيعات التليفزيون . . السينما . وكلهن تقريبا يوافقن . هذه مذيعة . . رفضت العمل فى السينما ولها وجهة نظر !

***

● **التفتح للحياة جزء من شخصيتى ، والطموح ايضا ..فى راسى مئات المشروعات واتخذ الخطوات الايجابية لتنفيذها حتى ولو اخذت منى وقتا وجهدا كبيرا ، احاول ان انفذها على المدى الطويل ولا اسمح لنفسى باليأس .**

عندما افتتح التليفزيون ورايت المذيعات على الشاشة الصغيرة كنت فى بداية المرحلة الثانوية وقلت لنفسى « ساكون مذيعة » .. وقد كان .. قبلها كنت افكر فى ان اكون طبيبة – لانى احب مهنة الطب – المجموع وجه طريقى الى كلية الزراعة ولكنى بعد التخرج – اى منذ عامين – اتجهت للتليفزيون .. ثم اصبحت مذيعة

● **فضل والدى ووالدتى كبير فى اعطائى الدفعه الاولى والجو المناسب للتقدم ..عندماكنت طفلة استهوانى الراديو الترانزستور الصغير والموسيقى الخفيفة تصدر منه .. سالت نفسى : كيف يعمل ؟ .. اردت ان افهم.ففككت غطاءه فرايت اجهزة دقيقة بداخله .. اخذت افكه قطعة قطعة..دخل والدى ونظرت اليه لارى رد الفعل ابتسم وناقشنى فيما رايت .. واشترى الراديو الثانى والثالث. ونفس المصير .. ولكن الراديو الرابع مازال عندنا حتى اليوم .. اذا اصابه عطل اصلحه بنفسى .. وامتدت الهواية .. اصلح الان ايضا التليفون والتليفزيون ...**

عموما اهوى الاعمال الكهربائية واصلح اى عطل يصيبها فى بيتنا

● **اقدم حاليا برنامجا فى القناة «٧» وهو برنامج منوعات .. برامج المنوعات تحتاج من المذيعة الى سرعة حركة وبديهه .. كنت اتمنى أن اقدم برامج الاطفال .. ولكنى سعيدة ايضا بتقديم برامج المنوعات .. قالوا لى اننى انجح فى مثل هذه البرامج.. احب فعلا ان اقدم برامج المنوعات الاستعراضية .. المذيع فى هذه البرامج جزء منها ومكمل لها .. لو غاب المذيع يفقد البرنامج الكثير .. وهذا هو عيب بعض برامج المنوعات عندنا ..**

تمنيت لو اقدم برنامجا عن الشباب – كل ما يشغلهم وما يفيدهم ويسليهم – اقدم مشاكلهم .. وحلولا عملية لها ، ولكنى كنت اقدم فقط برنامجا اسمه بانج بانج .. احبه الشباب جدا .. وربما يعود لان الجمهور يطلبه .

عموما اهم مشكلة فى حياة الشباب هى الحرية ، كثير منهم يسىء استغلالها .. كل انسان باستطاعته ان يختار السلوك الصحيح .. لكن الانسان بطبيعته ضعيف . والنتيجة ان ياتى بكثير من التصرفات الخاطئة فيقع فى مشاكل ويسىء الى الجيل كله ، لان اللى ماشى صح ماحدش حاسس بيه ، الخطأ وحده هو اللى بيحدث ضجة .. **ولكنى ضد الهيبيز ومقلدى جيمس بوند .. والجنس الثالث .. الحرية ليست الرقص والتقاليع والمناظر الغريبة او الجرى وراء الموضة ، كل واحد لابد ان ياخذ من الحرية ما يناسبه .. وما يتفق مع تقاليد مجتمعه ومجتمعنا الشرقى لا يحتمل هذا ..**

وايضا ضد التزمت .. نعم الناس ينظرون باحترام وتقدير للمذيعه ، فحتى تقبل كمذيعة لابد ان تكون متعلمة ، ولانها فى مركز اعلامى فلابد أن تثقف نفسها باستمرار .. ثم هى لابد ان تظهر فى مظهر لائق ، واذا رفض بعض الاباء ان تعمل بناتهم كمذيعات فربما كان السبب انهم يكرهون كل عمل فيه شهرة خوفا من المشاكل التى تسببها الشهرة

صحيح الشهرة جميلة .. ولكن لا يجب ان تكون هى الهدف ، المهم ان يقتنع الانسان بالعمل الذى تاتى الشهرة نتيجة له ..

● عرض على العمل بالسينما ورفضت .. السينما لم تكن ابدا من ضمن آمالى .. والداى ايضا ضد أن أعمل بالسينما ، ان امامى الكثير لكى اقدمه فى التليفزيون ولا افكر فى اى مجال اخر الان ..

منذ دخلت نجوى ابراهيم المجال السينمائى ظهرت موضة عرض العمل السينمائى على المذيعات .. نجوى نجحت فى التليفزيون ولذلك فمن الممكن أن تدخل مجالا جديدا ..

● **لا ..** هناك فرق كبير بين المذيعة والممثلة .المذيعة عندما تكون فى حالة نفسية سيئة عليها ان تخفى هذه الانفعالات لتظهر هادئة امام المشاهد .. اذن فهى لاتغير شخصيتها ولكنها تخفى انفعالاتها .. أما الممثلة فهى تعيش شخصية غير نفسها ..

● لا الجمال وحده ولا المظهر يكفيان لمذيعة التليفزيون.. يجب أيضا أن تكون مثقفة ولبقة وسريعة البديهة وان تكون متطورة

● **اتمنى لنفسى ان اكون كذلك .. والا فاذا تخلت عنى هذه الصفات فاننى ادعو الله ان يلهمنى الفهم ويعطينى الارادة لان اتخلى عن الشاشة قبل ان تتخلى عنى لان الشهرة عادة تعمى الانسان وتجعله يتشبث بها فان لم يمكن اصلاحها .. تكون المأساة .**

● اللغات ضرورية جدا لكل مذيعة ، ولذلك بدأت فى تلقى دروس فى اللغة الانجليزية ، وتقدمت فيها كثيرا ، وأنوى ان ابدأ قريبا دروسا فى اللغة الفرنسية بعدها سأتعلم الترجمة الفورية .. هذه احدى آمالى وسأعمل على تحقيقها ..

● **لا احب ان اضيع وقتى ابدا ..دائما اشغل نفسى بشىء..**

تينا .. بنت ماريا مونتيز ترث مجد امها !

من اجمل بنات هذا الجيل وفى الوقت نفسه من اكثرهن طموحا .. اسمها « تينا » وهى ابنة النجم الفرنسى الاصل « جان بيير اومون » من النجمة الراحلة « ماريا مونتيز » .. الفاتنة التى قامت ببطولة عدد من الافلام التى تدور قصصها حول جزر المحيط الهادى .. بسبب ملامحها الشرقية ..

« تينا » اذن من بيت فن بالاضافة الى جمالها .. لذلك كان طبيعيا أن تتجه الى الشاشة .. وسرعان ما نجحت .. قطعت اكثر من شوط الى الغاية وهى لاتزال فى سن المراهقة ..

آخر فيلم امريكى اشتركت فيه « تينا » اسمه تكساس .. وفيه قامت بدور فتاة من الهنود الحمر .. لكن كما رفض والدها ان يربط نفسه الى عجلة هوليوود فانها حولت وجهها بعد ذلك الى ايطاليا .. وتعتقد « تينا » ان مستقبل السينما فى يد اوربا وليس امريكا .. ففى اوربا دائما تظهر الاتجاهات الجديدة . .

واخر فيلمين اشتركت فيهما « تينا » هما « براءة » مع « فيتوريو جاسمان » و « الشريكة » مع بارتو لوتشى

اما عن حياتها الخاصة فقد تزوجت من زميل صديق لوالدها فى مثل عمره .. لم تكن غلطة فظيعة فالكثيرات من بنات الجيل يتزوجن كبار السن .. واذا كانت لم توفق فى اول زواج لها فلا باس .. لاتزال فى مطلع شبابها .. والفيللا التى تقيم بها « تينا » الان على طريق « ابيا » المشهور بالقرب من روما .. تشهد كل ليلة تقريبا مرح الشباب من الجنسين ..وشابا فتانا يعتقد الكثيرون انه سيكون زوجها الثانى قريبا ..

نجوم خالدون

عبد الفتاح القصرى

حسين عثمان





سيظل عبد الفتاح القصرى، احسن من قدم شخصية ابن البلد على المسرح .. او فى السينما ، لقد كان شخصية فريدة وليس كممثل فقط .. ولكن كانسان ايضا !

فى حوالى عام ١٩٥١ كان المرحوم احمد بدرخان يستعد لاخراج فيلم «مصطفى كامل» ، وكان يبحث عن ممثل يقوم بدور «على مبارك باشا» فى الفيلم . وفكر فى ان يسند هذا الدور الى المرحوم عبدالفتاح القصرى، وذهب يقابله فى كواليس فرقة الريحانى .. وكنت حاضرا هذا اللقاء .. وعرض عليه الدور فاذا بالقصرى يطلق ضحكته العالية ويقول لبدرخان :

ـ انا لا اصلح لهذا الدور .. انا لا اصلح الا لادوار اولاد البلد .. صاحب قهوة .. جزار .. حانوتى ، ولكن دور واحد باشا لا استطيع تمثيله مطلقا ، عمرى ما جلست مع احد الباشوات .

وعدل بدرخان عن الترشيح . واستجاب لدعوة القصرى ان يقضى السهرة معه بعد انتهاء المسرح .. وقبلت الدعوة معهما . وكانت سهرة رائعة عرفت فيها عبد الفتاح القصرى من خلال الذكريات التى رواها لنا فى تلك الليلة ..

قال رحمه الله ان والده كان يعمل صائغا عند تجار المجوهرات وكان بارعا فى زخرفة المجوهرات ونقل ابتكارات الزخرفة من المجوهرات الواردة من اوربا .. وكان يريد ان يعلم ابنه سر المهنة فعمل عبد الفتاح مع والده فترة من الزمن تعلم فيها سر المهنة واصبح الولد سر ابيه .. ولكن نجاحه فى هذه المهنة لم يمنعه من ان يذهب الى مسرح فوزى الجزايرلى الذى كان يقع فى حى الحسين ليشاهد هذه الفرقة وغيرها من الفرق المسرحية التى كانت تزور الحى بين الحين والحين ... وفى هذه الفترة التى كان يتردد فيها على مسرح الجزايرلى سمع صبيا صغيرا

● «ابن الصائغ» الذى اصبح «ابن بلد»
● الحب كان شيئا ضروريا له وحرم منه
● نهاية ابن البلد تستحق ان يتوقف امامها الجميع

اسمه محمد البغدادى يغنى بين فصول المسرحية اغنية « انا صولى كمنجة واحبه المنجة » وهذا الصبى الصغير ابتسم له الحظ واصبح اشهر ملحن ومغن بعد ذلك واشتهر بين الناس باسم « محمد عبد الوهاب » الموسيقار المعروف ..

... ومع الايام استبدت هواية الفن بعبد الفتاح القصرى ، واستطاع ان يتعرف على بعض الشبان الهواة الذين لمسوا فيه مواهب كبيرة واستعدادا فنيا واضحا .. فرشحوه عند عبد الرحمن رشدى فكان اول ظهوره على المسرح مع عبد الرحمن رشدى فى اول فرقة كونها .. ورغم ان النجاح لم يكن حليف هذه الفرقة ، **فقد قرر عبد الفتاح القصرى ان يعمل بالفن .. وان يهب حياته للمسرح ، على الا يترك صناعته فى الصاغة لتمده بالرزق الذى يواجه به مطالب الحياة !**

واصبح اسم القصرى من الاسماء اللامعة التى يسعى اليها اصحاب الفرق للاستفادة من مواهبه فى فرقهم .. وخلال عشر سنوات منذ احترافه الفن الى ان انضم الى فرقة الريحانى تنقل بين عشرات الفرق المسرحية وكان خلال عمله بها ، يدعم مواهبه ومكانته كفنان بارز فى حقل التمثيل الكوميدى الى ان التقى به المرحوم نجيب الريحانى فعرض عليه ان ينضم الى فرقته مقابل مرتب كبير بشرط ان يتفرغ للتمثيل المسرحى ويترك صناعته الاصلية - كصانع يزخرف الذهب ويصنع المجوهرات - ووافق القصرى على الفور ، وترك صناعة المجوهرات واصبح ممثلا محترفا متفرغا فى فرقة الريحانى التى ظل يعمل بها ثلاثين عاما متواصلة .. ولم يتركها الا بعد ان اختلف مع المرحوم بديع بديع خيرى الذى اعاد تكوين الفرقة بعد وفاة الريحانى .. تركها لينضم الى فرقة اسماعيل يس التى عمل بها عشر سنوات

وعندما انضم الى فرقة الريحانى قال له الريحانى :

ـ ان الادوار التى ستمثلها عندى هى ادوار ابن البلد وسوف احرص على ان ارسم شخصية ابن البلد فى كل مسرحية من مسرحياتى .. فما رايك ؟!

قال : رايى انك فنان كبير ، وهذه الادوار اصلح الادوار لى

وهكذا اصبح القصرى اعظم شخصية فنية مثلت دور ابن البلد .. فقد رأى الريحانى ببصيرته النافذة ان القصرى سوف يبلغ قمة الفن بتمثيل هذه الشخصية ، فابتكر فى كل مسرحياته شخصية ابن البلد الظريف .. الشهم .. الذكى والفهلوى وظل القصرى يمثل هذه الشخصية بنجاح ، ولعل

الذين شاهدوه على المسرح لم ينسوا أدواره فى « حسن ومرقص وكوهين والدلوعة والشايب لما يتدلع والجنيه المصرى » وغيرها من أعمال الريحانى الخالدة .

لقد كان القصرى ممثلا فذا وقديرا، وكان من الممثلين القلائل الذين يتقمصون أدوارهم ويندمج فى كل دور حتى يبلغ بالشخصية التى يمثلها أوج النجاح ..

وقد حكى لنا القصرى انه فكر ذات مرة أن يخلع البدلة ويرتدى الجلابية البلدى بعد حادثة وقعت له فى حى المدبح ، فقد كان يتردد على هذا الحى كل ليلة تقريبا ويقضى سهراته التى تبدأ بعد الساعة الواحدة الى مطلع الفجر مع ابناء هذا الحى من الجزارين وكان يجلس بينهم بالبدلة ، **وحدث ذات ليلة ان استبد « المزاج » باحد اصدقائه من ابناء حى المدبح ، فاقسم بالطلاق ان يخلع القصرى البدلة ويرتدى الجلابية البلدى .. واحضر له بعض الملابس البلدية من بيته .. وفعلا قام القصرى باستبدال ملابسه وفكر فى تلك الليلة ان يغير البدلة بالملابس البلدى ولكن الريحانى عارضه فى ذلك بحجة أن الجمهور لن يستسيغ ان يرى ممثلا يرتدى الملابس البلدى فى حياته الخاصة**

والطريف الذى لم يعرفه أحد عن القصرى انه تلقى دروسه الاولى فى مدرسة الفرير بالخرنفش وكان تلميذا نجيبا ولكن والده أصر على أخراجه من هذه المدرسة بعد أن علم ان نظام المدرسة كان يحتم على الطلبة عموما دخول الكنيسة صباح كل يوم ، ولكنه اكتشف بعد سحب أوراق ابنه ان ما سمعه كان اشاعة وان دخول الكنيسة كان اختياريا حتى بالنسبة للطلبة المسيحيين !

وهناك حقيقة فى حياة هذا الرجل لعلها هى التى أثرت على صحته فى أخريات أيامه .. فقد كان القصرى يشعر بفراغ عاطفى فى حياته العاطفية ، رغم انه تزوج أربع مرات فى حياته .. وقد قال بعض أصدقائه المقربين **ان اول حب فى حياته كانت فتاة يهودية تربطها صلة القربى باحد عمال المحل الذى كان يعمل به والده ، وقد فكر فى ان يتزوجها ولكن والده ثار عليه وغضب فقد كان يريد له زوجة مسلمة تنجب له ذرية صالحة ، وكان يرى فى الزواج من هذه اليهودية اكبر خطر يتهدد حياة ومستقبل ولده الوحيد ..**



وعاش القصرى حياته بعد ذلك يعانى من غرامه بهذه اليهودية .. ولما اندمج فى الحياة الفنية ارتبط بأكثر من قصة حب مع بعض الفنانات ، ولكن واحدة من هؤلاء لم تنسه غرامه الاول . وكانت أمنية القصرى ان تكون له ذرية ، ولكن شاءت الاقدار أن يحرم من الذرية وقد تزوج أكثر من مرة لعله يحقق امنيته دون جدوى

وعجز القصرى فى سنواته الاخيرة من مقاومة الامراض التى استبدت بجسمه نتيجة «مزاجه» ولم تفلح جهود الاطباء والعلاج فى المصحات لانقاذه .. وكان نتيجة لذلك أن أصيب بفقد البصر وتصلب الشرايين ثم فقد ذاكرته فى النهاية ونقل الى مستشفى الدمرداش وبذل جميع الاطباء جهودا مشكورة لانقاذه .. ولكن وطأة المرض كانت تشتد عليه يوما بعد يوم ومات دون أن يحتفل أحد بتشييع جنازته أو يسمع أحد بوفاته وهو الفنان الذى ملأ الدنيا ضحكا وسعادة !

ورغم أن القصرى كسب الاف الجنيهات من عمله الفنى الا انه لم يجمع ثروة فى حياته ، فقد كان ينفق كل ما يصل الى يده اولا بأول ، وقد حدث ان اشترى فى احدى مراحل حياته سيارة خاصة يتنقل بها بين المسرح والاستوديو ، ولكنه باعها ذات مرة لينفق ثمنها على «مزاجه»!

ومن المؤلم حقا ان تنتهى حياة هذا الفنان نهاية محزنة ، فقد كان لا يجد ثمن العلاج فى اخريات ايامه ، وكان بعض الفنانين يتطوعون بجمع تبرعات فيما بينهم ليقدموها له ليواصل علاج نفسه .. ومن حق الفنانة هند رستم والفنانة نجوى سالم أن نسجل لهما هنا انهما ضربا أروع المثل فى الوفاء لهذا الفنان فقد تطوعا عندما اشتد المرض عليه بالاشراف على تنظيم علاجه وادخاله المستشفى والقيام بنفقات علاجه من بعض تبرعات الفنانين بعد ان عجز هو عن أن يصنع شيئا لنفسه ..

ومن المحزن حقا ان يموت القصرى ولا يشترك فى تشييع جنازته غير ثلاثة اشخاص أحدهم الحانوتى والثانى ممرض بالمستشفى والثالث شقيقته التى فقدت بوفاته عائلها

رجل الشارع يقول :

● **لابد من كلمة حق وصدق نقولها فى الوزير الثائر محمد فائق بعد ان ترك موقعه فى الاعلام الى موقعه الجديد فى الخارجية وكلمة الحق والصدق هذه اقولها من القلب كواحد ممن يعملون فى الحقل الاعلامى ، واحسوا عن قرب بما اضافه الوزير الثائر الى العمل الاعلامى من ثورية واخلاص وصدق وتفان وحزم وصراحة، من القلب نودع محمد فائق كوزير للاعلام ، ونتمنى له دوام التوفيق والسداد فى عمله الجديد واثقين من نجاحه، فى خدمة بلده وخدمة الثورة العربية**

● أعتقادى الجازم ان الاستقبال الاسطورى الذى استقبلت به الجماهير فريد الاطرش ليلة شم النسيم سيكون اخطر منعطف فى حياة فريد نفسه. فلقد حملت الجماهير المحبة والمتعصبة له أعباء ثقيلة لابد وان تظهر آثارها فى المدى القريب ورايى ان هذا الاستقبال الرائع قد رد - بلا شك - الى فريد الاطرش ، شبابه وقوته ، وصحته ، وارجو ان يدفع فريد الاطرش كدفعة اولى من ثمن هذا الحب اغنية طويلة عن العمل الفدائى الفلسطينى

● **رجاء النقاش من احب الكتاب الى قلبى وفكرى لا لانه اخى وصديقى وبلدياتى بل لانه من اصدق كتابنا وارهفهم حسا وارقهم وجدانا واكثرهم قراءة وفهما ووعيا ، وقد كان كتابه الاخير « كلمات فى الفن » من افضل ماصدر فى الفترة الاخيرة من الكتب الفنية والادبية وقد استطاع قلم رجاء النقاش الحساس ، الواعى ، أن ينقلنا الى عالم ام كلثوم وعبد الوهاب وسيد درويش ونجيب محفوظ وغيرهم كما استطاع قلم رجاء النقاش المخلص ، الصادق ان يقدم لنا دراسات وافية وواعية عن مشاكل السينما فى بلادنا واذا كان من اصعب الامور على الكاتب ان يتناول فى سطور قليلة كتابا قيما فانه من اشق الامور واصعبها على ان اتحدث باختصار عن رجاء وكلماته فى الفن**

● عندما بدأ التليفزيون بعرض مسلسلة « الكنز » التى كتبها زميلنا وصديقنا ورفيق شبابنا « فوميل لبيب » ، لم اتحمس لها فى البداية لان الاسم لم يعجبنى ولكن ازاء ماحققته هذه المسلسلة من نجاح جماهيرى ، اضطررت ان اشاهدها بل واتحمس لها ولست فى حاجة الى الاشادة بجهد نور الدمرداش كمخرج ، فقد اثبتت لنا قدرته الفائقة على جذب الجماهير . تهنئتى لفوميل ونور وناهد يسرى الوجه الجديد الذى نتنبأ له بمستقبل باهر وصلاح منصور وصلاح قابيل وسعيد ابو بكر واشرف عبد الغفور وممدوح الليثى كاتب السيناريو واتمنى ان ارى عمقا - فى الجزء الثانى - فى عرض المشاكل الانسانية

● **سعدت للغاية بعودة الصديق الفنان عاطف سالم من لندن سليما معافى بعد الحادث المؤلم الذى صادفه وقد استمعت الى عاطف عندما تفضل بزيارتى فى مكتبى ، وهو يتحدث عن مشاريعه الجديدة ، وعما استفاده فى الخارج وقلت لعاطف اننا نريد منه ان يخرج لنا افلاما جديدة تخدم بدون خطب ومواعظ قضيتنا وعرضت عليه فكرة اخراج فيلم عن « بحر البقر » فمثل هذه المأساة التى تعرض لها اكثر من اربعين من اطفالنا لا تصلح لفيلم واحد بل لعدة افلام بشرط ان تلتزم بالصدق ، وان تبتعد عن سلطان شباك التذاكر فان الافلام التى تخاطب الضمير العالمى ومن بينه ضمائرنا نحن يجب ان تكون ذات مداول انسانى لا تجارى !**

● مات الضيف احمد ، واريق من اجله ، كثير من الحبر وخصص له الكثير من اعمدة الصحف ، وذلك كله جهد مشكور لانستطيع الا ان نثنى على كل من اشترك فيه والذى يعنينى فى هذه المرة هو ان يكون رثاء الفنان الصادق باستمرار وليس فى اعقاب الوفاة فحسب ، كما نفعل نحن دائما ، وكل الذى يعنينى ايضا ان نخرج من كل هذه الصفحات بعمل جاد يخلد ذكرى الفنان كفنان ، ويجنب زوجته واولاده متاعب الحياة التى لاتحتمل ، هل من معاش استثنائى لزوجة الضيف رغم انه لم يكن موظفا !! ان الضيف الذى أسعد الملايين قدم مالم يقدمه مئات بل ألوف الموظفين

صبرى أبو المجد

البنت الدلوعة ..

"اللى واخده على الشقا"!

البنت ريفية فى منتهى الدلع .. وهى فى سن المراهقة .. تعيش مع اوصاف معينة لفتى احلامها .. ولا يهمها وقت الزواج ان تكون جيوب الحبيب « منفضة » فهى « خفة وواخدة على الشقا » وهى لا تعرف النفاق فى اعماقها .. ولهذا تتكلم بصراحة .. وتحب بصراحة .. وتكره بصراحة .. وتنصح اصحاب العيون « الزايغة » بالا « يندلقوا » على البيض حتى لا يصبحوا « شخشيخة فى الايد » .. تلك هى البنت التى تغنت باسمها المطربة الشعبية ليلى نظمى ، التى ضربت اسطواناتها هذا العام الرقم القياسى بعد ام كلثوم ! ..

تحقيق : كمال سعد

● وهى – اى ليلى نظمى – منذ طفولتها تتصور نفسها دائما مكان البطلة فى كل فيلم تراه .. واذا ما كان الفيلم غنائيا ، فانها تعود الى منزلها الذى يطل على البحر فى الازاريطة بالاسكندرية ، لتظل فى الفراندة تمثل وتغنى ما حفظته من الفيلم حتى ما بعد منتصف الليل .. وتضطر والدتها فى كل مرة الى شدها من يدها وهى تقول: تعالى نامى بقى يا حلوة .. اللى بتعمليه ده ان شاء الله هيوديكى المورستان !

ولم تذهب بالطبع ليلى نظمى الى المورستان .. ولكنها قطعت شوطا من حياتها، تحلم بأن يصبح اسمها معروفا فى عالم الغناء .. ولهذا ذهبت لتلتحق بمعهد الموسيقى .. ودرست الاغنية الشعبية والادب الشعبى .. ثم ذهبت الى الريف .. لتجتمع باطفال القرية .. وليغنوا لها من الذاكرة اغانى تلقائية .. تسجلها .. ثم تعود بها الى القاهرة ، لتهذبها ، وتضع موسيقاها ، وتطل بها على الجمهور الذى اصابه الملل من اغانى الصد والجفا والحبيبة التى تشبع ضربا من حبيبها ومع هذا تهيم بحبه !

وليلى نظمى او الفتاة التى تعبر اغانيها عن الفتاة الريفية التى تختار زوجها بارادتها ، والتى تدوس على كل اموال الدنيا من اجل الحب ، لانها تدرك ان المال لا يدوم .. ولم تحترف الغناء الا وهى فى السنة النهائية من المعهد العالى للموسيقى العربية .. فقد اختارتها الفرقة القومية للفنون الشعبية لتصبح مطربتها الاولى .. وسمع صوتها جلال معوض فقدمها فى برنامج اضواء المدينة ، لتنتشر اغانيها وتملأ الاسماع ..

وقبل احتراف ليلى نظمى الغناء ، ظلت كهاوية تقدم فى التليفزيون الاغانى العاطفية التقليدية لمدة ست سنوات .. ولكن يبدو ان تلك الاغانى لم تلفت نظر احد ، ولم تقدمها ولو خطوة واحدة ..

ولم تبدا شهرة المغنية المغمورة، الا عندما بدات تداعب عريسها ابو لاسة نايلون بلا خجل .. فقد اصبح الجميع فى الشوارع والبيوت يرددون تلك الاغنية ، بعد استماعهم لها فى احدى فقرات الفرقة القومية للفنون الشعبية .. وقد قالت لى ليلى نظمى انها سمعت تلك الاغنية فى فرح فى المندرة وعمرها ثمانى سنوات .. وكان المغنون الشعبيون يقولونها « اتدلع يا عريس يابو ساعة نايلون » .. وظلت تلك الاغنية عالقة فى ذهنها الى ان كبرت ، وذهبت الى الريف ، واتضح لها ان اهل الريف يستبدلون الساعة باللاسة ، لان الساعة فى القرية لاتوجد الا فى يد العمدة والموظفين فقط !

قلت لليلى نظمى : ولكن الاغنية ابو لاسة نايلون الريفية الاصيلة، صريحة اكثر من اللزوم ، وخاصة فى الفقرة التى تقول .. ادانى حبيبى دبوس .. واديت لحبيبى دبوس .. طول الليل يحضن ويبوس .. وبلاسة نايلون !

وضحكت وهى تقول : فى بعض الاغانى الشعبية اعثر احيانا على الفاظ ركيكة او الفاظ جارحة ، جاءت عبر القرون نتيجة للتغيير او التحوير ، ولهذا غيرت تلك الفقرة حتى استطيع ان اقدمها للمستمعين فقلت .. اديت لحبيبى ملبسة .. وادانى حبيبى ملبسة .. اتارى جيوبه مفلسة .. وبلاسه نايلون !

شوف عينها

وتمضى ليلى نظمى فى مشوارها الفنى مع الاغنية الشعبية .. مرة تعاكس الرجل العجوز المتصابى، وتقول له فى داهية مع حلقك وكردانك وحريرك .. ومرة اخرى تجدها فرصة لا تعوض عندما يسألها اهل العريس : تشربى شاى ؟ .. فترد عليهم بسرعة قائلة : « بس انا ماشربش الشاى اشرب أزوزه » .. فقد انقطع قلبها من كثرة شرب الشاى !

والبنت التى تغنى باسمها ليلى نظمى ، يحتار الانسان فى فهمها .. فنراها فى اغنية تحاول ان ترى عريسها – الذى جاء يقدم الهدية مع امه – او حتى تلامس يديه اثناء المصافحة ولكن دون جدوى ، وعندئذ تختلس اليه النظر من خلف الباب واعماقها تصرخ : « شوف عينى مالها .. عينى ما .. عينى مالها .. جابلى الشربات .. زغرطوا يا بنات .. قبل ماتشربنى ياخويا .. شوف عينى ما .. عينى ما .. عينى مالها » .. ورغم انها فى تلك الاغنية تقول لنا ان رؤية الحبيب وملامسته اهم عندها من كل هدايا العالم .. فاننا نجدها فى اغنية اخرى تسوق « التقل » على الحبيب بقولها : «هات الشبكه ولبسنى .. واوعى ايدك تلمسنى .. دا ابويا صعب ويحبسنى » . ويبدو ان التناقض بين الصورتين اساسه بالطبع : دلع البنات !

وهى ايضا ضد البنت « اللى واخدة فى نفسها قلمين » وتقول لها ضمن ما تقول « يابنت دانتى مدلعه .. وسنان ابوكى مخلعه حتى الطاقيه مرقعه .. عينى لاجيبلك حاجه حلوه » .. كما انها لا توافق والدها على مغالاته فى طلب مهرها ، ويصل ضيقها الى حد تخفيف الامر امام العرسان

باعلان موافقتها على الزواج بستة ريال فقط !

وتحاول ليلى نظمى أن تجعل من الاغنية الشعبية وقودا لاشعال قلوب الشبان وارتباطهم بمعركتهم فتقول : « انا مهرى غالى ياولا .. انا مهرى تارى .. راس ميت صهيونى ياولا ماتطفى نارى .. عدى القنال ياولا .. عدى القنال .. قلبى معاك ياولا عدى القنال»

نغمة الحزن

واسال ليلى نظمى : لماذا نسمع رنة الحزن فى اغنية « ياالحنه يالحنه » رغم انها اغنية فرح ؟

وتقول لى : نغمة الحزن فى الاغنية لم تات اعتباطا ، فقد كان لها سبب .. ففى يوم زفاف الاميرة قطر الندى الى الخليفة العباسى ، توفيت مربيتها .. فتم الفرح وسط جو حزين .. ولهذا كنت عندما اغنى تصاحبنى رنة الاسى .. ولكن سرعان ما يتذكر الحاضرون انهم فى فرح ، ليرد الكورال على صوتى بنغمات فيها بهجة وسرور !

● يعنى هذا لا علاقة له بالذين يقولون ان رنة الحزن فى كل اغانينا العاطفية لها اصل فى الاغنية الشعبية نفسها ، بدلالة ان اغنية الحنه وهى اغنية فرح لم تخل منها تلك النغمة الحزينة ؟

— الاغنية الشعبية اغنية تلقائية ، تعبر عن وجدان الناس .. بعكس الاغنية العاطفية فهى تعبر عن معاناة شخصية .. وعلى كل فالنغمة الحزينة فى اغانينا لها اصل قصصى .. فهى فى الاصل مأساة نسمعها على الربابة فى قصة حسن ونعيمة وادهم الشرقاوى وشفيقة ومتولى وبهية وياسين وغيرهم .. ولكن النغمة الحزينة فى تلك الملاحم الشعبية ماهى الا خط من الخطوط الموجودة فى العمل الفنى .. ففى نفس العمل توجد المواقف المليئة بالبطولة والزواج والحب والرقص .. ولكن فنانينا تاثروا باقسى مافى الملحمة وهو الخط الحزين الباكى .. ولا يعنى هذا ان اغانينا فى اصلها حزينة .. او اننا شعب محب للحزن .. بدلالة انه عندما غنت الاغانى الشعبية المرحة الراقصة ، تجاوب الجمهور معها ، وسجلت ارقاما غير معقولة ، وهذا دليل على ان الشعب المصرى غير محترف للحزن !

● وما رايك فى بعض الناس الذين يقولون انك لم تفعلى شيئا غير تقديم الاغنية الشعبية كما هى ؟ ..

— انا اعتبر نفسى اؤدى التراث كما هو .. ومهمتى احياء التراث دون التصرف فيه ، حتى لايتبدد او يضيع .. وقد كان هذا التراث موجودا .. ولم يتكلم احد .. وعندما بدات اجمله يتردد على كل لسان ، حتى على لسان سكان المدينة الذين نسوه بمجرد نزوحهم من الريف ، قالوا اننى لم افعل شيئا .. طيب بذمتك ماذا فعل الذين يهاجموننى ؟ ..

● الا تقدموا الاغنية الفولكلورية بعد تطويرها ؟ ..

— انا بقى شخصيا ضد المؤلفين والملحنين الذين يتصرفون فى الفولكلور ، ويضيفون اليه لمسات من تجربتهم الشخصية ثم يسمونه تطورا .. فالمذياع او التليفزيون عندما يردد الجديد .. يجعله يطغى على القديم .. ومن المحتمل جدا على مرور الزمن ان يتصور الناس ان هذا هو الاصل الفولكلورى !

● ولماذا لا نراك بطلة فى احد الافلام الماخوذة من الحواديت الشعبية ؟ ..

— والله اسال المسئولين عن السينما .. انا لم امثل الا فى فيلم واحد ، هو يوم واحد عسل وغنيت فى هذا الفيلم اغنيتان .. ابو لاسة نايلون .. والدلع يا رشيدى .. ولو ان مثل تلك الاغانى جاءت فى مكانها من القصص الشعبية لاصبحت غير مقحمة .. فنحن لم نر فى السينما حتى الان من الملاحم الشعبية غير حسن ونعيمة ، فاين بقية الملاحم .. انا فى رايى ان اتجاه السينما الى انتاج افلام غنائية من هذا النوع سيكون جذابا .. واكبر دليل امامنا .. ما نراه من اقبال الناس على السينما الهندية واغانيها .. والسبب ببساطة .. ان قصصها واغانيها تمثل تراثا . والشعوب فى اى مكان تحوى دائما التطلع الى مخلفات غيرها !

● ولكن لماذا اغانيك دائما تجعل الناس يضحكون بمجرد سماعها ؟

— لان الاغنية الشعبية تعبر دائما عن موقف .. ولها هدف اجتماعى واضح .. وهى باللمسة الكاريكاتيرية تجعلك تبتسم وتبتهج !

ثم ماذا ؟ ..

لا شىء .. اكثر من اننى اترك المطربة التى ورثت دلع وسخرية بنت البلد فى الاغنية .. اتركها تغنى للناس .

احكم بالعدل ياقاضى
قدامك مظاليم
عوج الطربوش على يامه
وحكم باربع سنين

اتركها لتكمل مشوارها الطويل مع الاغنية الشعبية ..

ليلى نظمى .. انا لم امثل الا فيلما واحدا





قال الراوى

يقدمه
فرفور

كلمات لها معنى

● أصل مش عايزه حدبشوفنى فى أفلام وحشه بعد كده !..
سعاد حسنى

● شفت بقى نتيجة الضحك على الجمهور .. أهو ما حدش بقى يتفرج على أفلامنا !..
عيسى كرامة

● ماليش حظ فى السينما .. انما حظى فى الحب كويس !.
طروب

● ماحدش يقدر يفرض رأيه على أبدا .. أنا وبس صاحب الكلمة النهائية !..
حسن الامام

● بالعكس .. ده أنا وشى زى القمر من غير ماكياج !..
زيزى مصطفى « الممثلة »



زيزى مصطفى

● أنا صريحة قوى وجريئة جدا ولما اكون عاوزه أقول رأيى أقول .. ولا يهمنيش !..
سهير رمزى

● والنبى وحشتنى الفوازير قوى .. فاضل عليها قد ايه ؟!
ناهد صبرى

● فاضيه الايام دى وتقدر تعتبرنى ممثله من منازلهم !.
نبيلة السيد

لعبة الزواج والطلاق فى الوسط الفنى

مبروك فقد تزوجت الممثلة فلانة من الممثل فلان !.. يا خسارة فقد تم الطلاق بين الممثلة فلانة وبين الممثل فلان .. وزغرودة – ياحبايب – فقدعادت الميـــاه بين الاثنين الى مجاريها !..

واخبـــار الطلاق والزواج فى الوســـط الفنى – بالذات فى هذه الأيام – اصبحت تحتــل المساحة الاكبر فى معظم الابواب الفنية واخر هذه الاخبار مثـــلامانشر عن طـــلاق وزواج كل من الممثلتـــين ناهد شريف ونـوال ابو الفتوح !..

والمتبع لمثل هــذا النوع من الاخبار يستطيع ان يكتشف تحول الفنانين الى أصحاب محلات تخضع لنظام المكسب والخسارة تمـاما مثل محلات هانو والجزارة الحديثة وكل مخ وكبده زين واقرأ الفاتحة للحسين ! .. بدليل أن كل واحدة منهن أصبحت تمتلك محلامن محلات بيع العواطف الكبرى .. ومثـلا بيع قلبك .. بيع ودك .. شوف الشارى مين .. ومثلا ثانيـــا خساره . خساره . فراقك ياجارة .. وقلبى – مثلا ثالثا – ليـه تخونوه !.. وأصبح الزواج فى الوسط الفنى لايتم بين الفنانين لمجرد الاستقرار أو الهدوء وانما يتم عمـــلا بقول الشاعر : تزوج ففى الازواج ســـبع فوائد .. والفـوائد فى حد ذاتهـا كلهـــامكسب خاصة اذا تزوجت الست اياها من ممثل سينمائى او واحد من المنتجين او المخرجين او ما شابه ذلك ! ..

وحتى ينتهى الغرض ..والغرض مثلا ان تقوم ببطولة جميع الافلام الذى ينتجها الزوج أو تضمن على الاقل التمثيل فى معظـــم الافلام الذى يتفق عليها الممثل البطل ..وبعدها يحدث بين الاثنين ذلـك الشىء الذى هو ابغض الحلال عند الله .. «واللى يطلق يطلق ويروح فى داهيه .. ونشوف غيره .. من غير عياط » ! ..

ويحدث – من باب الدور – ان يأتى اللى بعده ! ..

.. واللى بعده لابد وأن تكون من ورائه مصلحة .. اقلها مثــلا عملية « زواج » صحفية لاسمائهم .. وانه بعونه تعالى قد تم عقد قران كل من الممثلة فلانة من الممثل فلان ! .. ويا خساره فقـد تم الطلاق بين الممثلة فلانة من الممثل فلان !.. وزغرودة – ياحبايب – فقد عادت المياه بين الاثنين الى مجاريها !..

والله يمســـيك بالخير ياعم « الجبرتى » عندما قلت : وكم ذا بالوسط الفنى من المضحكات .. ولكنه ضحك كالبكا !..

كل هـــذا الكلام قاله الممثل يوسف شـــعبان

● عندى أمل اننى ســـاخرج من نطاق الافلام المحليـــة الى التمثيل فى افلام عالية .. بس قول معايا يا مسهل ! ...

● كذاب ذلك الذى اطلـــق على باننى صاحب مدرسة ضمن تلاميذها ذلك الصنـف – مـن الممثلين – الذين يهتمون باطالة السوالف وارتداء البـدل ذات الصفين من الازرار .. انا اعطى كل اهتماماتى للفن وليس للترزى او الكوافير كما يدعون ! ..

● ربما اتزوج فى اوائل الشهر القادم من عروسه .. حلاوة ! .

● المسرح بالنسبة لى متعة وقد كانت لى عدة تجارب ناجحة فيه .. احتجبت غصبا عنى لعـــدم وجود العرض الجيد ..فى الحقيقة انا بالنسبة للعودة اليه مشتاق قوى ! ..



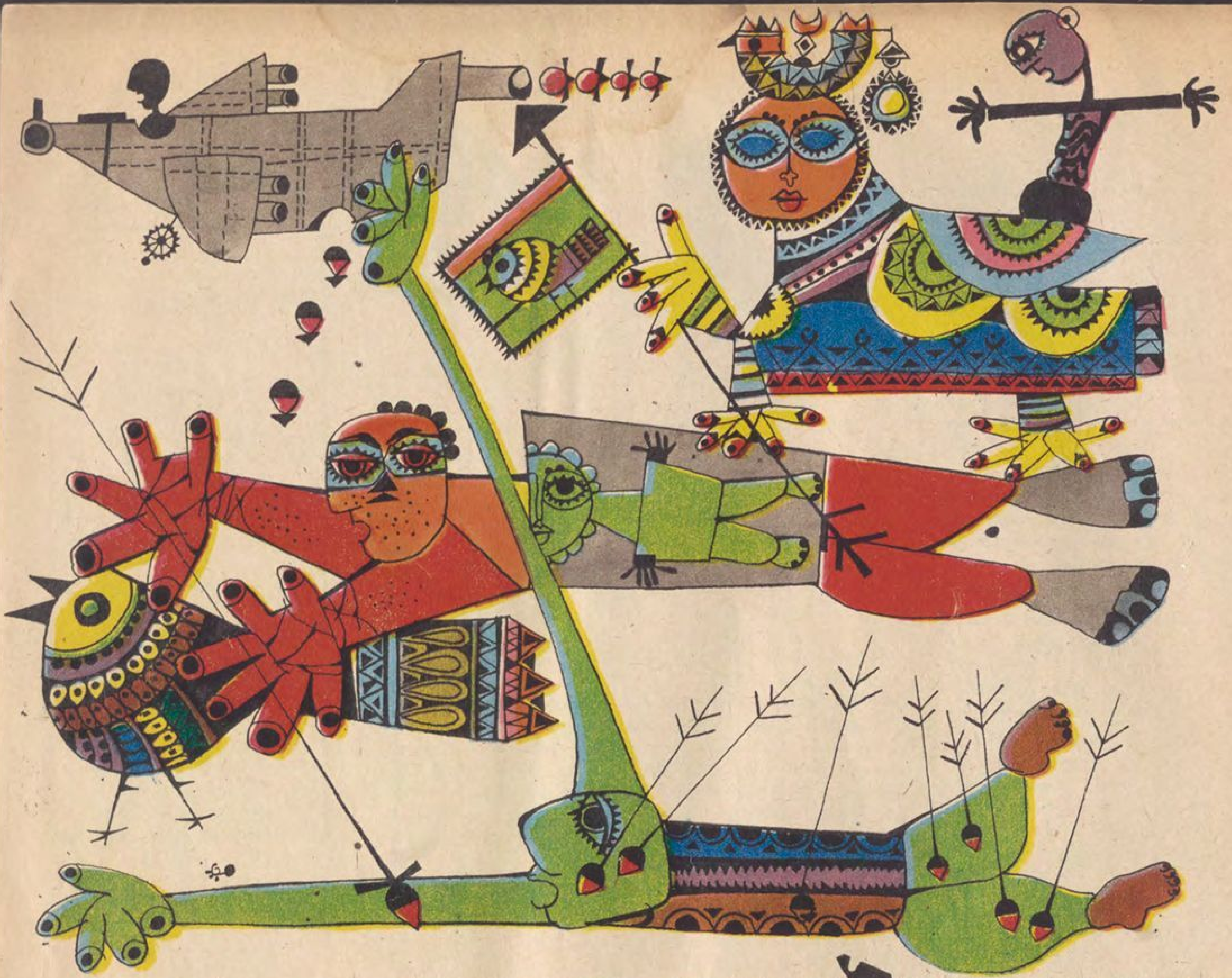
يوسف شعبان



فؤاد المهندس

تلغراف الى ..

● فرقة الفنانين المتحـــدين بمناسبة تقديمها مسرحية جديدة دون المســـتوى : فن اونطة هاتوا فلوسنا ! ..



غنوة حُبّ لمصر

شعر .. ورسوم : مجدى نجيب

- شخصيتى .. راجل بسيط
وزّى أى واحد جيت
وباحب أوزع الضحكه الفرايحى ..
على كل بيت
وهويت كتير .. كتير
مش زىّ أىّ واحد هويت
لأنى أبداً ما انتهيت
فى وقت الشدّه بيزورنى إصرارى ..
يقوللى : جيت
ويقوللى إمشى خطوتك
وافرد دراعك فدانين أفراح ..
على كل بيت .

شايلك فى مشوارى
وان كان ماليشى ديار
إنتى يا مصر دارى .

شايلك فى ترحالى
فى غربتى .. وف كل أحوالى
فى ضحكتى
فى دمعتى .. فى عزّ أهوالى

- إنت مين .. انت مين ؟!
ياللى بتنادى من سنين
ياللى زارع فى قلبك النعناع ..
والقمح وبلاد الحنين
إنت مين .. إنت مين ؟!

- أنا اللى شربت من بين ايديكى
وعشت ياما .. ليالى الرعب ..
من خوفى عليكى
ونمت ما بين حضانك
وحلمت إنى ف غيط حنانك
بامدّ إيديا ليكى
بامدّ حبال كلامى لاجل يوصل
ألف حدوته ..
وتضحك عنيكى
وبامدّ إيديّا تانى .. بامدّها ..
يا مصر ليكى

- حبوا بعضكم بعضاً
إحموا عرضكم .. داراً وأرضاً
غنّوا للنهار
لاجل ما يدخل عليكم فرحكم ..
ويملا كل دار

- سهرت يا صاحبتى الأوتار
وبادّق بالنغم اللى يفرح ..
على كل دار
أكبر المشاوير تنتهى دايماً ونتقابل
لو بين قلبنا حُبّ بيتبادل .

- إيديّا فى إيدك ياللى بتصحّى القلوب ع الحب
نزرع الورده فى قلب
تطرح الورده فى قلب
تقصر المشاوير .. وتقصر المسافات
ونتقابل يوماتى .. على كل درب
إيديا فى إيدك ياللى بتصحى القلوب ع الحب

- وايدينا حاضنة الأمان لكل عيله ..
وكل جار
ومن دار .. لدار .. لدار
نزرعها كلمة حُبّ
تطرح الكلمه نهار
تطرح الكلمه نهار

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* احمد عبد الفتاح عرفة – مكتب بريد الأزهر
* المقاتل محمود شحاته السيد خليل – الوحدة ١٠٥٠ ج ٢٧
* محسن شرف الدين السيد ١٠ – ش نصار شديد – الترعة البولاقية شبرا – بالقاهرة
* مسعد احمد عبد العال – ابو كبير شرقية – ش ابو عوض – بقالة سالم خلف
* نرمين سيد محمد ٤ شارع الخرنفش – الجمالية بالقاهرة
* نبيلة قسطنطين ٤ حارة مسعد متفرعة من العزيزبالله – الزيتون
* صفاء شوقى – ١٤ شارع غانا فيللا عزيز – مصر الجديدة
* محمد كفافى – ٢١ ش الملك الناصر – القاهرة
* مدحت حسن عسل ٦٠ – ش ابورية المتفرع من ش زكى مطر – المنيرة – امبابة – الجيزة
* مصطفى محمد ابو شادى – ٩ شارع السد العالى – ارض ايوب – خلف مدرسة الصناعات الميكانيكية – شبرا – القاهرة
* متولى ابو الحمد على – ٩ شارع حسن هاشم متفرع من شارع الثورة – بولاق الدكرور – القاهرة
* خليل سيد مصطفى – كلية الهندسة – جامعة عين شمس – القاهرة
* حنان جلال عبدالسميع – ٦٠ ش ابورية المتفرع من ش زكى مطر – المنيرة – امبابة – الجيزة
* نائلة محمد عيد مرسى – ٩ حارة العجماوى – ش سعد زغلول – الجيزة
* حسن محمد فتوح ٢٣ حارة زينهم بالسيدة زينب بالقاهرة
* اشرف بهجت على محمد – ٦٠ ش ابورية المتفرع من ش زكى مطر – المنيرة – امبابة – الجيزة



• أبوبثينة •

اختلاف الدين

انا شاب فى التاسعة عشرة ، مسيحى . أحببت فتاة مسلمة غاية فى الجمال . لم تكن تعرف أننى مسيحى . واعترف لك بأننى كنت احبها فى بادىء الامر لعبث اسعى اليه ، ولكن الامر تحول الى حب شريف وبادلتنى الحب ووعدتها بالزواج حتى أنها رفضت من أجلى من تقدموا لها . واخيرا طاردنى بعض شبان الحى وحاولوا التفريق بيننا دون جدوى . كل هذا وهى لا تعلم اننى مسيحى . الى أن أخبرها بذلك أحد شبان الحى . ومنذ تلك اللحظة لم ترها عينى .. ولا أعرف ما هو شعورها بعد أن عرفت ديانتى . ولكنى واثق من حبها لى قبل أن تعرف أننى مسيحى . ارجو ارشادى الى حل . ولا تقل لى ابتعد عنها .

أ . ل – بحلوان

● ما من شك فى أن فتاتك لم تبتعد عنك احتقارا لك لانك مسيحى ولكنها ابتعدت لانها تعلم علم يقين الا امل فى مثل هذا الحب لان دينها يمنعها من الزواج من غير المسلم . ولست أدرى كيف وعدتها بالزواج وانت تعلم انك لن تستطيع الوفاء بوعدك الا اذا خرجت من دينك الى الاسلام او خرجت من دينها الى المسيحية .. لن اقول لك ابتعد عنها لانها فعلت ما هو واجب عليها . لراحتك ولراحتها فابتعدت عنك

الاخ الخطر

انا فتاة فى الثامنة عشرة . اعيش فى تعاسة منبعها البيت الذى أعيش فيه . أمى مثال الحنان . ووالدى لايعرف الحنان . يكرهنى ويكره اخوتى ويكره امى . لى ثلاثة أخوة . الاصغر عمره ٩ سنوات أحبه وهو يحبنى أشد الحب . والاكبر عمره ٢٩ سنة . كثيرا ما يضايقنى بمعاكساته فاذا ما ثرت عليه سكت لانه يعلم أن اعصابى متعبة . أما الاخ الاوسط وعمره ٢٤ سنة فهو سبب شقائى . يخرج مع أصدقائه ليلا . ثم يعود فى ساعة متأخرة فتفتح له جدتى .. وبعد قليل اشعر بانه يرفع عنى الغطاء فاهب مذعورة ، فيهرب مسرعا الى سريره .. ان سريره فى نفس الحجرة التى أنام فيها انا واختى .. بالله عليك دبرنى ماذا افعل قبل أن أفقد شرفى او انتحر ؟

المعذبة . م . أ

● ليس فى موضوعك كله مشكلة . الا فى ذلك الاخ الذى يحاول ان ينفس عن رغباته الشريرة ولا يجد امامه غير اخته .. ان اصدقاءه ياخذونه الى حيث تثار غريزته ، ويعود الى البيت فى ثورة حيوانية اججت نيرانها الافلام المثيرة او المناظر التى يراها فى الطريق .. ان هذه الكارثة تهدد الالوف من الفتيات دون ان ينتبه اليها الاباء والامهات . ولا مخرج لك من هذا الخطر الذى يهددك الا بان تنذرى اخاك وتهدديه بانك سوف تبلغين الامر لوالديك اذا عاد الى هذه المحاولات الدنسة ... وانقلى سريرك الى غرفة أخرى مهما كلفكم ذلك من متاعب

عرايس وعرسان

١٧ – انسة – د.ع. مصرية مسلمة عمرها ٢٥ سنة مدرسة بالاعدادية رزينة وانيقة – ترغب فى الزواج بمن لايقل عن الثلاثين من عمره ويشغل مركزا محترما

١٨ – هـ.م.س – شاب عربى مسلم عمره ٢٦ سنة مرتبه ٥٠ جنيها وله مرتب اضافى يقرب من ١٥٠ جنيها شهريا يعمل فى ليبيا . يرغب فى الزواج من فتاة من ج.ع.م . بشرط ان تكون جميلة ومتوسطة الثقافة ورفيعة الاخلاق .

١٩ – انسة – س.ح.ا –مصرية مسلمة . عمرها ٢٥ سنة حاصلة على الابتدائية . ترغب فى الزواج من شاب حسن الاخلاق والمركز ويحسن ان يكون من القاهرة او السويس .

٢٠ – انسة – ع.ح.ا –مصرية مسلمة عمرها ٢٢ سنة متوسطة الجمال لم تكمل دراستها الاعدادية . ترغب فى الزواج من شاب مستقيم يقدر الحياة الزوجية

٢١ – السيدة و. غ. ا. مسلمة من مهاجرات بور سعيد . تحمل شهادة متوسطة وتعمل خياطة وست بيت ممتازة متوسطة الطول رشيقة . ترغب فى الزواج من شاب عربى كريم الاخلاق فى مركز محترم .

٢٢ – انسة ا. ق. – جزائرية مسلمة . تعمل مدرسة ومرتبها ٥٥٠ دينارا . جميلة . عمرها ٢٣ سنة . تقيم بالجزائر ترغب فى الزواج من شاب عربى كريم الاخلاق لا يقل سنه عن ٢٥ سنة ولا يزيد على ٣٥ ومستعدة لصاحبته الى اى مكان .

٢٣ – ع. م. شاب مصرى مسلم عمره ٣٦ سنة ليسانس حقوق فى مركز محترم مرتبه ٨٠ جنيها . من اسرة كريمة . يرغب فى الزواج من انسة جميلة مثقفة على اخلاق عالية .

٢٤ – انسة ب.ا.م. مصرية مسلمة . عمرها ٢٥ سنة تعمل مدرسة بمرتب ١٤ جنيها بدبلوم معلمات ترغب فى الزواج من شاب كريم الاخلاق من ابناء الاقطار الشقيقة .

حكايات

صالح جودت



- حادث فى قاعة سيد درويش ...
- مشكلة اذاعية تليفزيونية صوت قاهرية



ابو عوف — قنديل — الشريف

فى الحفلة الاخيرة لفرقة الموسيقى العربية بقاعة سيد درويش .. حدث حادث صغير .. ولكنه كبير

أحد المستمعين فى الصالة ... راح أثناء الغناء يصيح بأعلى صوته على الطريقة التقليدية القديمة : آه ... كمان والنبى ... ياسلام وسلم ... يا عشرة على عشرة

وبكل هدوء ... وبغير ضوضاء ... تقدم منه الصديق العملاق أحمد شفيق أبو عـوف ، رئيس اللجنة الموسيقية العليا ، واجتذبه الى الخارج ، وأخرجه من القاعة الى غير رجعة

كم أنا سعيد بهذا الحادث ..

وكم أنا سعيد بهذه الفرقة التى علمت الناس كيف يستمعون الى الموسيقى العربية ـ لاول مرة فى تاريخها ـ بدون « آه ... وكمان والنبى ... ويا سلام وسلم ... ويا عشره على عشره »

علمتهم كيف يستمعون اليهـا بنفس الادب الذى يستمعون به الى فرق الفيلهارمونيك الكبيرة ... فى صمت كأنه صلاة

واكثر من كلمة أحب أن أقولها عن فرقة الموسيقى العربية ، واكثر من تحية أحب أن أزفها لكل فرد فيها ، وعلى رأسهم الفنان عبد الحليم نويره :

● لقد بعثوا الاسماء الكبيرة فى تاريخنا الموسيقى : محمد عثمان وداود حسنى وكامل الخلعى ومحمد القصبجى وزكريا احمد وصفر على وحسن أنور واضرابهم بعد ان كادت تنساهم ذواكر الناس

● لقد كشـفوا عن النواحى الجمالية الرائعة فى موسـيقانا العربية ، بعد أن تراكم عليها تراب الاهمال سنوات طويلة ، حتى طغت عليها مستوردات السامبا والرومبا والجيرك

● لقد خلقوا وعيا عربيا عجيبا عند الجيل الجديد ... فبعد ان كان رواد هذه القاعة من أصحاب المعاشات ... اصبحت الغلبيـة روادها اليوم من أبناء هذا الجيل وبناته ، الذين صحت فى اعماقهم روح الشرق بفضل هذه الفرقة ، فاحسوا بالاعتـزاز بقوميتهم التى انجبت هذا التراث

● الآلات الموسيقية العربيـة الرئيسية ، كالعود والقانون ، التى كدنا نشفق عليها من الفناء منذ سنوات قريبة ، بعثت من جديد ، حية زاخرة بالحيوية : العود على انامل عبد الفتاح صبرى وجورج ميشيل ... والقانون على انامل محمد عبده صالح وعبدالفتاح منسى ... ثم عطية محمـد وولده ... اللذين قدما حوارا « قانونيـا » سحر الالباب

***

ولعل الحفاظ على هذه الآلات العربية العتيدة فى التخت الشرقى ، يعد أملا من أجمل الامال التى توقظها فرقة الموسيقية العربية .. والتى يجب أن تشارك فى ايقاظها جميع معاهدنا الموسيقية ، وعلى رأسها المعهد العالى للدراسـات الموسيقية العربيـة ، الذى ينفح موسيقانا بنفحة مثمرة مزدهرة من خريجيه وخريجاته كل عام ، وان كنت لا أدرى هل يخطط لهم حتى يكونوا حفظة على هذه الالات

مثلا ... آلة القانون ... لن يحملها من خريجى المعهد هـذا العام ، الا طالبة واحدة .. هى سهير توفيق ، التى لمعت أناملها على أوتار القانون ، كما لمع وجهها على الشاشة فى فيلم « نحن لانزرع الشوك » وكما نأمل أن تلمع مرة ثالثة على خشبة المسرح فى الفرقة الجديدة التى تكونها الان نجمة الريحانى المحببة نجوى سالم

ان الالات الشرقية ـ وعلى راسها العود والقانون والطبلة والرق ـ هى قوام موسيقانا . ويجب أن نخطط لبقائها ونحرص عليهـا ونحميها من الزوال ، لاسيما وان الغرب ذاته قد بدأ يلتفت لجمال هذه الالات ، ويقتبسـها ، وقد ذهلت وأنا فى بعض جولاتى فى أمريكا ، حين رأيت العود الشرقى يصبح جزءا من الاوركسترا فى أداء الاغنيات الشعبية هناك

***

وعلى ذكر نجوى سالم ، اقول ان هذه الممثلة الضاحكة ذات اللون الفريد لم تاخذ حظها منذ أفول نجم مسرح الريحانى .. وعلى التحديد ... منذ وفاة العميـد الثانى لهذا المسرح العتيد ، المرحوم بديع خيرى

لم تاخذ حظها منذ يومئذ ... لا على المسرح ولا على الستارة

ولعل هذا هو الذى حدا بها الى تكوين فرقة مسرحية خاصة بها ، لتهيىء لنفسها الادوار التى تصلح لها ، لعل المستقبل يمنحها بعض ما فاتها فى الماضى

ولكنى اضع يدى على قلبى كلما قرأت عن قيام فرقة مسرحية جديدة فى مصر ، بعد أن تعددت الفرق حتى اوشكت أن تصبح أكثر من الجمهور ...

على أن البقاء للاصلح بغير شك وقد رأينا عددا من الفـرق يتهاوى ويتعثر ويتبعثر ... كما رأينا فى الوقت ذاته فرقا أخرى ـ كفرقة تحية كاريوكا مثلا ـ تمضى قدما بجهدها الفردى ، وتكتسح الفرق القائمة على أموال الدولة

يخيل لى ان الحل الامثل لمشكلة المسرح المصرى ، هو أن تضـع وزارة الثقافة تخطيطا كاملا لالوان المسارح التى يحتاج اليها البلد ، من مسارح جادة ومسارح ضاحكة ، ومسارح فصحى ومسارح عامية ، ومسارح للروائع ، ومسـارح للشعبيات ، ومسارح هادفة ومسارح للاطفال ... ثم تضع المواصفات الكاملة لكل منها ... ثم تكل هذه المهمة برمتها الى الفنانين ، ليشكلوا الفرق المطلوبة طبقا لهذه المواصفات على أن ترفـع الوزارة يدها عن التدخل فى شئون هذه الفرق من الناحية الادارية ، مكتفية بمنحها المسارح بالمجان ، ومنحها الاعانات السنوية على قدر حاجة ورسالة كل منها ، على أن تراقب مسيرة هذه الحركة ومدى تحقيقها لاهدافهـا كل سنة

فاذا لم تستطع فرقة منها ان تقف على قدميها ، فمعنى هذا انها غير ناجحة ، او ليس لها جمهور ، او انها لم تحسن اداء رسالتها ، فلا بقاء لها فى الحياة

واما الفرقة التى تثبت نجاحها ، فهى التى تستحق البقاء والمساندة والعون

بهذا التخطيط ، تتخلص وزارة الثقافة من حمل ثقيـل ينوء به كاهلها ، ويكلفها أحمالا من المتاعب والمشاكل ، وعشرات من الموظفين الاداريين الذين يبتلعون شطرا كبيرا من ميزانية المسرح المصرى بلا مبرر

***

أمامى مشكلة « اذاعية » .. « تليفزيونية » .. « صـوت قاهرية » ...

المشكلة ... يبدؤها الزميـل الصحفى والمؤلف الغنائى زهير صبرى

يقول لى انه ألف أغنية ، وتعاقد عليها مع شركة اسطوانات « صوت القاهرة » ... وأقرتها لجنـة النصوص ... ولحنها محمـود الشريف ، وغناها محمد قنديل

وبعد تسجيلهـا ... اعترضت عليها لجنة الاستماع ، وقالت ان الاداء لا يساير اللحن

وهكذا ماتت الاغنية ، وذهبت الى عالم الغيب والشهادة

والمشكلة التى أريد أن أعرضها ، ليست مشكلة زهير صـبرى ولا محمود الشريف ولا محمد قنديل ... ولا حتى صوت القاهرة وحده

المشكلة هى مشكلة أى مؤلف ... يتقدم الى الاذاعة أو التليفزيون أو صوت القاهرة بأغنية ، تقرها لجنة النصوص ، ومعنى هذا انها جيدة ، ثم تأخذ طريقها الى التلحين أو الاداء ، فتسقط فى أحدهما أو كليهما

ما ذنب المؤلف ؟

ولمـاذا يؤخذ بذنب الملحن أو المغنى ؟

ولماذا تموت الاغنية ، مع الاعتراف بأنها جيدة ؟





محمد كريم

بصر شيخ المخرجين كريم .. مهدد بالضياع!

محمد كريم . شيخ المخرجين السينمائيين . المؤسس الحقيقي للسينما المصرية كفن . صاحب التاريخ الطويل كمدرسة تخرج فيها العشرات من المشاهير فى دنيا التمثيل السينمائى والاخراج والانتاج ، وعشرات من البراعم السينمائية الدارسة فى المعهد العالى للسينما الذى انشاه وكان اول عميد له ..

محمد كريم مهدد بفقد بصره تماما .. عينه اليمنى اصبحت لا تبصر وعينه اليسرى مهددة بفقدان البصر او هى تفقد النور تدريجيا ..

ومحمد كريم ، كما عرفته ، وكما يعرفه السينمائيون كبيرا وصغيرا ، رجل عفيف النفس ، يصل اعتزازه بكرامته ومكانته كفنان الى الحد الذى يجعله يخجل حتى من مجرد الشكوى للاصدقاء .. وله مواقف معروفة فهو يفضل ان يحتفظ باحزانه لنفسه ، ويعانى فى صمت حتى ولو كان يبيع ممتلكاته شيئا فشيئا لكى يغالب حياته وحاجته محتفظا بكرامته .. ورغم هذا الذى يعانيه كريم ، فالوفاء ابرز صفاته ، وما أندر الفنان الذى يستطيع فى دوامة الحياة ان يفى وان يجوع ويحتاج محتفظا بكرامته .. وهذا الوفاء يدفع كريم منذ اسابيع ان يخرج من بيته معتمدا على ذراع صديق لكى يمشى فى جنازة ام حسن عبد المنعم رغم انه حديث العهد به كصديق ..

ان محمد كريم .. الفنان السينمائى .. استطاع فى شبابه ان يكون أول مخرج مصرى يخرج فيلما عن اول قصة مصرية هى « زينب » فى وقت كان مؤلفها الدكتور هيكل يخجل من ان يضع عليها اسمه الحقيقى حتى لا يقال انه فلاح يكتب عن فلاحين .. واستطاع كريم ان يمصر فن السينما ويقف فى وجه حفنة من الاجانب والمتمصرين يسيطرون على هذا الفن .. وان يصنع مجد الفيلم الغنائى بافلام عبد الوهاب الغنائية التى كانت حدثا فى السينما المصرية ، ووهب نفسه للسينما ، مخرجا وباحثا عن الدم الجديد يزودها به فى مسيرة طويلة استغرقت عمره جميعه .. وبعينى رايته يبنى المعهد العالى للسينما ، لبنة لبنة ويشيده صرحا عاليا ويفتتحه ويناضل ليخرج اجيالا من السينمائيين المثقفين ..

محمد كريم .. ما من اسم مشهور على الشاشة المصرية ، طوال ٤٠ عاما الا وكان صاحب الفضل فى شهرته ، محمد كريم ، يقبع الآن فى بيته ، وقد فقدت احدى عينيه تماما نورها ، والعين الاخرى تفقدالبصر رويدا رويدا .. وتمنعه كرامته من ان يبحث عمن يقوده ويسانده لكى يتردد على مكتب وزير او مسئول ليطلب العلاج من الدولة .

اننى اعلم تماما ان القومسيون الطبى قد قرر سفر محمد كريم للخارج ليحاول ان يحتفظ ببعض نور عينه السليمة ، وان علاجه هنا فى بلادنا متعذر تماما ..

ما المانع اذن ان تتولى وزارة الثقافة علاجه على نفقتها فى الخارج ؟ ! .. لقد تولت الوزارة مشكورة علاج كثير من الفنانين ، وارسلت عديداً منهم الى الخارج للعلاج عندما تعذر العلاج فى بلادنا ، ومحمد كريم مرتبط بوزارة الثقافة ، كاول عميد للمعهد العالى للسينما ، وكمستشار عمل فى الوزارة وكمخرج سينمائى له تاريخه .. وكشيخ لمخرجى السينما وكاب ورائد لجيل من الشباب المثقف ..

دب بشرى يقوم بالبطولة



فيلم كامل يمثله دب .. فامام الممثلة الشابة « آنجل تومبكنز » فى الفيلم الجديد «أحب زوجتى» يظهر هذا الدب طوال ساعتين ليمثل قصة حب تربطه بالممثلة الشابة .. المهم ان دور الدب يمثله لاعب سيرك يرتدى جلد دب ولا يظهر وجهه ابدا ..

● تقاليع التليفزيون ●

ولد وبنت معاً فى أول فيلم تليفزيونى لراكويل وولش

امتدت التقاليع للتليفزيون .. ففى حمى الصراع بين التليفزيون والسينما على اجتذاب الجمهور ، بدأت موجة اختطاف للنجوم من الشاشة الكبيرة الى الشاشة الصغيرة ، وكان العكس هو الصحيح منذ سنوات اذ أن السينما هي التى كانت تخطف من التليفزيون نجومه الذين يبنى شهرتهم .. والتقليعة التليفزيونية الجديدة هى **راكويل وولش** ..التى بدأت تمثل شخصيتين .. شخصية بنت وشخصية ولد فى **ساعة تليفزيونية موسيقية فكاهية تحمل اسم « راكويل »** ..





راكويل وولش : ولد ثم بنت

● سيناريو جديد ●

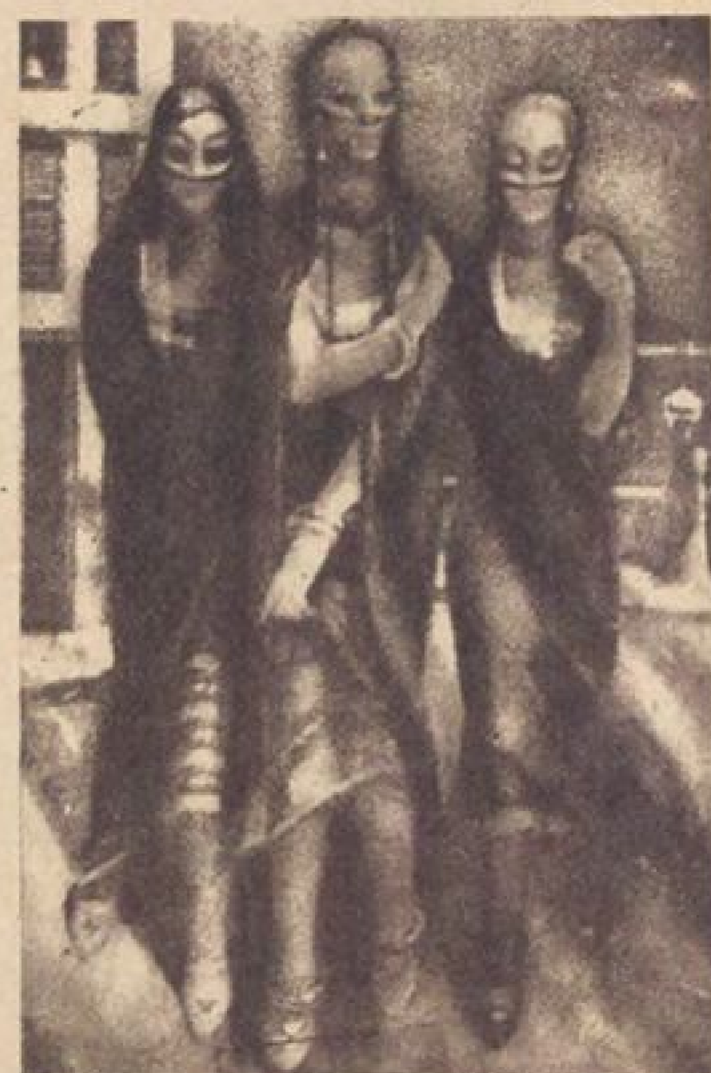
قصة حب لمطرب معروف تبدأ بعد الخمسين

منذ اسبوعين ، كان **عاطف سالم** فى لندن وقد انتهى من علاج اثار الحادث الذى تعرض له فى العام الماضي .. وتلقى **عاطف** برقية من مؤسسة السينما تحمل خبر اختياره لاخراج فيلم ليقوم ببطولته الموسيقار فريد الاطرش وتنتجه المؤسسة .. ورد عاطف ببرقية ترحيب بالاختيار ، وقال فيها انه عائد فى مدى عشرة أيام ، الا اذا دعت الضرورة سرعة الحضور ، وهذه المرة كانت برقية الاستعجال من فريد .. وجاء عاطف على عجل .. ووجد أن مخرجين قبله قد أبديا رأيهما فعلا فى فيلم لفريد هما حسين كمال وبركات .. ووجد عاطف ومعه الكاتب السينمائى **يوسف جوهر** أن المحور الذى دار حوله العلاج السينمائى للقصة فى المرتين لا يصلح ولهذا بدأ عاطف مع يوسف من جديد البحث عن قصة ...

على اية حال .. يعمل عاطف يوميا مع يوسف جوهر فى العلاج السينمائى الجديد ...

والقصة عن مطرب معروف ، يملك قصرا فى جبل لبنان ، يهرب اليه ، والى سيدة تربطه بها علاقة غرامية على فترات متباعدة تصل الى عام واكثر .. ويحرس القصر رجل هاجر الى لبنان ، زعم لاقاربه انه اغتنى وامتلك قصرا ، وتذهب بنت اخته وهى راقصة فى فرقة للفنون الشعبية فى رحلة الى لبنان وتصر على أن تنزل الفرقة معها فى قصر قريبها الثرى .. ويلتقون بالمطرب المعروف .. وتبدأ قصة حب بينه وبين الفتاة ..

لوحاتهم .. على بطاقات المعايدة



لاول مرة تتداول لوحات الفنانين المصريين على المستوى الشعبى فوق بطاقات المعايدة .. اللوحات المختارة مطبوعة بنفس الوانها وتباع بسعر التكلفة .. أول مجموعة من هذه اللوحات من اعمال الفنانين الثلاثة المرحوم محمد سعيد وصلاح عبد الكريم وجورج البهجورى .. الوجه الاخير من بطاقة المعايدة التى طبعت عليها اللوحة يتضمن بيانات تفصيلية عن اللوحة نفسها !

● تمثيلية تليفزيونية ●

موعد بعد ١٠ سنوات .. للأصدقاء !

وهم طلبة فى الجامعة ، كانت تربطهم وتجمعهم صداقة قديمة منذ عهد الصبا ، استمرت رغم ان كلا منهم اختار لنفسه اتجاها مختلفا .. احدهما درس الحقوق والثاني الطب والثالث اتجه الى كلية الفنون الجميلة وتخرج كرسام .. وقبل ان يتخرجوا اتفقوا على ان يلتقوا بعد عشر سنوات ليروا ماذا فعل كل منهم بحياته .. هذه هى الحوادث التي تتضمنها تمثيلية سهرة تليفزيونية كتبها كرم النجار بعنوان «الانسان والجبل» ويمثل شخصياتها رشوان توفيق ومحمود ياسين ، وتجرى عليها البروفات الآن لكى تسجل خلال الاسبوع القادم ..

رشوان توفيق







أسرار وراء الأخبار

حسين عثمان

فيلم عن القرآن

● انتهى المخرج عبد القادر التلمسانى من اخراج فيلم «اربعة عشر قرنا على نزول القرآن الكريم» وقد عرض هذا الفيلم فى عرض خاص شهده بعض كبار المسئولين فى مصلحة الاستعلامات فصادف تقديرا كبيرا ، وطلبت مصلحة الاستعلامات اعداد ١٥ نسخة من الفيلم مقاس ١٦ مللى منها ٥ نسخ عربى و ٥ نسخ باللغة الانجليزية و ٥ نسخ باللغة الفرنسية و ٥ نسخ باللغة الالمانية وذلك لتوزيعها فى مكاتب الاستعلامات فى الخارج ..

حاول تفتكر

● شاهد جمهور التليفزيون هذا الاسبوع المخرج السيد بدير كضيف حلقة برنامج « حاول تفتكر » . ورغم الاستقبال الطيب الذى قوبل به من جمهور هذا البرنامج ونجاح الفقرة التى اشترك فيها ، الا ان بعض الذين شاهدوا هذه الحلقة لاحظوا عدة ملاحظات منها .

● ان مذيعة البرنامج فريال صالح لم تكن على علم بفقرات البرنامج ، فكانت كل فقرة مفاجأة لها !

● ان فريال صالح كانت عصبية جدا فى تصرفاتها ومرهقة ارهاقا شديدا رغم ان البرنامج يذاع على الهواء .

● ان السيد بدير ذهب قبل موعد البرنامج بساعة ليلتقى بالشخص الذى يتولى اعداد البرنامج ليتفق معه على « ميزانسين » الفقرة فلم يجده رغم انه كان على موعد سابق معه

ولاشك ان مثل هذه الملاحظات تؤثر تأثيرا كبيرا على برنامج جماهيرى ..

سهير .. لا ترقص !

● سهير زكى تقوم ببطولة فيلم « خطة سرية » امام محمود المليجى .. والجديد فى دور سهير زكى فى هذا الفيلم انها لن ترقص طوال الفيلم ، بل ستمثل فقط دور زوجة بنت بلد تمسح وتكنس وتطبخ وتعتنى بالاولاد .. وتقول سهير انها سعيدة بهذا الدور كتجربة تعرف فيها مدى استقبال الجماهير لها كممثلة فقط .. ويبدو ان سهير زكى تستعد من الان لاعتزال الرقص والتفرغ للتمثيل فقط .



سهير زكى

الى المعاش

● فى هيئة المسرح كشف يضم اسماء ٢٨ ممثلة وممثلا من نجوم الفرق المسرحية التابعة لهما لاحالتهم الى المعاش لبلوغهم سن الستين وتستند الهيئة فى هذا الاجراء الى قانون التأمينات الذى يحتم احالة كل من بلغ الستين الى المعاش .. وكان رئيس الهيئة السابق قد اجل البت فى هذا القرار .. ونحن نرجو المسئولين من الهيئة ان يتخذوا قرارا حاسما بالابقاء على هذه المواهب التى لا يمكن تعويضها ولن يستطيع احد ان يملأ الفراغ الذى ستتركه فى فرق الهيئة ، ويكفى ان اذكر لكم بعض هذه الاسماء ، منها امينة رزق وشفيق نور الدين وعلى رشدى وحسين المليجى وغيرهم .. ومن غير المعقول ان نحرم الحياة الفنية من هذه المواهب وكل منهم يتمتع بصحة جيدة تساعده على مواصلة العمل عدة سنوات اخرى ، صحيح ان الغرض من احالته الى المعاش هو غرض انسانى يهدف الى توفير اسباب الراحة له بعد الستين ولكن اذا كانت لديه قدرة كاملة على العمل ، فلماذا نحرم الحياة الفنية من مواهبه .. ؟

اعيدوا النظر فى قوانين المعاشات بالنسبة للفنانين ولاتحرموا الفن من مواهب كبيرة مثل امينة رزق وحسين المليجى وعلى رشدى وشفيق نور الدين وغيرهم .. !



نادية لطفى

اعتذار نادية لطفى

● اعتذرت نادية لطفى عن العمل فى فيلم « امرأة ورجل » لان السيناريو الجديد لقصة يحيى حقى قد عدل فى ادوار البطولة ، وكانت نادية قد وافقت على السيناريو الاول قبل تعديله؟

وموقف نادية هنا موقف يستحق احترام كل فنان مؤمن بوجوب وضع مبادىء اخلاقية فى حياتنا الفنية .. ولكن بعض السينمائيين يتساءلون هل من حق الممثلة او الممثل أن يعتذر أو يتدخل فى السيناريو ويعترض على تعديل دوره حسب مقتضيات العمل السينمائى ... ؟

ان الذين يؤمنون بان الفن للفن ومنهم نادية لطفى يقولون ان من حق الفنان أن يعترض اذا وجد جانب التجارة يغلب على جانب الفن ..

اما الذين يؤمنون بمبدأ «الفن تجارة» فقد اعترضوا على اعتذار نادية لطفى .

● أسبوع الفيلم اليوغوسلافى ●

أفلام هزيلة لسينما عظيمة

بقلم : سامى السلامونى

جميل جدا هذا الذى تصنعه ادارة العلاقات الخارجية بوزارة الثقافة الان حين تنظم بين وقت وآخر اسبوعا لافلام دولة ما .. فهى تفتح عيوننا على سينما العالم التى تصنع كل يوم معجزات نبدو نحن هنا معزولين عنها تماما .. سواء كجمهور فرض عليه حصار الفيلم الامريكى السيىء الذى لا فكاك منه .. او كفنانى سينما تجمدت مواهبهم عند سينما سنة ٤٠ واغلقوا رءوسهم نهائيا فيما يبدو على ما فيها من ايام لوميير!.

ولكن تبقى هناك بعض الاخطاء والنواقص بالطبع .. منها مثلا هذه الفضيحة التى حدثت فى اسبوع الفيلم الايطالى .. حين اصر منظموه على انه اسبوع تجارى .. فمنعوا توزيع دعوة واحدة ولا حتى لطلبة معهد السينما الغلابة .. وقضوا بعبقريتهم الفذة ان تبقى مقاعد السينما خالية طول الاسبوع رغم ان ايطاليا نفسها ارسلت الافلام مجانا متوهمة انه اسبوع « ثقافى »!

ويبقى هناك ايضا ان هذه الاسابيع الممتازة التى تثير حماسا ومتعة ذهنية رائعة بالفعل بالنماذج التى تدهشنا بها من سينما العالم الراقى .. ستظل مقصورة فقط على الدول التى تربطنا بها اتفاقيات تبادل ثقافى .. وعلى الرغم من انه لا تربطنا اية اتفاقية ثقافية مع امريكا ومع ذلك فان مئات الافلام الامريكية تنهال على السوق المصرية كل سنة من خلال شركات التوزيع الامريكية التى مدت نفوذها لتبتلع حتى افلام الدول الاخرى التى لا تملك شبكة توزيع عالمية مثل امريكا .. ولابد ان تكون هناك وسيلة ما لفك هذا الحصار .. فغير معقول مثلا الا نرى افلام برجمان الا اذا تفضلت شركة امريكية ووزعتها كما حدث بالفعل .. غير معقول الا نرى شيئا من السينما السويدية الا اذا دبرت السفارة السويدية جولة لافلامها تمر بالصدفة بالقاهرة فنرى - بالصدفة ايضا - خمسة افلام سويدية فى العام الماضى منها اربعة افلام لبرجمان .. وصلت الى مصر متاخرة ٢٠ سنة.

واذا كان منطقيا ان تلتزم العلاقات الخارجية بوزارة الثقافة بالاتفاقيات التى تربطها بالدول - مع عدم اعفائها بالطبع من ضرورة توسيع دائرة اتصالاتها ولو خارج هذه الاتفاقيات الرسمية - فانه لا يمكن ترك كل احتمالات متابعة السينما العالمية اما لمجرد الصدفة واما لمبادرات السفارات الاجنبية نفسها .. واما لنشاط الشركات الامريكية الاخطبوطى .. والتى اصبح الكلام عن خطورة ما تحمله لنا من افكار .. ترديدا سخيفا ومكررا لاسطوانة مشروخة!! ولابد ان تكون هناك جهة اخرى او جهاز نشط وذكى - ومثقف اولا ! - مهمته متابعة تيارات السينما العالمية ومحاولة احضارها الى مصر لتقف على الاقل كمعادل متواضع جدا لسيل الافلام الامريكية السيئة ..

وانا لا أتصور ابدا ان تقف مؤسسة السينما متفرجة على هذا الموضوع مع انه بالقطع يدخل فى صميم اختصاصها وليس اختصاص وزارة التموين اومرفق مياه القاهرة .. كما لا أتصور ان يكون اخر ما نظمته هو مهرجان الفيلم الفرنسى منذ أكثر من سنة

●● **ولكن تبقى رغم ذلك خطورة ترك اختيار الافلام التى تجيئنا من الخارج - سواء عن طريق المؤسسة ام العلاقات الخارجية - لعوامل غريبة جدا لا ندرى عنها شيئا** .. بحيث يضيع المجهود المبذول فى تنظيم الاسبوع .. حين نرى أفلاما سيئة لا تمثل سينما الدولة القادمة منها .. كما حدث فى الاسبوع الفرنسى الاخير الذى قدم أسوأ ما فى السينما الفرنسية وتجاهل احدث ما فيها .. وكما حدث فى الاسبوع البولندى الذى أقيم فى الشهر الماضى ورأينا فيه سبعة افلام - كبيرة جدا ولذيذة ! - وتمثل سينما رديئة جدا عرضت على مدى اربع حفلات لكل فيلم .. **بينما لم ينقذ الاسبوع الا خمسة افلام تمثل اخر وأفضل انتاج شباب السينما البولندية . وبلغ من أعجاب منظمى الاسبوع بها واحساسهم بأهميتها .. ان « زنقوها » فى حفلة واحدة لكل فيلم .. ومن « واحدة لتلاتة » لكيلا يراها احد**

●● وهذا الاسبوع تكررت المسألة حين رأينا أربعة أفلام يوغسلافية جديدة لا تمثل بالقطع السينما اليوغسلافية التى تعتبر من أهم مدارس السينما الاشتراكية الان واكثرها تقدما .. والتى كانت رائدة لحركة التحرر الفكرى والفنى فى سينما الدول الاشتراكية كلها سواء فى جرأتها على الارتباط بالمجتمع اليوغسلافى الجديد والتعبير عنه ونقده من داخله .. او فى محاولة ربط نفسها بآخر الاتجاهات الفنية فى السينما العالمية ومحاولة الارتباط



لقطة من فيلم « حين تسمع الاجراس »

والاستفادة بتقدم السينما الغربية نفسها بفنانيها بتروفتش وماكافييف وبولايتش وغيرهم ..

ومع ذلك فان النماذج الرديئة الاربعة التى رايناها هذا الاسبوع لا يمكن ان تمثل السينما اليوغسلافية .. لا فى مستواها الفنى ولا فى الموضوعات التى تعالجها .. ولقد سالت مسئولا مصريا عن الاسبوع - بعد أن رأيت الافلام - عن سر اختيار هذه الافلام بالذات وتجاهل كل الانتاج الاخر الخصب للسينما اليوغوسلافية ؟ فأكد لى ان العلاقات الثقافية هنا لا دخل لها فى الاختيار .. وانما هو مسئولية الجانب اليوغسلافى .. وسألت مسئولا فى السفارة اليوغسلافية كان يشاهد الافلام معنا - ولا تعجبه معنا أيضا ! - فهز رأسه اسفا وقال أنها شركة أو هيئة توزيع يوغسلافية اختارت هذه الافلام وعلى اسس تجارية !!

وبيدو ان سمعة الفيلم الهندى ورواجه عندنا هى التى جعلتهم يرسلون نماذج عقيمة للميلودراما والصراعات السخيفة وغير المنطقية .. وباسوأ المستويات الحرفية أيضا على كل المستويات !

ولقد بلغ من عدم خبرة الذين اختاروا هذه الافلام بطبيعة « السوق » التى يعاملونها أنك تجد فى ثلاثة على الاقل من الافلام المعروضة صراعا ياخذ شكل الصراع الدينى مع انه ليس كذلك .. بل هو صراع وطنى أصلا بين الشعب اليوغسلافى والاحتلال العثمانى ..

وكان عدد الافلام الجديدة التى وصلت للاسبوع خمسة فقط وليس سبعة ولا أحد يدرى لماذا ؟ ومنع عرض أحدها لنفس السبب .. رغم انه من أجودها فنيا .. وهو فيلم **« حين تسمع الاجراس » للمخرج « انتون فردولجاك »** .. والذى نرى فيه ثلاث قرى متجاورة تعتنق كل منها دينا وتحارب بعضها ليس من أجل الدين بل على أساس علاقة بعض أهالى كل منهما بجيش الاحتلال النازى .. ومع ذلك - وكما قال القومسير السياسى الموفد من العاصمة لتلك المنطقة - « **فان الالهة الثلاثة تحولوا الى ثلاث سكاكين !** » .. والمستفيد الوحيد هنا هو المحتل الذى كون جيشا من عملائه فى القرى الثلاث .. بحيث كانت تختفى فروق الاديان حين تتكشف حقيقة العدو الواحد المشترك ..

ورغم مستوى الفيلم الجيد والسخرية المريرة التى يناقش بها موضوعه نقاشا تقدميا واعيا بالفعل .. فقد كان من رأينا فى العرض الخاص الذى رايناه فيه انه سيكون من الصعب شرح حقيقة الصراع فى الفيلم للجمهور

●● وفى فيلم « **العرس الدامى** » للمخرج «**تراجيش بوبوف**» نرى جوا شعبيا فى جمهورية مقدونيا يشبه جو اليونان فى الازياء والعادات .. وتدور أحداث الفيلم فى أواخر القرن التاسع عشر .. حين يحاول « **كامن** » ان يطلق سراح اخته « **جينا** » التى وضعها أحد رجال الاحتلال التركى « **عثمان بك** » فى حريمه .. ثم يأسر فتاة يوغسلافية اخرى فيثور أهلها ويقررون تخليصها .. وتدور معارك ساذجة بين العثمانيين والفلاحين .. وتموت جينا .. ولكنهم يعودون بالاسيرة الاخرى .. وفى يوم عرسها يتربص بها عثمان بك الطاغية ورجاله فيقتلونها ولكن بعد أن تستيقظ ثورة الفلاحين .. **وبعد ان يكون الطابع الدينى للاحتلال العثمانى قد واجه بالسلاح الطابع الدينى لفلاحى مقدونيا .. مع ان الصراع هنا ايضا صراع وطنى مشروع .. ولكن هل هناك رغم ذلك مبرر فنى لعرض هذا الفيلم باعتباره تحفة مثلا ؟ ابدا .. فهو فيلم متخلف تماما ..**

●● ويبدأ فيلم « **ذئب من بروكليتا** » بكلمة تقول ان قبائل جبال بروكليتا القريبة من البدو **تعودت ان تزرع شجرة حين يولد ابن وتقطع الشجرة حين يموت الابن** » .. وذئب بروكليتا هذا هو شيخ القبيلة الجبلى الصعب المراس قطع شجرتين من قبل .. وبقى له ابن وحيد عائد من دراسته فى ايطاليا .. ولكنه بحجة الانتقام لمقتل أخويه يترك الجبل ويلتحق « **بفؤاد بك** » الذى رباه وهو صغير والذى يتعاون مع جيش الاحتلال الايطالى، ولانه خائن فان اباه ذئب الجبل يقتله بنفسه .. ويقطع شجرته .. الشجرة الاخيرة ! ورغم جودة الفكرة التى يعالجها الفيلم فاننا نحس بمخرجه « **موميو ستامنكوفتش** » يتخبط بين اكثر من اسلوب واتجاه

●● واذا استثنينا فيلمى « **دوسيه حب** » و « **بعد المطر** » اللذين يمثلان سينما يوغسلافية جيدة بالفعل وهما أصلا - بالاضافة الى فيلم « **المفتاح** » - من الافلام القديمة المحبوسة فى مخازننا وخرجت فقط لتكمل افلام الاسبوع ، فانه يبقى فيلمان « **٢ ساعات للحب** » الذى يبدأ بداية جيدة توحى بانه سيعالج مشكلة اجتماعية معاصرة عن العاملات المتعطلات ولكنه يحاول بعد ذلك ان يعرض مغامرة حب لخادمة شابة ترفض ان تستسلم - طوال ساعتين من الرقص والغناء الممل - ولكنها تستسلم بعد ذلك ببساطة لسيدها اثناء غياب زوجته فى الاوبرا !

ويبدو « هارودين كرافاك » **مخرج « الجسر » متاثرا تماما بافلام الحركة والعنف الامريكية.. فيقدم فيلما مشوقا فى حدود هذا المستوى يتميز بسيناريو جيد دراميا** .. ولكن الفيلم كله نسخة يوغسلافية من « دستة اشرار » **الامريكى** .. ولكن مع بعض المبالغات والتهويلات التى لا يمكن ان يقع فيها الفيلم الامريكى ..



«عرس الدم» .. البطلة خطفها العثمانيون

اين رقابة المصنفات الفنية ؟!

منذ اسبوعين تدور فى ملاهى شارع الهرم معركة غريبة ورخيصة اسميها مذبحة الرقص الشرقى ، ويطلتا هذه المعركة راقصتان من الراقصات الجدد، اولاهما دخلت ميدان الرقص منذ ثلاث سنوات تقريبا باسم منى ابراهيم وشقت طريقها بعض الشىء ، والثانية ارتدت بدلة الرقص منذ ثلاثة اشهر تقريبا باسم منى السعيد، واستطاعت الاخيرة فى خلال الفترة القصيرة ان تنتشر فى الملاهى الليلية !

وفجأة اشتعلت النيران بين الراقصتين لاسباب تعرفها كل منهما ، واستطاعت كل واحدة ان تخلق لها انصارا ومؤيدين ، اشبه بما كان يحدث ايام « البلطجية » فى شارع عماد الدين ، وراح انصار منى يطلبون منها تغيير اسمها الى منى ابراهيم وسندهم فى ذلك ان هذا هو اسمها الحقيقى ، وقام الفريق الذى يناصرها بطبع منشورات دورية على الالة الكاتبة يتهم فيها الراقصة الاخرى بتهم يعاقب عليها القانون وتوزع هذه المنشورات على اصحاب الملاهى الليلية والفنانين الذين يعملون بها !

ومن الواضح ان هذه المعركة الرخيصة ليس سببها الاسم ، فليست هناك ازمة اسماء فى دنيا الرقص الشرقى ، ولكن لابد ان تكون هناك أسباب أخرى تعرفها الراقصتان ويعرفها المؤيدون والانصار ، والضحية هو الرقص الشرقى ذلك الفن الجميل الذى بدأ يلقى مصرعه على أيدى حفنة من المتسترات وراء بدلة الرقص!

ولذلك فانا اطالب رقابة المصنفات الفنية وشرطة الاداب بالتدخل لوقف هذه المعارك الرخيصة المستترة وراء الرقص، واطالب ايضا أقسام الاعلانات فى الصحف والمجلات بوقف نشر ما يشجع على استمرار هذه المهاترات التى تسىء للحياة الفنية فى مجتمعنا .

وفى النهاية لدى كثير من المنشورات التى توزع ضد واحدة من الراقصتين اضعها تحت يدى المسئولين عن حماية الفن والاداب !!

سيد فرغلى

كريمة البدراوى
تصوير : محمد صبرى



كريمة البدراوى ورحلة إلى "أوزاكا"!

رحلة طويلة عبر القارات تقوم بها الراقصة الشابة كريمة البدراوى الى « اوزاكا » فى اليابان .. وفى هذه الرحلة ترقص كريمة فى حفلات افتتاح اكبر فنادق المدينة التى يقام بها الان المعرض العالمى الذى تنظمه اليابان ويحمل اسم « اوزاكا ٧٠ » .. واختيار كريمة لهذه الرحلة كراقصة شرقية انما هو ينبع من واقع تجربتها كراقصة ناشئة استطاعت فى مدة قصيرة ان تصل الى الصف الاول بين راقصاتنا الشرقيات .. وكان من الطبيعى ان تصل كريمة الى السينما كراقصة وكممثلة ، لتظهر فى عدد من الافلام التى عرضت وتعرض خلال هذا الموسم ، ومن المؤكد ان كريمة البدراوى ، بقدر غير هين من الثقافة ، فهى طالبة بالتوجيهية وتستعد لدخول الجامعة فى العام القادم ، تدرك اهمية الرقص كفن جماهيرى له طابع خاص ويتطلب وعيا حتى لا ينحدر الى الاسفاف ، وتحافظ على ما حققته كراقصة شابة استطاعت ان تحقق لنفسها مكانة مرموقة .. على ان كريمة اضطرت الى تأجيل رحلتها الى اوزاكا باليابان اسبوعا لتعرضها لالتواء قدمها جعل الطبيب يضعها فى الجبس لفترة قصيرة .. تطير بعدها فى رحلتها عبر القارات .

كريمة البدراوى : استطاعت ان تحتل مكانتها فى الصف الاول



بيانان

من كمال الشناوى وناهد شريف!

.. رئيس التحرير

نشرت الكواكب فى عددها السابق خبرا حول حياتى مع كمال الشناوى ، وكل ما جاء فى هذا الخبر غير صحيح ، ولا يفيد احدا بقدر ما يعكر حياتى

وأود ان يكون واضحا اننى لم اشارك كمال الشناوى او شقيقه عبد القادر الشناوى فى انتاج سينمائى لاى منهما وان كنت قد عملت فى فيلم لحساب عبد القادر الشناوى وقد تقاضيت ما استحقه من عقدى عن هذا الفيلم حتى الان كاملا . كما ان حكاية بيع سيارتى لا دخل لها بكمال الشناوى وكل ما فى الامر اننى استغنيت عنها اذ رأى الدكتور احمد عكاشة من ترددى عليه للعلاج ضرورة ان امتنع عن قيادة اية سيارة لفترة طويلة من الوقت

ناهد شريف



.. رئيس التحرير

تحياتى

بالنسبة لما نشر بعددكم السابق عن مشاركة السيدة ناهد شريف لى فى الانتاج .. غير مطابق للحقيقة وان علاقة السيدة ناهد شريف بانتاجى علاقة اى ممثل اخر بهذا الانتاج

وقد قامت ناهد شريف ببطولة فيلمى « لصوص على موعد » وذلك مقابل اجر تقاضته عن اخره ... وفيلم اخر اشتركت فيه اسمه « عشرين امرأة فى حياتى » من انتاج عبدالقادر الشناوى وتقاضت اقساطها المستحقة عن هذا الفيلم ويبقى لها قسط اخير يدفع عند اعداد نسخة العرض وذلك كله بعلم ادارة التوزيع والعرض بالمؤسسة المصرية العامة للسينما

ارجو ان ينشر هذا تصحيحا لما جاء بمجلتنا العزيزة الكواكب فى عددها الماضى ..

كمال الشناوى





الشخصيات الهامة التى تصل الى القاهرة ستقدم اذاعة الشرق الاوسط تحقيقات اذاعية عنها . اتفقت مع مطار القاهرة على ابلاغ الاذاعة باسماء هذه الشخصيات . اول التحقيقات مع بطريك الكاثوليك فى استراليا الذى يناهض الصهيونية العالمية

تسجل الاذاعة ايضا الحفل الموسيقى الذى تشترك فيه د . مادلينى مابسون استاذة الارغن بجامعة متشجان . وتسجل ايضا الندوات الاعلامية التى تعقدها اللجنة الدائمة للاعلام العربى بجامعة الدول العربية . خلال شهر مايو .. هذه بداية النشاط لقسم العلاقات العامة . قام به من اعضائه عزة عبد الرحمن ومحمد خليل ..

مسرحية كل اسبوعين

ثانى حلقات اضواء المسرح ستكون مع « التفاحة والجمجمة » يقدم المسرحية مؤلفها محمد عفيفى ، وابطالها احمد مظهر ، وسهير البابلى ، وصلاح منصور ومخرجها سيد راضى . ستختصر لتصبح ساعة واحدة هى مدة البرنامج . « اضواء المسرح » تعده وتقدمه فاطمة محمود . فى سهرة بالبرنامج العام . كل اسبوعين . هذه الحلقة تذاع مساء الاحد ١٠ مايو . كل مشترك فى البرنامج يختار احسن لحظاته فى المسرحية . فى النهاية يخرج المستمع بصورة كاملة عن المسرحية .. قدم من البرنامج حتى الان حلقة واحدة فقط . كانت مع مسرحية « جمعية كل واشكر » وقدمها مؤلفها أنيس منصور . وابطالها توفيق الدقن وعقيلة راتب وسلامة الياس ..

الاطفال يتبرعون بالمصروف لمدرسة بحر البقر

تسلم محافظ الشرقية ٤٨ جنيها . انها للمشاركة فى اعادة بناء مدرسة بحر البقر ، التى هدمتها قنابل العدوان . تجمع المبلغ اذاعة الشعب . اخذها مندوب « عبد الفتاح الصبحى » سافر بها الى الزقازيق . سلمها للمحافظ .. ما زالت الاموال تصل للمشاركة فى البناء .. لكن هذه ال ٤٨ جنيها لها وقفة خاصة . انها من اطفال .. التلاميذ فى المدارس الابتدائية هم الذين تبرعوا بها .. من اجل تلاميذ فى اعمارهم .. التلميذ الصغير يهتز مشاركة فى المعركة .. وهذه احدى حملات اذاعة الشعب .. الى جانب الحملات الاخرى التى اثبتت نجاحها .. حملة لجمع التبرعات من اجل المهجرين .. حملة للمشاركة فى الجهد الحربى .. حملة جمع الكتب لاهدائها للمقاتلين ..جميع من فى اذاعة الشعب يشاركون فى هذه الحملات لانهم يحملون جوالات الارز والدقيق على اكتافهم .. والمستمع يستجيب ويتبرع. بالنقود . بالعينات من اى نوع بل وصلت مجموعة من الحلل واكثر من كنكة وادوات مطبخ . وملابس مستعملة وكتب دراسية وثقافية .. مستمع تبرع بمائتى جوال ارز . مستمع آخر بمائة ثوب من قماش جديد ..ومستمع تبرع بمائتى زوج من الاحذية .. الحملات ناجحة ومستمرة

مذيع تليفزيونى يطلب نقله الى الاذاعة

لاول مرة يطلب مذيع نقله من التليفزيون الى الاذاعة . المذيع هو عبد الرحمن دسوقى . كان يقدم « اضواء على الاحداث » فى التليفزيون . استمر يقدمها لمدة ستة اشهر . ثم توقفت . طلب عبد الرحمن ان يعود الى


حياة حسن

كيف اثق بكلامك ؟!

البداية فى اى نجاح جماهيرى ان تظفر بالثقة لدى الناس . لو ان المستمع يمتلىء بهذه الثقة فانه سيعطى كيانه وهو ينصت ويسمح للافكار ان تدخل الى مجال تفكيره ومجال تنفيذه

وهذه هى القيمة الحقيقية لدى كلام مسموع او مكتوب

فانه لا فائدة من كلام يطيش فى الهواء ، فلا يصل الى اعماق المستمع

ولا قيمة لكلام يصل الى الاذن .. ولا يدخل القلب ولا قيمة لكلام يدخل القلب ولا يتحول الى وجدان

وقيمة اى كلام تصل الى قمتها اذا وصلت الى درجة الاقناع .. ثم اجتازت مرحلة التنفيذ ، والباب الذى ندخل منه الى قلوب الناس عموما هو الثقة ..

عندما يثقون فى كلامنا ، فانهم يسمحون لنا بان ندخل الحرم المقدس فى نفوسهم ..

هذه هى البداية الصحيحة .. وعلى اساسها يمكن تقييم الاذاعيين .. بقدر ما يملك الاذاعى من رصيد الثقة بينه وبين المستمع ، بقدر ما يكون ناجحا فى مهام عمله .

وبقدر ما يفقد هذه الموهبة ، فانه يفقد صلاحيته لهذا العمل

وفى هذه النقطة بالذات يتنافس المتحدثون والخطباء ، واصحاب الدعوات ، والكتاب .

وفيها ايضا يتنافس العاملون فى الاذاعة او يجب ان يكون همهم ان يتنافسوا فيها

وفى الثقة ايضا يكون لاحدى الاذاعات اهمية . وتنخفض اهمية اذاعة اخرى ..

وخاصة فى هذا العصر الذى تتنافس فيه اذاعات الكرة الارضية ، لتدخل الى اعماق الانسان .

مهما كان هذا الانسان بعيدا ، وحيدا فى الصحراء فان موجات الاذاعات تحاصره ، وتدق على ابواب قلبه

ولكن الباب لن يفتح الا لمن يملك هذا المفتاح النادر وهو الثقة ..

ربما كان هذا بديهيا .. ولكننا كثيرا ما ندير ظهورنا للبديهيات لنبحث فى امور معقدة جانبية ..

والا فكم بيننا يدرك ادراكا واعيا هذه الحقيقة ، ويعمل على تنميتها فى نفسه يعمل على تنميتها بخطوات عملية ، جادة ، ويشغل اهتمامه بها .. دائما ..

هذه الثقة التى نتحدث عنها ، ونطلب من المستمع او القارىء أن يمنحها لنا .. تحكمها قوانين تنمو او تضمر على اساسها ..

يمكن البحث عن قوانينها فى الكتب المتخصصة ..

لكن قانون القوانين فى هذا المجال ، يقوم على نقطة محددة فى رأيى ..

ان المستمع لن يثق بما تقول اذا كنت انت لا تثق به .. بقدر ثقتك فى نفسك ، وفى المادة التى تقدمها للمستمع ، بقدر درجة هذه الثقة تكون الدرجة مساوية لدى المستمع .. وهذه الثقة جزء من الايمان بما تقول .. اذا اخترت ما تؤمن به ، وما تثق فيه ، وتكلمت بمنهجه الذى يعتمد على الحقائق واليقينيات فانك تكون قد اجتزت المراحل الصعبة على الطريق .. ان هذا نفسه ايضا يمنح الثقة للاذاعى ، وهو نفسه ثقة بالمستمع ، وتفكيره وذكائه .. والمستمع يثق فيمن يثق فيه ..

ان الثقة هنا تتبع نظرية الاوانى المستطرقة التى ياخذ فيها الماء سطحا واحدا ..

ان الاذاعى والمستمع معا .. فيهما درجة متساوية من الثقة .. بقدر ما تكون فى الاذاعى تكون لدى المستمع ..

وهذا يضيف عبئا على الاذاعى .. وهو يختار مادة برنامجه .. وهو يريد .. وهو يفكر .. وهو ينفعل .. بحكمة ميزان واحد ان يبحث عما يثق فيه ، ويؤمن به ليقدمه..



ليلى الطاهر

الاذاعة . لانه يشعر براحة نفسية اكبر وهو بين دفعته وزملائه فى الاذاعة . من بين دفعته ١٤ مذيعا فى الاذاعة . اختار ايضا ان يكون عمله فى اذاعة الشعب . لماذا يا عبد الرحمن ؟ .. يقول ان العمل فيها يخلق انسانا . تشعر انك بتعمل حاجة . ان كلا منا يعمل مذيعا ، ويعمل فى الاخبار . ويشـترك فى حملات الخدمات بنفسه . يقول عبد الرحمن انه قبل التليفزيون كان مذيعا . كان الاول على دفعته فى معهد التدريب الاذاعى . وعمل مذيعا بالبرامج الموجهة . فلما عاد للاذاعة عمل مذيعا . حتى اصبح الان نائب كبيرة المذيعين . وانه خريج قسم صحافة بكلية الاداب بتقدير جيد ، ويعد رسالة ماجستير عن تطور وكالات الانباء فى مصر ، باشراف د. ابراهيم امام.. ويشترك مع محمود الشريف فى البرنامج الاذاعى « المجلة الاسلامية » . يقول عن الاذاعة انه سعيد بالعودة اليها فان تقاليدها ايضا اكثر رسوخا . عبد الرحمن واحد من اربعة هم فقط الذين يقراون نشرة الاخبار فى اذاعة الشعب . وهم فتحية القناوى وعبد الرحمن ونفيسة شاهين وسيد عبد الكريم .

كبار المتحدثين لاحاديث صباح

احاديث الصباح ستدعم بعدد اخر من كبار المتحدثين . سيتحدث فيها د. محمد الفحام شيخ الازهر .. د. عبد العزيز كامل وزير الاوقاف .. الشيخ احمد حسن الباقورى .. د. بدوى عبد اللطيف مدير جامعة الازهر .. د. ابراهيم بيومى مدكور .. د. احمد الحوفى .. ستدعم بعدد اخر من كبار المتحدثين فى النواحى الدينية والتربوية والتوجيهية . يقول لى متولى درويش المشرف على البرنامج ان احاديث الصباح فى البرنامج العام لن تكون مقصورة على الجانب الدينى فقط . انما ستقدم الجانب التربوى والتوجيهى



محمد السيد خليل

احتفالات اسيوط فى برامج الاذاعة

تقليد جميل فى الاذاعيين .. سافرت بعثة اذاعية الى اسيوط . شاركت فى احتفال اسيوط بعيدها القومى . البعثة من اربعة .. لم يسجل الاربعة لانفسهم فقط .. بل سجلوا ايضا لبرامج زملائهم ، ليس بتكليف او لانه جزء من مهمتهم . بل بدافع الزمالة والاخوة . كان يمكن ان يسجلوا لبرامجهم فقط ثم يعودون .. الاربعة الذين سافروا هم صبرى يس . متولى درويش . عبد العال ابو سليمه . عبد الخالق عبد الوهاب . عاشوا اسبوعا فى اسيوط . حضروا الاحتفال الذى اقيم فى قرية بنى عدى تكريما لذكرى انتصارها على الحملة الفرنسية على الصعيد عام ١٧٩٩ وسجلوا كلمة شيخ الازهر ، وافتتاح المعهد الدينى الثانوى فى بنى عدى ، وكلمة المحافظ ، وامين الاتحاد الاشتراكى .. شاركت البعثة ايضا فى الامسيات الشعرية ، وسجلت ندوات عن المعارك الادبية .. وسجلت اكثر من ٢٠ رسالة من كبار المسئولين لتذاع فى برنامج رسالة الى اخى المواطن .. وسجلت اربع حلقات لبرنامج « الشباب » فى احدى الحلقات طالب الشباب بفصل ثانوى فى مدرسة بنى عدى الاعدادية ، واستجاب المحافظ .. وحلقة اخرى مع طالبات طب اسيوط . وسجلت حلقة من «ابناؤنا فى الخارج» وسجلت اربع حلقات « من بيوت الله » من مساجد بنى عدى ، وسيدى جلال السيوطى ، ومسجد ناصر .. كما سجلت لبرنامج اقلام جديدة .. وبرنامج « يوميات الاسبوع » .. كانت ايضا حريصة على متابعة النشاط وابلاغه الى اذاعة الشعب اولا باول ، رغم ان البعثة ليست من اذاعة الشعب .



● **على فايق زغلول ، يقدم تحقيقا اذاعيا ممتازا فى برنامجه «كلمة فى خبر» .. فى الحلقة التى قدم فيها انتخابات جنوب افريقيا لم يخطب بحماس ، وانما ترك الحقائق هى التى تتكلم ..**

● المطرب عبد العزيز محمود مثال للكفاح ، انه رغم العقبات التى اعترضت طريقه الطويل ، مازال قادرا على الغناء . وخلق الالحان ، بل والتفوق فى ميادين جديدة مثل اغانى الاعلان . لو ان الجيل الجديد من الملحنين والمطربين يملك هذا الاصرار . والقدرة على تحد العقبات فانه سيصل .. الذى يصل الى هدفه هو الذى يريد هدفه هذا باصرار ..

● **« الايام » قصة الدكتور طه حسين ، التى يقدمها فاروق خورشيد فى اذاعة الشعب عمل جذاب للمستويات الثقافية كلها ، لكن موعد اذاعتها فى الثانية عشرة ، منتصف الليل اكثر مما يحتمل . لماذا لا يقدم موعدها فى العاشرة مساء مثلا ؟ على الاقل تعاد اذاعتها فى برنامج اليوم .. ثم هناك امل بان نجمع هذه الحلقات فى سهرات اذاعية ، كل سهرة ساعتان او ساعة .. ان فكرة تقديم « الايام » تستحق التقدير ، واعدادها واخراجها اللذان يقوم بهما حامد حنفى يستحقان التقدير ايضا .**

● «اللى روحى معاه» .. اغنية عبد اللطيف التلبانى ما زالت متألقة بين اغانى التلبانى . رغم مضى اعوام طويلة عليها . معنى هذا ان التلبانى لم يستغل صوته حتى الان ، او ان احدا من الملحنين لم يفعل ما فعله الموجى فى هذا اللحن لعبد اللطيف .

● **الجيل السابق من الاذاعيين يمتاز بغزارة المعلومات . ان احمد فراج مثلا جديد فى كل موضوع يقدمه ، مع كثرة مايقدم من مادة فى «نور على نور» وفى « المائدة المستديرة » .. لا شك انه يدرس ويكد فى جمع المعلومات الخاصة فى الموضوعات التى سيجرى الحوار حولها .**

طه حسين

● **«ايوه اه» واخواته .. وكل ما هو محاكاة للنغم الشعبى لحنا وكلمات واداء يشير الى ان « الشعب » هو الاتجاه الناجح ، حتى مع الذين يقلدون الاشياء الشعبية فهم افضل من القوالب الجاهزة المتعالية باسم الحرفية الفنية . ان الاتجاه الصحيح فى الحياة لاى فنان ان يتجه الى الشعب ، منه ياخذ ، وله يقدم .. وهو الذى يقول رايه فيه .**



عبد العزيز محمود

● تقليد طيب ان المطربين يبداون حفلاتهم باغنيات فيها كلمات وطنية . اقل القليل منها فيه كلمات ومعان والحان تهز المشاعر ، واكثر محاولات فى البداية . لكن التقليد نفسه جميل . وهو مقبول على اساس ان المعركة حياتنا . ومع الايام سيرتفع مستوى الكلمات والالحان ..

● **الثنائى ظافر الصابونى واسلام فارس نموذج للثنائى الناجح ، عندما يتم اللقاء الفكرى بين مؤلف ومخرج . هذا اللقاء الفكرى يكون شرارة لكل منهما ، ويظهر العمل الفنى من التناقض ، واختلاف الاتجاهات بين العناصر المشتركة فيه . الحلقة التى عرضت قصة بطل تركيا الصدر الاعظم مدحت باشا مثل قوى على ذلك . الحلقة عن قصة هذا المناضل الذى ثار على السلطنة ، ومهد لاعلان الجمهورية . كانت الحلقة واضحة فى فكرها ، وفى عرض الفكرة ، وفى الاخراج ايضا .. واكثر وضوحا فى الحيوية التى امتلات بها ..**

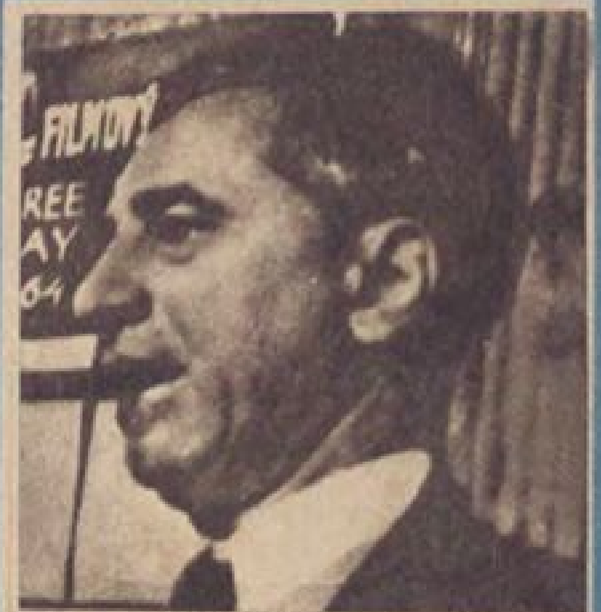


التلبانى

كلمات في الفن


أم كلثوم


عبد الوهاب



الياكازان


عفاف راضي

سمير سرحان


● من اجمل الكتب التى قرأتها هذا الاسبوع كتاب « تجارب جديدة فى المسرح العالمى » للدكتور سمير سرحان . وسمير سرحان من ألمع شبابنا الدارسين للمسرح المعاصر . انه يتابع تطوراته قبل سفره الى الخارج ... وفى أمريكا عاش ثلاث سنوات يلتهم التجارب المسرحية الجديدة ويتابعها بشغف وذوق وفهم. ومن احسن فصول كتابه الجديد فصلان كتبهما عن «اليا كازان» المخرج السينمائى الكبير وكبير مخرجى المسرح الامريكى. فى نفس الوقت استطاع سمير ان يحصل من احد اساتذته على كراسة الملاحظات التى كان يعدها كازان حول مسرحية « بعد السقوط » لآرثر ميللر .. لقد تابع المخرج العظيم ميلاد المسرحية منذ ان كانت فكرة فى عقل الفنان . وظل يعيش معها وهى تنمو لحظة بعد لحظة حتى استقرت عملا فنيا كاملا على المسرح . وعبرت كراسة «الياكازان» عن هذا المجهود الكبير اللامع الذى بذله المخرج مع المسرحية منذ اللحظة الاولى حتى اصبحت حقيقة فنية فوق خشبة المسرح وبين ايدى الجمهور . وموقف « اليا كازان » كما يشرحه الدكتور سمير سرحان فى كتابه الممتاز يثبت لنا ان كبار المخرجين فى العالم يجعلون مهمتهم هى تفسير النص المسرحى وفهمه بصورة سليمة صحيحة ، اى أن « النص » هو اساس عملهم . وهذا الموقف يختلف عن نظرية اخرى تقول بان النص هو مجرد عنصر من عناصر العرض المسرحى .. من حق المخرج ان يتحكم فيه بالتعديل والتغيير والتدخل الكامل . وانا طبعا مع النظرية الاولى .. نظرية « كازان » وغيره من كبار المخرجين . وهى النظرية التى تقول بان فهم النص وتفسيره هو ارقى واجمل واعمق عمل للمخرج العظيم .

● هذا نموذج واحد من القضايا التى يتعرض لها الدكتور سمير سرحان فى كتابه الجديد .. المهم فى هذا الكتاب « الذى ارجو أن أعود اليه مرة اخرى بالمناقشة التفصيلية » هو انه يعلن ميلاد ناقد مسرحى جديد مؤهل بالثقافة والذوق والموهبة للمشاركة فى حركة النقد المسرحى فى بلادنا. ان سمير سرحان على صغر سنه – فهو لم يتجاوز الثلاثين من عمره – يعتبر من أنبغ أبناء الجيل الجامعى الجديد . انه ليس من الذين يغلقون أبواب الجامعة على أنفسهم فلا يسمعون شيئا خارج أسوار الجامعة .. كلا .. فهو جامعى .. ولكنه يسمع جيدا نبض الحياة خارج الجامعة .. ويعرف التيارات الثقافية التى تعيش فى عالمنا العربى .. ويعرف ايضا ماذا يجرى فى دنيا الفن المسرحى فى الخارج . اننى أعرفه منذ ان كان سنه ١٦ سنة .. ومن يومها وهو دءوب مثابر قارىء متذوق يعيش مع الثقافة ومن أجلها . ولذلك استوعب على صغر سنه ما يحتاج الى ضعف عمره من الدراسة والمعرفة .. وما اجمل أن يولد ناقد مسرح جديد فى بلدنا الذى بدأ يحب المسرح ويقبل عليه بحماس .. فالناقد المسرحى الحقيقى عنصر لا غنى عنه لحياة مسرحية خصبة واصيلة وناجحة ... وسمير سرحان واحد من نقادنا الشبان القادرين الموهوبين .. يبدأ طريقه من نقطة بداية ممتازة بشهادة كتابه الجديد .. ونرجو ان يستمر ويواصل الطريق ..

● قيل لمطربة ناشئة : هل اعددت اغنيات جديدة تدخلين بها ميدان المنافسة الفنية مع زميلاتك ؟. قالت المطربة باستنكار شديد : .. اغنيات جديدة ؟! اسألونى عن الفساتين الجديدة .. ان المنافسة بينى وبين زميلاتى هى منافسة فى الازياء .. اما المنافسة الفنية فتأتى بعد ذلك بكثير .. ان منافسة الفن لا تهم .. اما منافسة الازياء فهى الابقى والاهم !! «ملحوظة: هذا حوار حقيقى قرأته فى احدى الصحف الفنية اللبنانية على لسان مطربة مصرية جديدة » ..

● لماذا نهتم بحركات التجديد فى المسرح العالمى ، ولا نهتم بحركات التجديد فى المسرح العربى ؟ .. فى سوريا حركة جديدة اسمها « مسرح الشوك » وهو نوع من المسرح النقدى الغاضب . وفى لبنان حركة مسرحية اخرى اسمها مسرح الساعة العاشرة وهى تقدم عروضها فى النوادى الليلية .. ومهمتها هى النقد اللاذع الساخر للعيوب الاجتماعية .. وهى تنقد الجمهور نفسه بقسوة وعنف ومرارة . انها حركات مسرحية جديدة ينبغى ان نتعرف عليها ونستفيد منها .. ان كان فيها ما يفيد .. انها « فركة كعب » بيننا وبين بيروت ودمشق فاذهبوا – ايها المسرحيون – الى هناك لتعرفوا الحقيقة كل الحقيقة عن المسرح العربى الجديد!

● الرأى العام الفنى منقسم حول عفاف راضى .. البعض يؤيد بليغ حمدى فى رأيه حيث يرى انها موهبة جديدة لامعة .. وهذا ما اومن به .. والبعض يرفض هذا الرأى ويعترض عليه ومنه الناقد المثقف الحساس كمال النجمى .. وفى اعتقادى ان هذا الاختلاف لابد منه .. ليس هناك اجماع فى الفن على الاطلاق .. حتى الذين وصلوا الى القمة مثل ام كلثوم وعبد الوهاب .. هناك من يقول انهما لا يستحقان كل هذا المجد .. وكل هذا الاعجاب .. ربما لا يوجد احد يستطيع ان يعلن رفضه لام كلثوم او عبد الوهاب .. بسبب قوة الرأى العام الفنى المؤيد لهما.. ولكن الاعتراض الفنى على ام كلثوم وعبد الوهاب موجود ولاشك .. الاختلاف حول قيمة الفنان سواء كان هذا الفنان ناشئا او مستقرا على القمة هو امر طبيعى وضرورى .. وهو ايضا علامة لا شك فيها من علامات النجاح .. ان « الاجماع » فى الفن امر مستحيل وغير ممكن .. لان اذواق الناس مختلفة .. وثقافتهم مختلفة .. واختلاف الاذواق والثقافات يؤدى دائما الى اختلاف وجهات النظر ..

رجاء النقاش

بيني وبينك

الزوجة والحبيبة

● أيهما افضل قبلة الزوجة أم الحبيبة ؟
يسرى والى فهمى ـ قنا
ـ الزواج كما قالت كاتبة امريكية هو تلك المعجزة التى تحول القبلة من متعة الى واجب!

ببغاء

● لماذا يقولون للببغاء أبوك السقا مات ؟!
فادية السمراء ـ القاهرة
ـ هذه فى الحقيقة مشكلة نعرضها على القراء لعل واحدا منهم يكون متمتعا بثقافة ببغائية عميقة !

مرارة الحب

● ذقت المر فى الحب ، فأين ذلك الحب الذى يقولون انه يسعد الانسان ؟
محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية
ـ الم تقص عليك جدتك اى نوع من الحواديت ؟!

مراهقة

● كيف يعامل الاب ابنته المراهقة ؟
على امين عبد الشافى ـ القاهرة
ـ يعاملها كمراهقة !

رهان

● نحن نراهن على انك « ..... » !
شادية
احمد عبدالرحمن راشدبالمنصورة
ـ تكسبوا !

بطيخ

● حظى اسود فى كل شىء الا فى البطيخ فهو ابيض !
عكاشة امام ـ سوهاج
ـ موش بطالة ... من عندك دى ؟!

مينى جيب

● اذا كانت الفتاة تلبس المينى جيب بحثا عن العريس .. فلماذا تلبسه المراة المتزوجة ؟
سعيد حافظ ـ بلبيس
ـ ياسا من العريس !

عظيم

● يقال ان وراء كل عظيم امراة ، فلماذا لا يضعون ورائى امراة ؟!
محمد فتحى السنوسى ـ ابوحمص
ـ والنبى لو حطوا وراك المدرسة بنات !

قبلة

● لو رآك ابنك تقبل بنت الجيران فماذا تفعل ؟
امين ابو نضارة ـ المعادى
ـ هى لها اخت ؟ !

حب

● ما رأيك فى الحب ؟
محمود ـ دسوق
ـ شىء لطيف لمدة نصف ساعة !

حساب

● هل من عادتك ان تحاسب نفسك ؟
سلوى سليمان سابا ـ محردة
ـ واغالط نفسى فى الحساب !

حياء

● اذا افتقدت المراة حياءها فانها بذلك تفقد انوثتها ؟
محمد محمود رطيل ـ الصافية
ـ يعنى مافيش اناث فى البلد؟!



زوربا ٥٤ سنة

شعر : ابن عروس

شفتك فى فيلم « الزياره »
حسيت بنار الحيارى
والرقة والعنفوان

●

من يومها حبيت اشوفك
وانت بتغزل بصوفك
حكاية الانسان

●

واما سمح لى زمانى
شفتك ف « زوربا اليونانى »
جذاب مهيب فتان

●

تبنى وتعرق وتضحك
ورغم كل اللى صادفك
تواصل البنيان

●

مهما حصل برضه رايق
كان كل الخلايق
اتجمعوا انسان

●

مبروك عليك يا كوين
الاربعه وخمسين
وتعيش كمان وكمان !

المرأة

● صف لى المراة فى كلمتين !
محمدى محمود خضر ـ الحامول
ـ موش بطالة !

سعادة الحب

● هل الذين يحبون اكثر سعادة من الذين لا يحبون ؟
دادى درويش ـ مصر القديمة
ـ انت ولد والا بنت ؟!

نهاية

● يقولون أن الدنيا سوف تنتهى على يد المراة فما رايك ؟
سمير محمود خليل ـ بورسعيد
ـ عندما تنتهى الدنيا لا يهمنا على يد مين !

موضة

● ما هى النهاية الطبيعية لموضة الخنفسة والبنطلونات المحزقة ؟
محمود شاكر ـ بشتيل البلد
ـ انا كاب موش زهقان من هذه الموضة ، بتوفر قماش واجرة الحلاقة !

غريب

● ما هو الشىء الغريب فى المراة ؟
محمد الشريف ـ بورسعيد
ـ اعجابها بالرجل !

تمثيل

● اذا كنت ممثلا لمن هى الممثلة التى تحب ان تمثل امامها؟
احمد محمد اسماعيل ـ الربعماية
ـ لاس !

مهنة

● هل لك مهنة اخرى غير هذا الباب ؟!
توسة ـ بورسودان
ـ طبعا لى مهنة اخرى .. هو الباب ده مهنة ياتوسة ؟!

هدية

● اعرفك اننى مسافرة لباريس فما هى الهدية التى تحب ان احضرها لك معى ؟
كامل القصاص ـ دسوق
ـ بنت فرنساوية !

معرفة

● ماذا افعل لكى تعرف حبيبتى اننى احبها ؟
محمود الجمل ـ الاسماعيلية
ـ من مصلحتك يابنى انها ماتعرفش !

واحد

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 979-5-5-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجما الغلاف
سامية وعلى بن عياد
تصوير : محمود عارف



الكواكب

فيرناليزى